



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9397 Saturday 15 December 2018

السنة الثلاثون العدد 9397 السبت 15 كانون الأول (ديسمبر) 2018 - 8 ربيع الثاني 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

اختطاف السوريين وإرسالهم للموت آخر إبداعات نظام الأسد



23

محمد صلاح يحتفظ بجائزة «بي بي سي» لأفضل لاعب أفريقي



19

كارول سماحة إلى التأليف واعتماد لحن بلغاري



14

رحلة داخل العالم الشيوعي؛ صور متغيرة لزيناى وفاطمة



12

إطلاق صواريخ واستخدام أسلحة رشاشة... وتبادل اتهامات اليمن؛ اشتباكات في الحديدة تهدد اتفاق وقف إطلاق النار

الحديدة - «القدس العربي» - وكالات: اندلعت اشتباكات في الضواحي الشرقية من مدينة الحديدة الساحلية في اليمن، أمس الجمعة، في مؤشر على هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الأطراف المتحاربة. أحد السكان هناك قال إنه سمع دوي إطلاق صواريخ وأسلحة رشاشة قادم من اتجاه ضاحية السباع من يوليوي في شرق المدينة التي يسيطر عليها الحوثيون، فيما تتركز على مشارفها قوات يمنية يدعمها التحالف الذي تقوده السعودية. واتفقت حركة الحوثي المتحالفة مع إيران مع الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية، في ختام محادثات السلام التي عقدت في السويد برعاية الأمم المتحدة، على وقف القتال في الحديدة وسحب القوات.

(تفاصيل ص 10)

6 شهداء بينهم طفل و190 جريحا منذ الإثنين... وأمن السلطة يقمع تظاهرات الخليل قوات الاحتلال تواصل حصار رام الله وتصد في غزة

نائب رئيس الكنيست؛ يجب اغتيال عباس والعالول وقطع رؤوس قادة «حماس»



فلسطينيون يحملون صبيبا أصابته قوات الاحتلال الإسرائيلي في خان يونس جنوب غزة أمس

رام الله - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: تتسابق سلطات ساسية إسرائيلية في حملات الترهيب ضد الفلسطينيين والعدوات للانتقام منهم ومن قاداتهم، فقال عضو الكنيست أورن حازان (ليكود) إنه ينبغي تصفية الرئيس محمود عباس ونائبه محمود العالول. حزان وهو نائب رئيس الكنيست، الذي كان يتحدث للجنة الإسرائيلية الأولى، حمل على قيادة السلطة الفلسطينية، داعيا للزيت من القوة من أجل وقف «الإرهاب» واستعادة إسرائيل قوة الردع.

وتابع مخاطبا رئيس حكومة الاحتلال «سبدي بنيامين نتنياهو عليك واجب استعداد الردع، أما هدم المنازل وملاحقات القتل والفار» خلف «المخربين»، لن تجدي نفعا، عليك وقف تنقل الفلسطينيين من مكان لآخر واستئناف سياسة الاعتقالات. عليا لواء رؤوس قادة حماس بعد قطعها في أبار عميقة بدلا من أن توصل دفن شبانها.

ووقفت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاده 6 فلسطينيين، وإصابة 190 آخرين، في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ يوم الإثنين الماضي، الموافق 10 ديسمبر/كانون الأول الجاري. وواصلت مدن الضفة الغربية الحتللة

انتفاضتها في وجه دولة الاحتلال وجيشها ومستوطنها، فيما واصل قطاع غزة مسيرات العودة تحت شعار «المقاومة حق مشروع». وقدست الضفة شهيدا آخر في مدينة رام الله، هدد أردوغان، الخميس، بمهاجمة الوحدات الكردية شرق الفرات «خلال أيام»، قال الجمعة إن الشرع التركي سوف يتكفل بالقضاء على التنظيمات الإرهابية في منبج. وأكد في مؤتمر في إسطنبول: «تركيا خسرت ما يكفي من الوقت حيال التدخل في مستنقع الإرهاب شرقي نهر الفرات في سوريا ولن تتحمل تأخير يوم واحد»، مضيفا: «مضمون

العراق؛ سجون سرية لميليشيا «حزب الله»

بغداد - «القدس العربي»: كشف مصدر أمني عراقي مسؤول لـالقدس العربي، عن وجود عشرات المعتقلات السرية تحت الأرض، في ناحية جرف الصخر شمال محافظة بابل العراقية، تضم في داخلها أكثر من ألفي معتقل من سكان مناطق الحرب السنة، ومن بينهم 400 معتقل من ناحية الجرف وحدها، أعماهم لا تتجاوز 10 عاما، جرى إختطافهم وتغيبهم قسرا خلف قضبان السجون بصفة غير قانونية، مؤكدا أن هذه السجون «تدار من قبل ميليشيا كتائب حزب الله المسلحة جحاح العراق».

وقال المصدر، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، إن المعتقلين يقبعون في سجون سرية تحت الأرض منذ ثلاث سنوات، جلبتهم الميليشيات من الموصل والفلوجة وصلاح الدين ومناطق حزام بغداد الجنوبي، بحجة أنهم إرهابيون أثناء عمليات تحرير المدن والمحافظات السخنة من قبضة مقاتلي

نقل لترامب «قلق» بلاده من وجود «إرهابيين» على حدوده أنقرة ترفع سقف تهديداتها بمهاجمة «الوحدات الكردية»

إسطنبول - دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد وإسماعيل جمال: رفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، من سقف تهديداته ضد الوحدات الكردية بشأن عملية عسكرية ضدها في منبج وشرقي نهر الفرات شمالي سوريا، وسط تعزيزات كبيرة للجيش التركي إلى الحدود ركزت بالترامب من تعزيزات للوحدات الكردية شرق الفرات، بينما جرت اتصالات على أعلى مستوى بين واشنطن وأنقرة. وعلت نبرة الحرب أمس حيث شهد الميدان تحضيرات قفزت إلى مرحلة متطورة من التسكين، إذ أدخل التحالف الدولي رتلان من

قواته يضم 5 عربات همر أمريكية و4 شاحنات عسكرية ومدفعتين، وصل إلى مناطق سيطرة «فسد» التي تتجهز لمعركة مرتقبة ضد الجيش التركي وحلفائه من قوات المعارضة، التي استقرت بكامل فصائلها استعدادا لمعركة وشيكة ستمتد على طول الحدود التركية - السورية، واتهم أردوغان الجيش الأمريكي بإنشاء 22 قاعدة عسكرية في شمالي سوريا، وعمها أسلحة اللمعة، وسرع الجيش التركي عمليات نقل تعزيزات عسكرية واسعة إلى مناطق مختلفة من الحدود التركية الجنوبية القابلة لناطق الصوتية والاتصالات التي أجراها الملك بين الرئيسين التركي والأمريكي أمس لتجريد

المواد؛ قتل التونسي القيادي في «حماس» و«جبهة نافذة» تقوم به التعميم

هيئة الدفاع عن الزواري تشبهه بـ«تورط» مستشار لسبسي وقيادي سابق في «نداء تونس» في اغتياله

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قالت هيئة الدفاع عن خير الطيران التونسي، محمد الزواري، إنها «تشبهته» بتورط مستشار للرئيس التونسي، وقيادي سابق في حزب «نداء تونس»، في عملية اغتيال الزواري. واستغرب رئيس الهيئة، الحامي عبد الرؤوف العيادي، من عدم قيام وزارة الداخلية بتوجيه التهمة بشكل مباشر إلى إسرائيل، مشيرا إلى أن كل الفرائض تؤكد أن الوساد متورط في عملية الاغتيال.

كشف عن تفاصيل جديدة في التسجيلات بينها قول أحد المنفذين: «التركه لي أنا أجيد التقطيع»

أردوغان في أعنف هجوم على ولي العهد السعودي؛ مقربون له ضالعون في قتل خاشقجي

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسمايل جمال: شنّ الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، أعنف هجوم مباشر على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إذ قال إن أقرب الأشخاص له ضالعون في جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، كاشفا عن تفاصيل جديدة تتعلق بفضوى التسجيلات الصوتية والاتصالات التي أجراها الملك سلمان معه عقب وقوع الجريمة.

ولأول مرة منذ مقتل خاشقجي، تطرق أردوغان بشكل مباشر، في خطابه منفصل إلى اسم ولي العهد السعودي، الأمر الذي تجنبه في حديثه شبه اليومي حول جريمة قتل خاشقجي طوال

تحقيقات مولر تكشف عن محاولات السعودية والإمارات وإسرائيل للتأثير على السياسة الأمريكية

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: يستعد روبرت مولر، المحقق الخاص المكلف من قبل وزارة العدل الأمريكية، التحقيق في مزاعم تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية، المكلف عن جانب آخر من تحقيقاته، يتعلق بكشف النقاب عن محاولات السعودية والإمارات وإسرائيل للتأثير على السياسة الأمريكية، حسب ما ذكرت مصادر لصحيفة «دايلي بيست».

نيويورك تايمز: 2600 معارض مجهول مثل خاشقجي معتقلون في السعودية

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: لفتت الصحافية كاترين زيوف الانتباه إلى ضحايا النظام السعودي الجيوليين اللغبيين في السجن في مقال في صحيفة «نيويورك تايمز»، وقالت إن جريمة مقتل جمال خاشقجي ركزت انتباه العالم على سجل السعودية في مجال حقوق الإنسان. وتعلق الكاتبة أن هناك اهتماما قليلا بمصير الناشطين داخل السعودية ومعاملة ولي العهد لهم، والذين لا يملكون القدرات المالية للخرروج والعيش في المنفى، وتضيف أن هناك 2600 معارض في السجون اليوم بمن فيهم كتاب وصحافيون ومحامون ونساء ناشطين في مجال حقوق، حسب منظمة «سجناء الضمير» (تفاصيل ص 5)

وزارة الدفاع تنعى مجندا سقط في العملية وتعلن وقوع جرحى من العسكريين الجيش اللبناني يقتل أربعة مطلوبين خطرين من آل جعفر في بعلبك

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: ردا على المدهمات التي نفذتها وحدات الجيش في حي الشراونة في بعلبك ضد مطلوبين خطرين للعدالة من عشيرة آل جعفر وأوقعت 4 قتلى، فقد كمن مسلحون من العشيرة ليل الخميس الجمعة لدورية للجيش في منطقة بعلبك وأطلقوا النار على مركز تابع للجيش في محيط حي الشراونة ومركز الطرية في بلدة القصر الهرمل، وأدى الاشتباك إلى مقتل مجند وأصابة 3 عسكريين. وقد نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان «الجند الممددة خدماته رؤوف حسن زريك الذي استشهد في مدينة بعلبك في أثناء تنفيذ مهمة حفظ أمن، وهو من مواليد 12 / 2 / 1997 نحلة - بعلبك».

نشطاء سخروا من الفروق في الدخل... وتضامن مع محام اعتقل لارتدائه «سترة صفراء» سخرية من السيسي بعد المطالبة بالإعلام بمقارنة الأوضاع في مصر بأوروبا

القاهرة - «القدس العربي»: يسيطر الخوف على النظام المصري من انتقال عدوى الاحتجاجات الفرنسية التي عرفت بمظاهرات «السترات الصفراء»، إلى مصر، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المصريون بسبب السياسات الاقتصادية التي يتبعها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ وصوله إلى السلطة عام 2014، الأمر الذي دفع السيسي للخروج في أحد البرامج الإعلامية للتعبير عن غضبه من تتاول وسائل الإعلام المصرية لما يجري في بعض الدول الأوروبية أخيرا.

وزارة الدفاع تنعى مجندا سقط في العملية وتعلن وقوع جرحى من العسكريين الجيش اللبناني يقتل أربعة مطلوبين خطرين من آل جعفر في بعلبك

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: ردا على المدهمات التي نفذتها وحدات الجيش في حي الشراونة في بعلبك ضد مطلوبين خطرين للعدالة من عشيرة آل جعفر وأوقعت 4 قتلى، فقد كمن مسلحون من العشيرة ليل الخميس الجمعة لدورية للجيش في منطقة بعلبك وأطلقوا النار على مركز تابع للجيش في محيط حي الشراونة ومركز الطرية في بلدة القصر الهرمل، وأدى الاشتباك إلى مقتل مجند وأصابة 3 عسكريين. وقد نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان «الجند الممددة خدماته رؤوف حسن زريك الذي استشهد في مدينة بعلبك في أثناء تنفيذ مهمة حفظ أمن، وهو من مواليد 12 / 2 / 1997 نحلة - بعلبك».

نشطاء سخروا من الفروق في الدخل... وتضامن مع محام اعتقل لارتدائه «سترة صفراء» سخرية من السيسي بعد المطالبة بالإعلام بمقارنة الأوضاع في مصر بأوروبا

القاهرة - «القدس العربي»: يسيطر الخوف على النظام المصري من انتقال عدوى الاحتجاجات الفرنسية التي عرفت بمظاهرات «السترات الصفراء»، إلى مصر، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المصريون بسبب السياسات الاقتصادية التي يتبعها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ وصوله إلى السلطة عام 2014، الأمر الذي دفع السيسي للخروج في أحد البرامج الإعلامية للتعبير عن غضبه من تتاول وسائل الإعلام المصرية لما يجري في بعض الدول الأوروبية أخيرا.

وتابع: «وطبعا لا يجب المقارنة معهم في مستويات المعيشة ولا خط الفقر». وأضاف: «بالطبع لا يجوز المقارنة في

ممارسه الحقوق والحريات واحتراما ومؤسسات العدالة هنا وهناك، ببساطة علينا أن نتواضع، هم في مكان ونحن في مكان آخر».

وتابع أن «سعر لتر البنزين والبولوار في أوروبا الذي يتجاوز 25 جنيتها وتُفرض عليه ضرائب 20% لا يقارن بأسعار الوقود في مصر على سبيل المثال»، مشددا على أهمية دور الإعلام في التنوير والإيضاح في هذه القضايا.

وأشارت تصريحات السيسي ردود فعل غاضبة في صفوف المصريين، الذين اعتبروها لبا للحقائق، ومزاعم لا علاقة لها بالواقع.

الحامي الحقوقي نجاد البرعي، قال في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويت»: «لا يجب المقارنة إطلاقا بيننا وبين أوروبا لا من حيث الدخل ولا الأسعار ولا مستويات المعيشة ولا خط الفقر».

وتابع: «وطبعا لا يجب المقارنة معهم في مستويات التعليم والصحة والمواصلات»، وأضاف: «بالطبع لا يجوز المقارنة في

(تفاصيل ص 3) (درأي القدس ص 23)

الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 20 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيرة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلسا • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 دراهم • اليمن 50 ريالا

Australia 1.50 A.Dr • Austria • 2 • Belgium • 2.50 • Cyprus • 1.71 • Denmark 12DKK • France • 2.50 • Germany • 2.50 • Greece • 2 • Italy • 2 • Netherlands • 2.50 • Spain • 2.20 • Sweden SK 17 • Malta • 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

دي ميستورا يجتمع مع ممثلي «الدول الضامنة» مطلع الأسبوع لافرورف: قائمة المشاركين في «اللجنة الدستورية» السورية ستسلم للمبعوث الأممي الأسبوع المقبل



اجتماع مولود تشاوش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أمس

دمشق – «القدس العربي»:

بحث وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، الجمعة، الوضع في إدلب، ولجنة صياغة الدستور السورية، على هامش اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود المنعقد في العاصمة الأذربيجانية باكو، إلا أن مندوب النظام السوري الدائم في الأمم المتحدة «بشار الجعفري» استقبل التوافق الروسي – التركي، بالحدث عن خيار الحسم العسكري للفق إدلب.

وقال جوايش أوغلو للصحافيين، بعد محادثات لفته بوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف: «نقوم بتكثيف الجهود بهدف تشكيل لجنة دستورية وعقد أول لقاء بأسرع وقت»، وأضاف: «نحن نبدل كل ما يوسعنا للحفاظ على مذكره إدلب ونقدم الاستقرار في إدلب».

وأعلن لافروف، إعداد روسيا وإيران وتركيا، قائمة المشاركين في اللجنة الدستورية السورية وينتوي تسليمها للمبعوث الأممي إلى سوريا في الأسبوع المقبل.

وقال: «نذكر أن القائمة التي كانت تعمل عليها الحكومة والمعارضة بدعم كل من روسيا وتركيا وإيران جاهزة بشكل عام، وستكون جاهزين لتقديم هذه القائمة باسم الأطراف السورية للمبعوث الأممي إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، في أوائل الأسبوع المقبل»، وأضاف: «في الأيام والأسابيع الأخيرة كنا نعمل بشكل نشيط في إطار مفاوضات استناداً بالتعاون مع شركائنا الأتراك والإيرانيين لمساعدة المعارضة والحكومة السورية في تشكيل اللجنة الدستورية التي يجب أن تبدأ عملها بأسرع وقت ممكن وصياغة الدستور الجديد أو إصلاح الدستور القائم وإعداد الانتخابات العامة في سوريا على هذا الأساس».

العريضي

التحدث الرسمي باسم هيئة المفاوضات السورية المعارضة جيسى العريضي، اعتبر أن «الحلف» السوري – الروسي هو من يضع العراقيل في تشكيل اللجنة الدستورية، ولكن بعد مواقف المجموعة الصفرية والموقف الأمريكي الواضح، وجد الأسد وداعوه أنفسهم في مأزق حقيقي.

وقال مندوب النظام السوري الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري: «سوريا مصممة اليوم أكثر من أي وقت مضى على مكافحة ما تبقى من شرذمة المجموعات الإرهابية في إدلب وغيرها، وعلى ممارسة حقها القانوني بالدفاع عن النفس لطردها عن الأراضي الغارزة من أراضيها».

وتحدث عن «ملاك سوريا» صورة واضحة جدا حول «من هو عدو ومن هو صديق، كما أنها تعرف حق المعرفة أن مواجهتها للإرهاب في حرب يفرضا عليها رعاة الإرهاب لاستنزاف طاقتها بغية تدمير مخططاتهم الظلمة في المنطقة وفي مقدمتها تصفية القضية الفلسطينية، وفقا لوكالة «سانا».

اردوغان يتوعد بدخول منبج ويعطي الأمريكيين مهلة «أخيرة» لحسم موقفهم شرقي الفرات

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قوات المعارضة التي استنفرت بكامل فصائلها استعدادا للمعركة وشيكة ستعقد على 550 كم مربع على طول الحدود التركية – السورية، وعمق 40 كم مربع.

التحركات العسكرية شرق نهر الفرات وتعزيز أدوات واشنطن فيها، تأتي بالتزامن مع تقدم واسع له «قسده» التي سيطرت على كامل بلدة هجين، آخر معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وطرغها لمواجهة الجيش التركي، فيما انحصرت تنظيم الدولة حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان في بلدات وقرى صغيرة متناثرة من شرق هجين إلى الحدود السورية – العراقية، وسط استهدافات مستمرة تشهدها محاور التماس بين الطرفين.

خيارات «قسده»

كما شهدت مدينة البوكمال على الحدود السورية – العراقية قصفا مدفعا وصاروخيا من قبل تنظيم الدولة، استهدف طريق طهران – بيروت الاستراتيجي، الذي تفرض القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها سيطرتها عليها في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، وذلك في محاولة منه لتأمين هروب مجموعات مسلحة تابعة له من الجيب الأخير عند الضفراء الشرقية لنهر الفرات، نحو مناطق سيطرة القوات الإيرانية في غرب النهر، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان الضفراء الشرقية والغربية شهدت خلال الأشهر الفائتة، عمليات تتسلل من قبل عناصر التنظيم نحو غرب النهر، من خلال عبور النهر بواسطة قوارب مطاطية، حيث ينتقل عناصر التنظيم نحو جيب في باديتي دير الزور ومحض، فيما جاء هذا القصف في أعقاب نحو 24 ساعة من استهداف بقذائف الهاون لمناطق في قرية السكرية والحدان، الواقعتين في ريف مدينة البوكمال في القطاع الشرقي من ريف دير الزور.

ومع اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

في اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

في اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

في اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

في اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

اتصالات على أعلى المستويات بين أنقرة وواشنطن وتعزيزات عسكرية عالية على الحدود

مراقبون: معركة في حال حصولها على رغبة أمريكا في ممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لتركيا

في اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

في اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

في اقتراب موعد الحسم العسكري على حساب السنيان السياسي في ظل التعقيد الذي تشهده العلاقة بين واشنطن وأنقرة، فسر مراقبون المعركة في حال حصولها على رغبة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على وحدات الحماية الكردية من أجل تقديم تنازلات لصالح تركيا. ولفت الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إلى ان التحالف الدولي كان قد سارع

تعزيزات عسكرية

وشهد الميدان تحضيرات قفزت إلى مرحلة متطورة من التسخين، حيث ادخل التحالف الدولي ترونا من قواته يضم 5 عربيات همز أمريكية و4 شاحنات عسكرية ومدفعية، وصلت إلى مناطق سيطرة قسد التي تتجهز لمعركة مرتقبة ضد الجيش التركي وحلفائه من

جنيف وحره عن مساره الصحيح. وحول تفعيل ملف اللجنة الدستورية من خلال مفاوضات استنادة، قال العريضي: جينيف ممرجة دولية، ونحن قدمنا الملفات المطلوب من المعارضة، ولكن نطلب المفاوضات إلى استنادة، فهو ليس المكان المخصص لذلك، ولكن المفارقة ان «موسكو ترغب بإكمال الإخراج عبر ثلاثي استنادة، بهدف لمة الخيارات الروسية السابقة والمتتالية، وليس أمامها من خيار إلا جلب الأسد المحتل ولسلطين المحتلة، وحامي حدود إسرائيل الشمالية، وهذا الخطاب الجديدي للجعفري، مستمر منذ اللحظة، وهو مؤشر لإنقسام الواقع لدى النظام السوري، وفق ما قاله المتحدث الرسمي لهيئة المفاوضات المعارضة».

وأعلن المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا، أمس، أنه سيعقد اجتماعا خاصا مع ممثلي تركيا وروسيا وإيران في جنيف، مطلع الأسبوع المقبل، في إطار الجهود المبذولة لإنشاء اللجنة الدستورية في سوريا. جاء ذلك في بيان وزعه على الصحافيين المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستافان دوغريك، ولم يحدد يوما بعينه للاجتماع. وقال البيان إن «الاجتماع يأتي بغية استكمال التقييم الذي سبقه إلى مجلس الأمن في 20 ديسمبر/كانون الأول الجاري، حول إمكانية إنشاء لجنة دستورية ذات مصداقية، متوازنة وشاملة».

دي ميستورا

وأوضح أن «هذه المشاورات وفقا لقرار مجلس الأمن 2254 (2015) والبيان الختامي لسوتشي مع الأخذ بعين الاعتبار للحيز الزمني المتسارع إليه في البيان المشترك في إسطنبول لقادة تركيا وفرنسا وألمانيا وروسيا (في أكتوبر/تشرين الأول الماضي».

إيران

أما إيران، وفق المسؤول المعارض، فهي الحامية الأساسية للنظام، ولكنها في الواقع وبعد الحصار الذي تعانيه، فهي مضطرة لجارة الأمور، ومحاربة السياسة الروسية، ولو استطاعت إشغال أي حراك سياسي حول الحل في سوريا لما توانت عن فعل ذلك.

العريضي

التحدث الرسمي باسم هيئة المفاوضات السورية المعارضة جيسى العريضي، اعتبر أن «الحلف» السوري – الروسي هو من يضع العراقيل في تشكيل اللجنة الدستورية، ولكن بعد مواقف المجموعة الصفرية والموقف الأمريكي الواضح، وجد الأسد وداعوه أنفسهم في مأزق حقيقي.

المعارضة السورية تصنع عربة مصفحة تشبه «كوبرا» التركية



مصفحة من صنع المعارضة

إدلب – الأناضول: تمكنت المعارضة السورية من تصنيع عربة مصفحة جديدة لمواجهة أي هجوم محتمل للنظام بشار الأسد على منطقة إدلب لخض التصعيد شمالي سوريا، وفق قيادات بالمعارضة، والعربة المصفحة الجديدة بإمكاناتها المحلية تشبه في شكلها وتصميمها عربة «كوبرا» التركية، حسب المصدر ذاته.

وتشأت فكرة تصنيع العربات المصفحة لدى المعارضين السوريين عند رؤيتهم عربات «كوبرا» التركية، خلال عملية غصن الزيتون التي انطلقت في يناير/كانون الثاني الماضي، وبدأت المعارضة فعليا باستخدام العربة المصفحة الجديدة في نقل الجنود وإرسال التعزيزات للوحدات المقاتلة في صفوفها، وتتمتع العربة المصفحة الجديدة بقابليتها للمناورة، كما يكسبها تصفيحها الجيد ونظام الرؤية الخارجي، قدرة جيدة على الحركة في كافة الظروف والمخاطر، حتى في الأراضي الوعرة.

وأفاد عبد الرزاق عبد السلام، المتحدث باسم حركة نور الدين الزنكي، التابعة للجيش الحر، للأناضول، بأنهم صنعوا هذه العربة، لإحداث نوع من التوازن في المعدات العسكرية مع قوات النظام والمجموعات الإرهابية التابعة له المتمركزة في محيط منطقة إدلب لخض التصعيد والمترتبة للهجوم في أي لحظة.

وأشار أن قوات النظام ومجموعات إيران جلبت في الآونة الأخيرة تعزيزات كبيرة لخطوط الجبهة مع فصائل المعارضة، وأن صنع العربة المصفحة يأتي ردا على هذه الخطوة.

تفجير انتحاري جديد يودي بحياة أربعة أشخاص في عفرين

أنقرة – «القدس العربي»:

أوضح الدفاع المدني السوري أن أربعة مدنيين قتلوا فيما جرح تسعة آخرون جراء انفجار دراجة نارية مفخخة في مدينة عفرين، ويأتي هذا بعد يوم واحد من سلسلة تفجيرات استهدفت مدن وبلدات أخرى في ريف حلب الشمالي.

ورجح الدفاع المدني في بيان له ارتفاع أعداد القتلى، بسبب وجود إصابات خطيرة عدة بين الجرحى، ولقت

ناشطون إلى أنه تم رصد عدد من الشباب المجهولين الذين قاموا بركن الدراجة النارية أمام أحد الأفران الآلية في شارع «راجو» ومن ثم اغتفوا قبل أن تنفجر الدراجة، وذلك حسب الائتلاف السوري المعارض الذي أكد ان التفجيرات الإرهابية التي طالت مناطق في ريف حلب الشمالي هدفها نشر الخوف وزعزعة الاستقرار والأمن في هذا المناطق التي توفر الحماية للمدنيين.

واعتبر رئيس الائتلاف السوري عبد الرحمن مصطفى

تقرير أممي: مقتل 57 مدنيا في سوريا بهجمات التحالف خلال شهر

■ نيويورك – الأناضول: نكر تقرير للأمم العام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن 57 مدنياً على الأقل قتلوا في هجمات قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن في محافظة دير الزور شرقي سوريا وفق تقرير تشرين الثاني الماضي.

جاء ذلك في التقرير الشهري للأمين العام الذي عرضه أمام مجلس الأمن الدولي، وتضمن هجمات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، وأشار التقرير إلى مقتل 9 أشخاص على الأقل في مدينة هجين بدير الزور، 3 نوفمبر الماضي، إضافة إلى مقتل 4 أطفال في قرية الشفعة شرقي المدينة في اليوم، كما قتل 10 مدنيين على الأقل يعتقد أنهم لاجئون عربيون في هجين في 10 نوفمبر بهجمات التحالف الدولي، و7 مدنيين بينهم 4 أطفال في هجوم للتحالف في 10 نوفمبر. وفيما قتل 18 مدنيا جميعهم من عائلة إثر قصف للتحالف الدولي على منزلهم في ريف محافظة دير الزور، قتل 10 مدنيين على الأقل في صف للتحالف على مستشفى بقرية الشفعة في 29 نوفمبر الماضي.

وتتواصل الاشتباكات العنيفة في دير الزور بين إرهابيي تنظيم «ب/ك/بي كا» المدعومين بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، مع إرهابيي تنظيم «داعش».

ويهدف «ب/ك/بي كا» إلى طرد «داعش» من شرقي محافظة دير الزور بشكل نهائي، عبر عمليات أطلقتها في 11 سبتمبر/أيلول الماضي، بدعم جوي أمريكي ومدفعي فرنسي.

في حين أن قوات نظام بشار الأسد تستطيع على القسم الغربي من دير الزور.

البرلمان العربي يدعو «الجامعة» لإعادة سوريا إلى العمل المشترك

■ القاهرة – رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية إن البرلمان العربي دعا جامعة الدول العربية أمس الجمعة إلى إعادة سوريا إلى العمل العربي المشترك بعد سبع سنوات من قرار الجامعة تعليق أنشطة سوريا في مختلف مؤسساتها.

وتعد دعوة البرلمان العربي إشارة إلى أن الجامعة العربية يمكن أن تتحرك لإعادة تمثيل سوريا في مؤسساتها بعد تعليق نشاطها في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2011 ردا على هجمات القوات السورية العنيفة على المحتجين في المدن السورية، ويقول دبلوماسيون إن إنهاء تعليق الأنشطة السورية في مؤسسات الجامعة العربية يتطلب موافقة مجلس الجامعة العربية بالإجماع لكن يمكن لسدول أعضاء فيها إبداء تحفظها دون أن يمنع ذلك سريان القرار.

وقالت الوكالة إن الدعوة لإنهاء تعليق الأنشطة السورية في الجامعة العربية تضمنها بيان وزع أمس الجمعة موجه إلى «مجلس جامعة الدول العربية واللجان المعنية وكل الهيئات والمؤسسات العربية».

وقال أبو الغيط لصحيفة البيان الإماراتية في أبريل نيسان «قرار تجميد المقعد السوري في الجامعة العربية في تقديري قرار متسرع جدا، وهناك نقاشات... نحو تغيير في مواقف بعض الدول العربية التي ترى أن هذا التصرف يجب أن يعاد النظر فيه».

عون: لبنان ملتزم الدفاع عن القدس والأرض الفلسطينية

■ بيروت – الأناضول: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون الجمعة، أن لبنان ملتزم بالدفاع عن القدس وفلسطين أرضا وشعبا.

جاء ذلك خلال لقائه وفدا من الائتلاف العالمي لنقابات نصره القدس وفلسطين والنقابات والاتحادات المهنية، برئاسة رئيس الائتلاف، محمد أرسلان، وحسب بيان للوكالة اللبنانية شكر أرسلان، عون، على موافقة الداعمة للقضية الفلسطينية ولائته العالمي لنقابات نصره القدس وفلسطين والنقابات والاتحادات المهنية.

وأشاد أرسلان، بحضور الرئيس اللبناني، الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي انعقد في مايو/أيار الماضي، بإسطنبول لدعم قضية القدس، وتنديده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ولفت أن الائتلاف يمثل حوالي 860 منظمة نقابية عالمية، ويبدل جهده لتحرير القضية الفلسطينية عند مواء المنظمات.

وقال عون، «من غير المقبول أن ينجم الفلسطينيون ضم يصحوا ليجد نفسه دون هوية ووطن، وأن يموت حق شعب ويهجّر»، وأضاف أنه «من غير المقبول أيضا في مطلع الألف الثالثة أن تحدث هذه الوقائع

وأن يوافق عليها العالم، لأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم يعد له معنى»، والنقى وفد الائتلاف النقابي العالمي للتضامن مع القدس وفلسطين، الذي وصل العاصمة اللبنانية بيروت، الخميس، رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقره بعين النينة ببيروت، ويضم الوفود ممثلين نقابيين من: تركيا، الأردن، لبنان، الجزائر، المغرب، تونس، السودان، موريتانيا، فلسطين والسنتغال.

وشدد رئيس الوفد أرسلان، في تصريح صحافي بعد لقائه بري، على ضرورة تضافق الجهود في سبيل نصره القدس وفلسطين في مواجهة الاعتداءات والانتهاكات اليومية للاحتلال الإسرائيلي للقدس.

وأوضح «هدفنا هو إعادة الأراضي الفلسطينية المغتصبة لأصحابها، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ورفع الحصار عن غزة وجذب الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية».

كما التقى الوفد محافظ مدينة بيروت، زياد شبيب، في مكتبه، ورئيس الاتحاد العمالي العام اللبناني، بشاره الأسمر، في مقر الاتحاد ببيروت.



قبة الصخرة

آلاف الدرك في مواجهة مئات المحتجين

تفكيك «الفرز الأمني - السياسي» ووجهة الرسالة الأردنية في مشهد «معناش»



تصادم حراك «معناش» مع القوى الأمنية

وتطرف، في الشعارات والهتافات التي تعدي على المرجعيات. السلطات أيضاً منعت تقليداً غربياً يقضي بـ «النوم في الشارع» لإرباك الجميع، كما قمع أي محاولة لتمديد ولاية الحراك في مناطق جغرافية مفتوحة وغير محصورة. تلك باختصار قواعد الحراك الشعبي الجديدة التي قائلها ضمناً، وبكل اللهجات المحلية، المؤسسة الأمنية وهي تعيد صياغة معادلة المسوح وغير المسوح في التظاهر والاحتجاج، خصوصاً في قلب العاصمة عمان. نفر قليل من الناشطاء التقطت الرسالة وتعامل معها، والأغلبية انقسمت إلى مجموعتين: الأولى تلمظ ضد حكومة الرزاز وتتهمها وتذكرها بالخشونة والعسف الأمني في فرض مشاريع مثل «النهضة الوطنية».

والثانية تتجاوز الرزاز تماماً وكأنه خارج المشهد وتحذر «الدولة والنظام» وتتوعدهما بالمزيد من رفع السقف وبالعودة مجدداً للشارع مع زخم أكبر، على أساس أن القرار يستهين بدماء الأردنيين ولم يعد يخيفهم. لافت جداً هنا أن كل المطالبين بـ «إسقاط النهج الاقتصادي» لا يطرحون ولا يقترحون بديلاً من أي نوع. ولافت أكثر أن السبب المرجح لوجود مجموعة من «قوات البادية» في أطراف مسرح الاحتجاج الأخير، وبدون أن تتدخل في الاشتباك أصلاً، كان عبارة عن تعزيز للرسالة المركزية بوحى بأن الدولة مستعدة أيضاً للتصعيد إذا استرسل الحراكيون في رفع السقف وحاولوا العبث بقواعد الاعتراض المسوح بها.

مفتوحة مسموح، لكن الانتقال لتعطيل الشوارع ومحاصرة مقر رئاسة الحكومة ممنوع وبقوة. أما الهتاف فلا أحد يعترض عليه، لكن على الحراكيين أن لا يتوقعوا تصفيقاً لهم من رجال الأمن عند بروز «غلو

تحليل الواقع الميداني لمشهد المطارات الأمنية والاحتكاك بحراك «معناش»، مساء الخميس الماضي، يوحي بقواعد جديدة تقول السلطة إنها ستشكل الفارق بين الحراكين والمسوح بعد الآن. والاعتصام في ساحة

في تحديد «ما هو مسموح وما هو ممنوع» أثناء ما تسميه الحكومة باليات الاعتراض السلمي وحقوق التعبير الدستورية وفقاً للإذناز المبكر الذي وجهته أصلاً للوزيرة غنيمة للحراكين وتجاهلوه.

كانت تطلق العنان لتجاوز كل الأسقف المعتادة، خصوصاً في السهرة الاعتصامية الثالثة مساء الخميس. وبينها هتافات تسب بـ «المقامات» ولا تقف عند حدود المطالبة بوقف قانون الضريبة.

في الأثناء، لاحظ الاستشعار الأمني بأن شخصيات في الخارج تطرح نفسها كمعارضة، مثل مضر زهران وغيره، بدأت بركوب الموجة وتحريض أبناء العشائر والخيام، وهو ما لمحت إليه وزيرة الاتصال الناطق الرسمي، جمانة غنيمة، في مؤتمر صحافي سبق الوجبة الحراكية الأخيرة قبل أن يهتف الجمهور ضدها أيضاً. لذلك «أقتضى التنويه»، وقالت المؤسسة الأمنية كلمتها عبر نحو 5000 رجل وعناصر أمني تواجدوا للتعامل مع اعتصام وصل عدد المشاركين في أقصاه إلى 3000 فقط.

العدد، عملياً، لا يستوجب كل هذا الاحتياطي الأمني، لكن الرسالة على الأرجح لعدة جهات في الداخل والخارج ومن النوع الذي يدخل في خيارات الدولة وليس خيارات الحكومة أو رئيسها، ما لا يبرر عملياً الهجمة على الرئيس الرزاز الذي سيحتل في النتيجة - وكما يحصل في العادة وكرجل دولة - مسؤولية الاحتكاك والخشونة.

في الواقع، الأمن الأردني - ومساءه الخميس - لم يضرب بقوة ولم يقمع بقسوة بقدر ما استخدم قدراً متغلباً من الخشونة للرد أو لا على خشونة الهتاف. وثانياً، علوة أي محاولات لاستتياح تجربة الدوار الرابع، وآيار الماضي مجدداً، وثالثاً، وهو في الأهم

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

كانت في كل حال «رسالة أمنية» بامتياز عابرة لحكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز في الأردن تقول وباختصار للحراكين المتذرعين بشعار «معناش» المعادلة المستجدة بعنوان.. «الخشونة مقابل طرف الهتاف». بمعنى آخر، يرسل المستوى الأمني أطروحته حتى للحكومة.

وعلى أساس أن الإدارة في الشارع ليست للمستوى السياسي أو البيروقراطي، وهي بكل حال أطروحة لا مناص أمام الرئيس المنتمي للتيار المدني أو الإصلاحية الدكتور الرزاز إلا لقبولها، بدليل أنه يلح في مجالساته الخاصة إلى فكرة أن الحكومة ينبغي أن يسمح لها بالعمل على تلك المطالب التي يصيح بها المواطن.

انتقاد الرزاز سابقاً لـ «العبث والعدمية» شكل جسراً لكي تعبير الأجندة الأمنية، خصوصاً وأن حراك معناش الأخير حاول قلب وخلخلة الكثير من قواعد لعبة الشارع وإنشاء صياغات جديدة قوامها أن الأطراف والمحافظة تحركت في العاصمة عمان. وإن مسؤولين سابقين، بينهم وزراء وضباط متقاعدون في الماضي، قرروا الانضمام وظهروا وسط الجمهور المعارض في قلب العاصمة وكان على رأسهم عملياً وزير العمل الأسبق أمجد المجالي، وغيره.

نشطاء «معناش» لا تتظاهر أي جهة منظمة يمكن التحدث معها، والهتافات في الشارع

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لغقت الصحافية كاترين زيوييف الانتباه إلى ضحايا النظام السعودي الجوهلين القابعين في السجن، وقالت بمقال بصحيفة «نيويورك تايمز»، إن جريمة مقتل جمال خاشقجي ركزت انتباه العالم لسجل السعودية في مجال حقوق الإنسان. وهناك حاجة لتذكّر آلاف المعتقلين السعوديين، وبدأت بالقول: «في تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 قضيت أسابيع عدة لإعداد تقارير صحافية من مدينة جدة، في السعودية، وكانت بعد أقل من عامين منذ آخر زيارة لي إلى البلد وعشرة أشهر من وصول الملك سلمان إلى العرش إلا أن المزاج بين الناشطين المحليين والمثقفين كان قائماً بدرجة كبيرة، وفي الليلة الأخيرة لي عرض على صديقي هُند الجهد، المستشار في مجال التسويق والناشط في مجال حقوق الإنسان أخذي في جولة اعتقد أنها قد تساعد على الكشف عن المناخ الجديد».

«الخوف من الجرس»

وساق سيرته باتجاه مسجد الجفالي حيث يتم في ساحة تنفيذ أحكام الإعدام وهو المكان الذي جلد فيه الناشط رائف بدوي أمام مئات من

الناس، ثم ذهب إلى الصحراء باتجاه قرية ذهبان حيث كانت وزارة الداخلية تبني سجنًا ضخماً فيها، وقال فهد إن السجن هو لاستيعاب الحرد المتزايد من السعوديين الذين يدانون ضمن قوانين مكافحة الإرهاب. وشرح فهد أن هذه القوانين تستخدم في عهد الملك سلمان لسجن الناشطين السلميين.

علق فهد قائلاً: «في كل مرة أسمع فيها صوت جرس الباب أظن أن أحدا جاء لاعتقالي.. وافتتح سجن ذهبان المركزي بعد أسابيع من زيارة الصحافية له ونقل بدوي ومحاميه وليد أبو الخير إليه، وبعد أربعة أشهر حصل الإعتقال كان في سجنه بمقته وسجن في ذهبان. ويقضي فيه خمس سنوات بتهمة «التحريض على العدوان ضد الدولة» من خلال «تويتر». ويشمل الحكم عليه عشرة أعوام حظر السفر الذي يتبع الإفراج عنه ومع دائم عن الكتابة.

2600 معارض

وتشير إلى أن جريمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) في قنصلية بلاده سلطت الضوء على ولي العهد والحاكم الفعلي للبلاد محمد بن سلمان وممارساته القمعية. وتحدثت الكاتبة عن موقف الرئيس دونالد ترامب الداعم لولي العهد ومحاولات الكونغرس منع الدعم الأمريكي للحرب

تساءلت لماذا لا يتم تسليط الضوء عليهم والدفاع عنهم؟

«نيويورك تايمز»: هناك آلاف المعارضين الجوهولين في السعودية مثل خاشقجي

وكشف عن زيف الخطاب الآن، فقد عرى مقل خاشقجي الناقد اللطيف للحكومة عدم تسامح بن سلمان مع المعارضة. ويجب أن يكون السجناء السياسيون ضمن الحوار كما تقول «حتى ولو لم يكتبوا مقالات رأي في صحيفة غربية مؤثرة وحتى لو لم يكونوا ضيوفا على حفلات عشاء في واشنطن ولندن».

وتقول الكاتبة إن على حلفاء السعودية خاصة الدول الغربية والكونغرس التأكيد على إفراج الملتصق عن السجناء السياسيين. وأدت جريمة مقتل خاشقجي لإسماك السعودية متلبسة مما يزيد من مطالب الإفراج عن هؤلاء المعتقلين. وعلى القيادة الغربية الذين يطالبون بالانتقام لدم خاشقجي المطالبة بحرية زملاء خاشقجي من المعارضين. وتحتم عبارة محذرة لولي العهد قائلة إن محمد بن سلمان قد لا يعرف أن هوسه بالسيطرة على السعودية والإحتفاظ بصورة المخلص للبلاد سيفرقل من جهوده الإصلاحية، وبإطلاق سراح المعتقلين وتخفيف القيود على حرية التعبير، فلن يحصل ولي العهد على حسن نية وإسكات الدعوات الداعية لمعاقبة الملكة بل سيعيد الرقابة المحلية على السلطة التي ستزد من فرص نجاح إصلاحاته الاقتصادية والاجتماعية التي يزعم أنه يريد تحقيقها «وصديقي فهد وزملاؤه المعارضون الوطنيون مثل خاشقجي أنه لا يريد غير تكريس طاقتهم وموهمهم لتقديم بلدهم».

عملية لخدمة أهداف خاصة لنيل إعجاب الزوار الغربيين الذين كانوا يخرجون من اللقاءات مع الأمير مادحين له. وبعد أن تقدم ولي العهد بخطته المعروفة «رؤية 2030»، والتي أعلن عنها في نيسان (إبريل) 2016 والتي تهدف لتوزيع الاقتصاد السعودي أصبح الضغط من أجل إجبار المواطنين والمثقفين على تبني الخط الرسمي أكثر شراسة. وأصبح القمع ضد الناشطين أكثر قسوة.

قمع وانتقادات

ولم يطل القمع السعودي الذين لم يوافقوا على خطة ولي العهد بل وقاد الأمير حملة لكفاحه الفساد وقاد بعد ذلك حملة لسجن الناشطين مثل فهد الذين انتقدوا حملة الفساد. وفي نفس الوقت الذي سمحت فيه الحكومة للمرأة بقيادة السيارة شن الأمير حملة ضد الناشطات اللاتي طالبن بحق القيادة. وتكرت منظمة أمнести إن بعضهن تعرضن للتعذيب. وخلال عام ونصف من حكم ولي العهد كانت الرسالة واضحة وهي: الأمير يريد السيطرة على الخطاب في البلاد وهو مستعد لكي يقمع بوحشية من يعارضه ومن يتفق معه أيضاً. لو حاولوا التعبير عن آرائهم في العلن، وكانت الرسالة التي أراد توصيلها للخارج هي أن الأمير هو الأمل الوحيد ومخلص البلاد وصاحب الرؤية المصر على إجبار مواطنيه الشني إلى التسكيد.

لمناقشة الحلول الممكنة لمشاكل البلاد. وبعد وصوله إلى الحكم عام 2005 منح مئات الآلاف من السعوديين منحا للدراسة في الجامعات الأوروبية والأمريكية. وبحلول عام 2010 كان السعوديون من أكثر المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي مثل «تويتر»، و«فيسبوك»، واستخدموها للدعوة إلى حقوق أكثر وحريات أوسع، خاصة حقوق المرأة. وشعر الحاكم العجوز ومن حوله من المستشارين بالقلق عندما شاهدوا الحكام العرب يتساقطون وتساءلوا إن ذهبوا بعيداً في فتح باب الحرية. وحاولت الحكومة شراء ولاء المواطنين بانفاق المليارات على الإسكان وزيادة الرواتب، وسجنت أكثر الناقدين للحكومة مثل محمد فهد القحطاني وعبدالله الحامد ومحمد صالح الجادري الذين أنشأوا جمعية الحقوق السياسية والمدنية السعودية. وبعد وصول الملك سلمان إلى الحكم زادت معدلات القمع والإعدامات التي وصلت مستويات لا ترق منذ عقدين. وجاء هذا التحول نتيجة لتحول مقصود في الخطاب بقيادة الأمير محمد الذي أصبح بعد أشهر من تولي والده الحكم مسؤولاً عن النطق والسياسة الاقتصادية والقوات المسلحة. وتم التقليل من النقاش العام على وسائل التواصل الاجتماعي. وقلق النقاش الوطني العام عن التقدم إلى الحديث عن التكنولوجيا.

وبالنظر إليها من بعد فإن الملك ربما كانوا متشائمين ولا يمكن تفريقهم عن الحكام الطغاة إلا أن الطريقة التي تم فيها التسامح مع المعارضة كان مختلفاً من حاكم لآخر ويعتمد على مزاجه والضغط الذي يتعرض له. ورغم النقد الذي تعرض له الملك عبدالله من الغرب والهجوم الذي ناله من المحافظين لتشجيعه النقاش العام بشأن الإصلاح إلا أنه بادر في عام 2003 إلى سلسلة من النقاشات العامة وحاولت الكونغرس منع الدعم السعودي للحرب

«بلومبيرغ»: «لسعة» الكونغرس للسعوديين وخسارة الرياض لفرصة ذهبية



ترامب في كلمة له في الكونغرس

واشنطن لكنهم ضيعوها - وهي فرصة ضائعة قد يندمن عليها عندما يبدا الكونغرس ومجلس النواب بقيادة ديمقراطية عمله ومضمونة فقد كان لدى السعوديين فرصة لكسب حسن نية

في السياسة الخارجية هو من دعم القرار الذي يحمل «م ب س» ومسؤولية قتل خاشقجي، وقال إن ردة الفعل كانت محتومة

«وول ستريت جورنال»: قرارات الشيوخ غير مهمة للميمن وتهدير لترامب والسعودية

في افتتاحية «وول ستريت جورنال» قالت هيئة التحرير إن قرار الكونغرس بالنسبة لحرب اليمن بعد خطوة زائفة ولكنه يعد بياناً مفيداً عن خاشقجي. وجاء فيها إن دونالد ترامب خلط المعايير السياسية وكان آخر مثال عن هذا الخلط هو قرار الكونغرس الداعي لنهاية الدعم الأمريكي لحرب اليمن. فالرئيس الذي عادة ما يتخذ بسبب رغبته بالخروج من العالم وعدد الوفاق مع الحلفاء تعرض للتوبيخ لأنه لا يريد الخلق عن حليف مهم في حرب الوكالة ضد إيران.

وقد صوت مجلس الشيوخ بنسبة 56-41 لصالح وقف كل أشكال الدعم للحرب في اليمن وهو القرار الذي تقدم به السيناتور السنقل عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز ومايك لي المذآن استندا على قانون سلطة الحرب الصادر عام 1973، رغم أن البنتاغون تقول إن مساعدة السعودية في الحرب اليمنية لا يعرض القوات الأمريكية للضرر ولهذا فالقانون لا يطبق على الحالة اليمنية. بل ونهيت الصحفية للقول إن القرار بعد تدخلا في سلطات الرئيس باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة. ومع ذلك صوت السيناتورات الديمقراطيون الـ 49 صوتوا لصالحه بالإضافة لـ 7 سناتوروات جمهوريين وهذا يعني أنه لن يصادق عليه هذا العام.

ومن هنا فحديث ساندروز عن القرار باعتباره تاريخياً لا محل له كما تقول الصحفية، وقالت إن الفائدة الوحيدة جاءت من القرار الذي دعمه سيناتور تينيسي الجمهوري بوب كوركر حمل فيه ولي العهد السعودي مسؤولية مقتل الصحافي جمال خاشقجي. ومرر بالإجماع، ومع أنه لن يغير السياسة الأمريكية إلا أنه تحذير للبيت الأبيض والسعودية بشأن القيم الأمريكية وأهميتها. وستضيق حرية الرئيس للتحرك في العام المقبل عندما سيسطر النواب على مجلس النواب، وقد يخسر ترامب السياسة الخارجية والتحالف الأمريكي - السعودي إن لم يعترف بحالة التفزز التي أصابت الحزبين من جريمة قتل خاشقجي.

في افتتاحية «وول ستريت جورنال» قالت هيئة التحرير إن قرار الكونغرس بالنسبة لحرب اليمن بعد خطوة زائفة ولكنه يعد بياناً مفيداً عن خاشقجي. وجاء فيها إن دونالد ترامب خلط المعايير السياسية وكان آخر مثال عن هذا الخلط هو قرار الكونغرس الداعي لنهاية الدعم الأمريكي لحرب اليمن. فالرئيس الذي عادة ما يتخذ بسبب رغبته بالخروج من العالم وعدد الوفاق مع الحلفاء تعرض للتوبيخ لأنه لا يريد الخلق عن حليف مهم في حرب الوكالة ضد إيران.

وقد صوت مجلس الشيوخ بنسبة 56-41 لصالح وقف كل أشكال الدعم للحرب في اليمن وهو القرار الذي تقدم به السيناتور السنقل عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز ومايك لي المذآن استندا على قانون سلطة الحرب الصادر عام 1973، رغم أن البنتاغون تقول إن مساعدة السعودية في الحرب اليمنية لا يعرض القوات الأمريكية للضرر ولهذا فالقانون لا يطبق على الحالة اليمنية. بل ونهيت الصحفية للقول إن القرار بعد تدخلا في سلطات الرئيس باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة. ومع ذلك صوت السيناتورات الديمقراطيون الـ 49 صوتوا لصالحه بالإضافة لـ 7 سناتوروات جمهوريين وهذا يعني أنه لن يصادق عليه هذا العام.

ومن هنا فحديث ساندروز عن القرار باعتباره تاريخياً لا محل له كما تقول الصحفية، وقالت إن الفائدة الوحيدة جاءت من القرار الذي دعمه سيناتور تينيسي الجمهوري بوب كوركر حمل فيه ولي العهد السعودي مسؤولية مقتل الصحافي جمال خاشقجي. ومرر بالإجماع، ومع أنه لن يغير السياسة الأمريكية إلا أنه تحذير للبيت الأبيض والسعودية بشأن القيم الأمريكية وأهميتها. وستضيق حرية الرئيس للتحرك في العام المقبل عندما سيسطر النواب على مجلس النواب، وقد يخسر ترامب السياسة الخارجية والتحالف الأمريكي - السعودي إن لم يعترف بحالة التفزز التي أصابت الحزبين من جريمة قتل خاشقجي.

«واشنطن بوست»: تصويت الكونغرس توبيخ لترامب والسعودية

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على تصويت الكونغرس ضد حرب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في اليمن بأنه رفض قوي للسعودية ولترامب.

ورحبت الصحيفة بالخطوة المهمة التي اتخذها مجلس الشيوخ لتحميل محمد بن سلمان مسؤولية مقتل صحافي «واشنطن بوست»، جمال خاشقجي، فقد وافق المجلس يوم الخميس وبالإجماع على قانون يحدد مسؤولية الجريمة في ولي العهد، وقال المجلس إن «البيانات المضللة» من النظام السعودي قد أدت إلى تقيؤيض الثقة» بالعلاقات السعودية - الأمريكية. وقالت الصحفية: «كان التصويت تقييماً قوياً للرئيس ترامب الذي رفض تقبل أو التحرك بشأن علاقة بن سلمان ويجب أن يكون سبباً في إعادة نظر الرئيس في موقفه».

وجاء تمرير القرار بعد قرار 56-41 لصالح وقف كل أشكال الدعم الأمريكي لحرب اليمن، بناء على قانون سلطة الحرب. وتقول الصحفية إن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تحركوا لمنع القانون إلا أن الصحفية دعت رئيس مجلس النواب بول ريان أن ينيه عمله في الكونغرس بلحظة مشرفة عليه والحالة هذه تحديد تصويت على قانون خاشقجي الأسبوع المقبل.

وستكون لدى أعضاء المجلس الفرصة لإظهار الدعم إما للمحترفين في وكالة الاستخبارات الأمريكية الذين توصلوا لاستنتاجات تحمل ولي العهد مسؤولية القتل الغاشم أو مع الرئيس الذي يريد دفن الحقيقة من أجل صفقات سلاح «ومهمة»، ويجب أن تكون لديهم الفرصة للدفاع عن القيم الأمريكية بما فيها الدفاع عن حقوق الإنسان الذي يرفضه ترامب.

وقالت الصحفية إن الأدلة التي تربط محمد بن سلمان بالجريمة ساحقة. فحسب التقارير التي نشرتها الصحفية فقد شمل الفريق المكون من 15 فرداً أرسلوا إلى اسطنبول لقتل خاشقجي في القنصلية السعودية على عدد من حرس ولي العهد الخاص بالإضافة لمساعد كبير لولي العهد في الرياض اتصل به مسؤول المجموعة وطلب منه «قل سيدك» إن المهمة أنجزت، وخاشقجي قتل. واكتشفت. «سي أي إيه» أن سعود القحطاني، مساعد ولي العهد تواصل مع الأخير وأرسل له في الفترة نفسها رسائل هاتفية عدة، وتقول الصحفية إن السناتور الجمهوري بوب كوركر، رئيس لجنة الشؤون الخارجية كان مقفا في إخباره المجلس «اعتقد وفي الطلق أنه (م ب س) قام بإدارتها، واعتقد أنه أشرف عليها وتلقى رسائلها» عنها. وترى الصحفية أن قرار مجلس الشيوخ يجب أن يوضح للرئيس ترامب وكذا للملك سلمان أن العلاقات الأمريكية -السعودية أصبحت الآن مفتوحة بدون تغيير، ويجب أن يحدث كما جاء بدياجة القرار «حاسبة مناسبة لكل المسؤولين»، عن مقتل خاشقجي، ويجب وقف حرب اليمن حالا.

ويجب وقف كل الغامرات المتهورة التي كان سمة سياسة ولي العهد الخارجية وكذا وقف ملاحقة وقمع المعارضة الداخلية. ودعا القرار إلى الإفراج عن المعارضين السياسيين الذين دعوا للإصلاح السلمي مثل حق المرأة بقيادة السيارة. وسمى القرار رائف بدوي وشقيقته سمر بدوي والناشطات اللاتي اعتقلن هذا العام ونكرت تقارير عن تعرضهن للتعذيب والتحرش الجنسي والتهديد بالإغصاب والقتل. وختمت بالقول «لو أراد النظام السعودي الحفاظ على العلاقات مع الولايات المتحدة، فيجب عليه التحرك سريعاً، لأن قرار مجلس الشيوخ يكشف عن عجز ترامب في حماية الملكة من تداعيات جرائم ولي العهد».

جيشه لا يزال يبحث عن منفذي عملية البيرة ودعوات لتصعيد الغضب للجم المستوطنين الاحتلال يواصل حصار رام الله ويشن حملة عسكرية ضد الضفة ويقتل عشرات بينهم نواب من حماس واندلاع مواجهات توقع إصابات

الغضب الفلسطينية، وأسفرت عن وقوع إصابات وعمليات تخريب. فقد تجمع العشرات منهم في مكان العملية الأخيرة قرب مستوطنة «جفعات أساف»، شرق مدينة رام الله، وطالبوا بالرد القاسي على الفلسطينيين، ورفعوا صوراً للرئيس محمود عباس وعليها شعارات تطالب بقتله وإعدامه، ورددوا هتافات عنصرية معادية للعرب.

كذلك اعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين ورشقوها بالحجارة على الطريق الواصل بين نابلس وجنين، ما أدى إلى إلحاق أضرار في المركبات المستهدفة، وقامت كذلك مجموعة من مستوطني «بيت إيل»، المقامة شمال رام الله، بمهاجمة منازل المواطنين قرب مخيم الجلزون، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين.

كما هاجمت مجموعات من المستوطنين منطقة خان اللين على الطريق الواصل بين مدينتي رام الله ونابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن عدداً من المستوطنين هاجموا منازل في المنطقة، وسط انتشار كثيف لقوات الاحتلال في المنطقة.

كذلك شن مستوطنون هجوماً آخر على قرية عين بيرو شرق مدينة رام الله، وأطلقوا الرصاص صوب منازل المواطنين الذين تصدوا لهم، كما اعتدت مجموعة من المستوطنين على مركبات المواطنين، على الطريق المحاذي لبلدة رمون شرق مدينة رام الله، ورشقوها بالحجارة، وقاموا بأعمال عنيفة في المكان.

كما حطم المستوطنون عدداً من السيارات قرب دوار عتصيون شمال الخليل، وقالت مصادر فلسطينية إن هجمات المستوطنين أوقعت عدة إصابات في صفوف الفلسطينيين، من بينها إصابة مواطن بالرصاص قرب مخيم الجلزون شمال رام الله.

ينشار إلى أن حركة فتح دعت إلى إعادة تفعيل «لجان الحراسة» في بلدات الضفة، من أجل التصدي لهجمات المستوطنين، المتوقع أن تتصاعد خلال الأيام القادمة.

وكان وفد أممي مصري قنداز مدينة رام الله مساء أول من أمس الخميس، وعقد اجتماعاً مع الرئيس عباس وكبار مساعديه، ونقل إليه رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس جهاز المخابرات اللواء عباس كامل، وأكد قيام مصر ببذل كافة الجهود لدعم الاستقرار والهدوء في المناطق الفلسطينية كافة.



طائرة من غير طيار تطلق قنابل غاز

طوارئ، ودعت المواطنين للاتصال على رقم حددته لهم في حالة الطوارئ، حيث قامت قوات الاحتلال بمداومة عدة أحياء في المدينة، وأجرت عمليات تفتيش في منازلها، وواصلت إغلاق العديد من الطرق، ما أدى إلى فصلها عن مناطق شمال الضفة، فيما شكلت وزارة الخارجية «خلية أزمة» لمتابعة التطورات الناتجة عن تصعيد الاحتلال.

واستتقت قوات الاحتلال مواجهات الأمس في مناطق التماس والحواجز العسكرية، ونفذت حملة مدامات واعتقالات واسعة النطاق، طالت عشرات الفلسطينيين، في مناطق متفرقة من الضفة، بينهم قيادات ونواب من حركة حماس، وأسرى محررون وقاصرون وصحافي، في مسعى منها لوقف تنامي موجة الغضب الشعبي، وفي إطار ردودها على العمليات المسلحة، التي شكلت إحراجاً كبيراً لمنظمة أمن تل أبيب.

وأعلن نادي الأسير أن الاعتقالات طالت منذ فجر أول أمس أكثر من 100 مواطن.

ومن الخليل اعتقلت قوات الاحتلال النائب عن حماس في المجلس التشريعي محمد الطل، إضافة إلى عدد آخر من

طوارئ، ودعت المواطنين للاتصال على رقم حددته لهم في حالة الطوارئ، حيث قامت قوات الاحتلال بمداومة عدة أحياء في المدينة، وأجرت عمليات تفتيش في منازلها، وواصلت إغلاق العديد من الطرق، ما أدى إلى فصلها عن مناطق شمال الضفة، فيما شكلت وزارة الخارجية «خلية أزمة» لمتابعة التطورات الناتجة عن تصعيد الاحتلال.

واستتقت قوات الاحتلال مواجهات الأمس في مناطق التماس والحواجز العسكرية، ونفذت حملة مدامات واعتقالات واسعة النطاق، طالت عشرات الفلسطينيين، في مناطق متفرقة من الضفة، بينهم قيادات ونواب من حركة حماس، وأسرى محررون وقاصرون وصحافي، في مسعى منها لوقف تنامي موجة الغضب الشعبي، وفي إطار ردودها على العمليات المسلحة، التي شكلت إحراجاً كبيراً لمنظمة أمن تل أبيب.

وأعلن نادي الأسير أن الاعتقالات طالت منذ فجر أول أمس أكثر من 100 مواطن.

ومن الخليل اعتقلت قوات الاحتلال النائب عن حماس في المجلس التشريعي محمد الطل، إضافة إلى عدد آخر من

بدعوة من حركة فتح، وفاء للشهداء الذين ارتقوا الأسبوع الماضي، وتوجه عقبها المشاركون في مسيرة سلمية باتجاه حاجز حواره جنوب المدينة.

وأصيب جندي إسرائيلي بجراح متوسطة في رأسه، بعد رشقه من قبل أحد الشبان بحجر من مسافة قريبة، خلال وجود الجندي بالقرب من مستوطنة «بيت إيل»، وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن إصابة الجندي جاءت بعد اندلاع «عراك» بينه وبين فلسطيني، وإن الفلسطيني ضرب الجندي بحجر في رأسه من مسافة قريبة في نقطة عسكرية.

وفي إطار حالة الغضب التي تشهدها المناطق الفلسطينية، شهدت مدينة الخليل إضراباً شاملاً، حداداً على أزواج الشهداء الذين ارتقوا برصاص قوات الاحتلال خلال الساعات الماضية. كما اندلعت مواجهات في المدينة عند منطقة باب الزاوية، ما أدى إلى وقوع إصابات، بينهم صحافي أثناء التغطية الإخبارية للأحداث.

وكانت محافظة رام الله والبيرة، قد أعلنت، في أعقاب تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية، وتعرض المدينة للحصار، عن تشكيل غرفة

رام الله، بعد صلاة الجمعة، على أرض القرية المهددة بالمصادرة لصالح الاستيطان. واندلعت مواجهات في منطقة جبل الريسان غرب رام الله، شارك فيها أهالي قرى كفر نعمة، ورأس كركر، خربثا بني حارث، ضمن المشاركة في مسيرة رافضة لمصادرة أراضيهم لصالح الاستيطان. وأصيب عدد من الشبان بالرصاص المطاطي وشظايا الرصاص الحي، وبحالات اختناق جراء استنشاق الغاز خلال مواجهات اندلعت قرب حاجز حواره وقرية اللين الشرقية جنوب نابلس، ومنع الاحتلال طواقم الإسعاف من نقل الإصابات في اللين الشرقية إلى مستشفيات المدينة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ان سيارة إسعاف تابعة لها، تعرضت لإطلاق نار من قبل جنود الاحتلال، حيثما كانت في طريقها إلى بلدة دير ديوان لتُقل مريضة إلى المستشفى.

صلاة الجمعة على دوار نابلس

وأدى مئات المواطنين صلاة الجمعة «الوفاء للشهداء» على دوار مدينة نابلس،

رام الله - القدس العربي:

واصلت قوات الاحتلال حصارها للكثير من مناطق الضفة الغربية، وركزت نشاطاتها العسكرية حول مدينة رام الله، مركز حكم السلطة الفلسطينية، ونفذت حملة اعتقالات جديدة طالت قيادات ونواباً من حركة حماس، في إطار الخطط العسكرية والعقوبات الجديدة التي فرضتها ضد الفلسطينيين، عقب ارتفاع وتيرة التصعيد الأخيرة، فيما شهدت نقاط التماس والحواجز والمناطق المهددة بالمصادرة لصالح الاستيطان، مواجهات شعبية، أسفرت عن سقوط جرحى.

واندلعت مواجهات على مدخل مدينة البيرة الشمالي بالقرب من مستوطنة «بيت إيل»، حيث رشق المشاركون جنود الاحتلال بالحجارة، في إطار تلبية الدعوات الفلسطينية لتصعيد «أيام الغضب»، رفضاً للاحتلال والاستيطان، فيما رد الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، كذلك أصيب فلسطينيان بالرصاص المعدني الملطف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات وقعت في قرية المغير شرق

اعتداءات المستوطنين

وتراقت اعتداءات جيش الاحتلال مع اعتداءات أخرى قادها مستوطنون متطرفون، طالت العديد من البلدات

حماس تتهم السلطة الفلسطينية بقمع تظاهرات لعناصرها في الضفة الغربية



الأمن الفلسطيني يتعامل بعنف مع متظاهرين في الخليل في ذكرى انطلاق حماس

■ غزة - د ب أ: قمع رجال أمن السلطة الفلسطينية تظاهرات نظمها مؤيدو حماس أمس الجمعة في الضفة الغربية، بمناسبة الذكرى السنوية 31 لانطلاقة الحركة.

وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم في بيان إن الحركة «تدين بأشد العبارات السلوك الهجوي والاعتداء الوحشي التي نفذته أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ضد الجماهير والمتظاهرين في مدن وقرى الضفة الغربية ضد سياسات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وانتهاكاته وقتله المقامون».

واعتبر إن «هذا الاعتداء الوحشي دليل على الاستخفاف بدماء الشهداء وبعذاباتها أهلنا في الضفة الذين يعانون الأمرين من جنود الاحتلال وقناعات المستوطنين»، وأضاف أن «هذا يضع الكل الفلسطيني ومكونات شعبنا كافة أمام مسؤولياتهم تجاه هذه الانتهاكات الخطيرة من قبل السلطة وأجهزتها الأمنية، وضرورة العمل على وضع حد لكل هذه الاعتداءات المزودة على المقاومة والباسلة وحاضنتها الشعبية والجماهيرية في الضفة».

وأرقت حماس بيانها بصور تظهر اعتداء عناصر من فلسطينيين على متظاهرين يحملون رايات الحركة في كل من نابلس والخليل.

ولم تصدر السلطة الفلسطينية تعليقا على الاتهامات، إلا أن الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان ضميري اتهم حماس دون أن يسميها بالتحريض على الأمن الفلسطيني.

وكتب ضميري على صفحته على موقع (فيسبوك) «لم يشاركوا في مواقع التماس في مظاهراتهم اليوم كما هي دعوة القوى الوطنية.. يريدونها مظاهرات ضد الأمن الفلسطيني والقيادة في مراكز المدن وليس ضد الاحتلال..» وأضاف «من سمع خطب قياداتهم اليوم على منابر المساجد في غزة يدرك أنهم مع (التمتص) ضد السلطة وليس ضد الاحتلال على الحواجز ونقاط التماس».

الناصره - القدس العربي:

يواصل المستوطنون عائلة الفساد وأعمال البلطجة والاعتداءات العنيفة على المدنيين الفلسطينيين ضمن محاولات الانتقام التي يضجها قادة الاحتلال عقب العمليات الفلسطينية ضد أهداف عسكرية أريكت إسرائيل. ووقعت وسائل الإعلام المحلية اعتداءات المستوطنين بالحجارة على المركبات الفلسطينية، فيما يواصل جيش الاحتلال محاصرة رام الله وتعطيل حركة السير في منطقتها مما يتسبب باختناقات مرورية كبيرة تزيد معاناة الفلسطينيين. وما زال سائق الحافلة المقدسي يتلقى العلاج في المستشفى بعد اعتداء وحشي بالحجارة عليه وإصابته في وجهه وعينه بشكل خطير. وقال عضو الكنيست عيساوي فريج من حزب «ميرتس» إن على الأذرع الأمنية الإسرائيلية اعتقال أفراد «مليشيات» النائب سموطريتش التي نشرت الفوضى والعنف والخوف وسط السائقين العرب الفلسطينيين وذلك قبل انفلات الوضع الأمني بالكامل داخل الضفة الغربية المحتلة.

واستدكر النائب فريج أن الاعتداء على سيارة فلسطيني على حاجز حواره

25 ألف فلسطيني يتحدون إجراءات الاحتلال ويصلون في الأقصى

رام الله - القدس العربي:

بالرغم من الإجراءات المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال على مدينة القدس المحتلة، تمكن نحو 25 ألف مواطن من المدينة والأراضي المحتلة عام 1948، من الدخول إلى باحات المسجد الأقصى، وأداء صلاة ظهر الجمعة، وكذلك صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين.

وكانت سلطات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة للمدينة المحتلة، ومحيط المسجد الأقصى، ونشرت دوريات عسكرية داخل البلدة القديمة وعلى أبواب المسجد. وتعد جنود الاحتلال إيقاف الشبان وهم في طريقهم لأداء الصلاة، وأخضعهم للتفتيش والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية، واحتجز عشرات البطاقات لمصلين من الشبان على أبواب المسجد الرئيسية، وقامت قوات الاحتلال بهذه الإجراءات المشددة، من أجل منع انطلاق أي مسيرات في المدينة المحتلة، تنديداً بالاعتداءات التي تتعرض لها مدن ومناطق الضفة الغربية منذ نهاية الأسبوع الماضي.

وفي خطبة صلاة الجمعة، أكد الشيخ يوسف أبو سنينة إن «مدينة القدس ستبقى لأهلها مهما اشتدت الأحوال والأوضاع فيها، وأن الأقصى سيبقى عزيزاً شامخاً، وأن الاحتلال إلى زوال شأنه شأن غيره»، وتطرق إلى ما تشهده مدينة القدس من إجراءات مشددة تفرضها سلطات الاحتلال، والمتصلة في فرض الضرائب الباهظة والمخالفات المالية، وهدم المنازل بشكل يومي ومصادرة الأراضي، واقحامات المستوطنين للمسجد، وتفرغ المدينة المقدسة من أهلها.



نضال الفقيه بعد تعرضه لاعتداءات المستوطنين في غرب رام الله

النائب عيساوي فريج: يجب اعتقال ميليشيات الوزير سموطريتش تصاعد اعتداءات المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين

الناطق بلسان جيش الاحتلال في بيانه إنه تم اعتقال الفلسطينيين بشبهة الصلوع بنشاطات مسلحة، وأضاف «من بين المعتقلين 37 ناشطاً في حركة حماس»، وتابع «تمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن». وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، قد أوعز إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية بتوسيع الاعتقالات في صفوف حركة حماس رداً على عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية المحتلة والقيام بعمليات انتقامية وعقابية جماعية خاصة أنه يتعرض لضغوط أوساط متزايدة من اليمين والمستوطنين بلغت حد التظاهر والاحتجاج قبالة بيته، احتجاجاً على ضعف الرد الإسرائيلي». وعادة ما تتم الاعتقالات من المنازل الفلسطينية خلال ساعات ما بعد منتصف الليل، وينفذ الجيش الإسرائيلي حملات اعتقال ليلية في الضفة الغربية. ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد الأسرى الفلسطينيين لـ 6000 أسير بينهم 270 طفلاً وقاصراً و52 أسيرة و6 نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) و430 معتقلاً إدراياً (معتقلون بلا تهمة) و1800 مريض بينهم 700 بحاجة لتدخل طبي عاجل.

جنوب نابلس ومن بعده الاعتداء على سائق حافلة الركاب نضال الفقيه بالقرب من موديعين، وذلك تلبية لدعوة النائب البيهني سموطريتش للتصدي للعرب، هو بمثابة إعطاء الشرعية للفوضى ووجع معاقبة الحرض والتفذين على حد سواء. فريج المنتمي لحزب «ميرتس» اليساري الصهيوني يقول: «لا يمكن التصدي للعنف بمزيد من العنف، يكفي معاناة للشعبين، على حكومة نتانياهو العمل بجديّة من أجل إعادة الأمن والأمان بالطرق السلمية فقط. ولا تقتصر الاعتداءات على المستوطنين فقد أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس النار على سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، على حاجز بيتين شمال البيرة. وأكد مصدر في الهلال الأحمر أن سيارة الإسعاف كانت متوجهة لنقل مريض من دير ديوان، وفور اقتراب السيارة من الحاجز بأشرف جنود الاحتلال بإطلاق النار صوبها، دون وقوع إصابات، وأكد المصدر أن رصاص الاحتلال منع سيارة الإسعاف من المرور، ما اضطر طاقم السيارة إلى العودة والبحث عن طريق آخر لنقل المريض. وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 40 فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة عقب عملية رام الله الأخيرة، غالبيتهم من حركة حماس، وقال

جمعة «المقاومة حق مشروع»



مواجهات في رام الله



مواجهات قطاع غزة



الأمن الفلسطيني في الخليل



مواجهات في قطاع غزة



مواجهات في الضفة

الحية أشاد بعمليات الضفة والهيئة الوطنية أكدت «شرعية المقاومة»

غزة تحيي جمعة «المقاومة حق مشروع» و«مخيمات العودة»

تشهد مواجهات شعبية وعشرات الإصابات... وترفض تهديدات نتنياهو

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أحيا سكان قطاع غزة أمس فعاليات «مسيرات العودة» في جمعيتها الـ38، التي حملت عنوان «المقاومة حق مشروع» وفعاليات جماهيرية حاشدة في «مخيمات العودة الخمسة»، وذلك على وقع تصاعد أعمال المقاومة في الضفة الغربية، غير مكثرين بتهديدات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، التي توعد فيها بإنهاء حالة الهدوء القائمة في القطاع، حيث شهدت مناطق الحدود مواجهات أسفرت عن وقوع نحو 50 إصابة.

ونزل سكان قطاع غزة عصر يوم أمس، بأعداد كبيرة إلى «مخيمات العودة»، القامة في مناطق حدودية شرقية تقع جنوب ووسط وشمال قطاع غزة، تلبية لدعوات لهيئة الوطنية العليا، واقترب عدد من المشاركين من مناطق الحدود الفاصلة، ورفضوا جنود الاحتلال المتحصنين خلف تكتلات عسكرية بالحجارة، إحياء لفعاليات الجمعة الجديدة من «مسيرات العودة»، التي أطلق عليها عنوان «المقاومة حق مشروع»، بعد فشل تمرير قرار أمريكي في الجمعية العامة قبل أسبوع، يدعو لإدانة وتجريم المقاومة الفلسطينية.

وجاءت فعاليات غزة، على وقع ما تشهده مناطق الضفة الغربية من مسيرات وتظاهرات رافضة للاستيطان والاحتلال، ومن هجمات مسلحة للمقاومة، ردا على عمليات «الإعدام الميداني» التي يرتكبها جنود الاحتلال.

وحافظت فعاليات غزة على طابعها الشعبي السلمي، التزاما باستمرار العمل بتجاهات إعادة الهدوء التي رعتها عدة جهات منذ بدايات الشهر الماضي، غير أن قوات الاحتلال قابلت المتظاهرين بإطلاق النار الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، وهو ما أسفر عن وقوع عدة إصابات في صفوف المشاركين، إضافة إلى إصابة أحد السبعين.

ونقلت طواقم الإسعاف المصابين بالبرصاص الحي إلى المشافي لتلقي العلاج، فيما قدمت الوحدات الطبية وعربات الإسعاف العلاج ميدانيا لأخريين أصيبوا بالاختناق وبحالات إغماء.

وجاءت عملية إطلاق النار من قبل جنود الاحتلال، تنفيذًا للأوامر التي أعطاها قادة الجيش مع بدايات انطلاق فعاليات «مسيرات العودة» يوم 30 مارس / آذار الماضي، التي لا تزال

قائمة حتى اللحظة، حيث شوهد انتشار كثيف للجنود الإسرائيليين ووحدة من القناصة قرب الحدود الفاصلة. يشار إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وجه «رسالة تهديد» إلى حركة حماس في غزة، بسبب ما يجري في الضفة الغربية.

نتنياهو يحذر حماس عبر طرف ثالث

وذكرت تقارير صحافية إسرائيلية، أن نتنياهو أبلغ حماس عبر وسيط، بأن إسرائيل ستعمل ضد الحركة، في حال استمرارها بتنفيذ العمليات الأمنية في الضفة الغربية. ونقلت



مواجهات قطاع غزة

التقارير عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله «إن نتنياهو أوضح لحماس أنه لن يكون وقف إطلاق نار في غزة، بالتوازي مع تنفيذ العمليات في الضفة الغربية». وكانت كل من مصر والأمم المتحدة وقطر، تدخلت في الفترة الماضية، من أجل تهدئة الأوضاع في غزة، وتحت هذه الأطراف في إعادة الهدوء إلى القطاع، عبر اتفاق يشمل في مرحلته الأولى، وقف تصاعد فعاليات «مسيرات العودة»، والأنشطة المرافقة لها، من «الولاعات حارقة»، وأعمال لـ«وحدة الإرياك الليلي» على أن تقوم إسرائيل بتخفيف إجراءات الحصار، والبدء بتنفيذ مشاريع إغاثة دولية عاجلة للقطاع، تشمل تقديم

مساعدات مالية للأسر الفقيرة، وتشغيل برامج بطالة مؤقتة، ودفع مساعدات مالية لوظفي غزة المدنيين. وقدمت قطر من جهتها دعما ماليا لإغاثة السكان، تمثل في شراء وقود تشغيل محطة توليد الكهرباء، وتوزيع مساعدات مالية على الأسر الفقيرة، وتشغيل بطالة، ودفع رواتب للوظفين.

يشار إلى أن قوات الاحتلال، وفي إطار سعيها لمنع التظاهرات الشعبية على حدود غزة، ومنع المشاركين من الاقتراب من الحدود، نفذت قبل فعاليات الأمم المتحدة عدة عمليات توغل برية، تظنها قيام الجرافات والآليات المشاركة، بأعمال تجريف وتمشيط، ووضع أسلاك

مساعدات مالية للأسر الفقيرة، وتشغيل برامج بطالة مؤقتة، ودفع مساعدات مالية لوظفي غزة المدنيين. وقدمت قطر من جهتها دعما ماليا لإغاثة السكان، تمثل في شراء وقود تشغيل محطة توليد الكهرباء، وتوزيع مساعدات مالية على الأسر الفقيرة، وتشغيل بطالة، ودفع رواتب للوظفين.

يشار إلى أن قوات الاحتلال، وفي إطار سعيها لمنع التظاهرات الشعبية على حدود غزة، ومنع المشاركين من الاقتراب من الحدود، نفذت قبل فعاليات الأمم المتحدة عدة عمليات توغل برية، تظنها قيام الجرافات والآليات المشاركة، بأعمال تجريف وتمشيط، ووضع أسلاك

شاككة. وفي السياق أشاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور خليل الحية، بالمقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، وأكد خلال مشاركته في إحدى فعاليات الأمم شرق مدينة غزة، وأكد مباركة حماس للعمليات الأخيرة التي أوجعت الاحتلال.

وقال الحية إن ما حدث في الأمم المتحدة «يدل على حق شعبنا في مقاومة الاحتلال»، وكان بذلك بشيرا إلى فشل الولايات المتحدة في تمرير مشروع قرار في الجمعية العامة يطالب بإدانة حماس والمقاومة.

وأكد الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي والقيادي في حماس، استمرار هذه المسيرات حتى تحقيق أهدافها.

دعوات لاستمرار المشاركة في الفعاليات

ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، سكان قطاع غزة لاستمرار الحشد والمشاركة في الفعاليات التي تقام على أرض مخيمات العودة شرق قطاع غزة.

وقالت الهيئة إن حمل فعاليات الأمم أسم «المقاومة حق مشروع» يأتي تأكيدا على «شرعية المقاومة وحالة الإجماع والالتفاف حولها في وجه المؤامرات والخطوات التي تستهدفها»، وأكدت في بيان لها «استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار بأدواتها السلمية حتى تحقيق الأهداف التي انطلقت من أجلها وفي مقدمة هذه الأهداف كسر الحصار عن قطاع غزة».

ويشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 آذار/ مارس الماضي، ضمن الجهود لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية.

ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والميعة» ضد المتظاهرين، وسط انتقادات دولية وحقوقية، ومطالبات بفتح تحقيق دولي في استهداف المدنيين.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ 220 شهيدا، يضاف إليهم 11 شهيدا، يحتجز الاحتلال جنائميهم، ومن بين العدد الإجمالي هناك أطفال وثلث نساء. وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفا، عشرات منهم تعرضوا لحالات بتر، وآخرون يعانون من إصابات خطيرة.

محور «معاريف» للإسرائيليين بعد العمليات الفلسطينية:

من يعدكم باقتلاع إرادة شعب آخر...

لا تصدقوه إلا إذا كان اسمه بوتين

هذه الأمور ذهبت هباء بدخان خلية واحدة عنيدة، يبدو أنها تابعة لحماس، وتتجول في رام الله، ولا تظهر أي خوف، وتتجح بمخادعتنا...»

وتابع يقول متوجها لنتنياهو حامل حقائب الأمن والحرجية والصحة والمهاجرين «علينا أن نأمل أن رئيس الحكومة، وزير الأمن، ووزير الصحة ووزير استيعاب الهجرة اليهودية، سيقروا كيف سنستعمل»، واعتبر أن نتنياهو يحصد العاصفة التي زرعها طوال ولايته وهو يتكشّف أن عدم معالجة مشكلة معينة، لا يزيلها عن جدول الأعمال ولا يحفيها عن الخريطة، وتابع «كما يتكشف نتنياهو الآن أن التحذيرات المتكررة التي سمعنا من رئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت، ورئيس المخابرات «الشاباك» ناداف أرغمان حول القابلية العليا لاستغلال الوضع في الضفة الغربية وعن انعكاس غزة على داخل الضفة، وعن لعبة الإزدلال الخطيرة ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لم تكن نيو ذات غضب، فهذه كانت تحليلات رهيبة للوضع الميداني، نتنها هو سفع، وفعل ما فعله عادة في أوضاع كهذه. وهذا ما نعلمه مقابل مشكلة غزة».

في أواخر عام 2017، في لاشي، لا شيء، ولم لا شيء، وأخر جيلب غزة مصيبة...»

وعلى غرار رئيسة المعارضة تسيبي ليفني، اعتبر بين كسبيت أنه عندما تواصل إسرائيل بقوة حماس واضعاف أبو مازن، الذي يحارب «الإرهاب» منذ اللحظة الأولى، وتامل أن يستمر في محاربته، حتى اللحظة الأخيرة أيضا، فإن هذا اللعب في بائنا. وأضاف من يرعى منظرين، سيكشف في النهاية أن المعتدين انتهوا. وهذا ما حصل لنا الآن بالبصيص.

وهذا ما يؤكده المعلق العسكري في القناة العاشرة ألون بين فايد الذي شد على تحذيرات المستوى العسكري حول قابلية الانفجار في الضفة الغربية منذ شهر. لكن بين فايد يستبعد أن الأمور وصلت لحد مرحلة جديدة، مذكرا بأن عدة العمليات في 2017 كان مماثلا للعدد منذ بدء العام الحالي.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في موازاة توجيه أصابع الاتهام لحركة حماس بمحاولة إشعال الضفة الغربية المحتلة، حمل عدد كبير من المراقبين في إسرائيل على رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو لفته حيلته، فيما حذر بعضهم من كون المقاومة رد فعل طبيعي على واقع الاحتلال.

مشيرا إلى فشل استراتيجية الفصل بين حماس والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويرى ناخوم برنياع المعلق البارز في «يديעות انحرונوت»، أن سلسلة العمليات الفلسطينية «تدل على أن التقديرات أن حماس فشلت في مجهودها بتجنيد مؤيديها في الضفة لحملة أجرتها عند التسياح في غزة كانت سابقة لأوانها»، معتبرا أن التيران التي خضدت في غزة اشتعلت مجددا في الضفة، وتابع «كما في الماضي، يتخبط الخبراء هذه المرة أيضا حول السؤال، هل هذه العمليات تستدّر بانتفاضة جديدة أم أنها ظاهرة عابرة».

وتشير أيضا إلى أن السؤال الأهم هو كيف تمنع حكومة الاحتلال انتفاضة جديدة. ويقول إن هناك مدرستين متناقضتين واحدة تؤمن بالعقاب الجماعي الذي سيرد على المخطئ «الإرهابية»، والثانية تؤمن بالفصل بين «الإرهابيين» والمدنيين الفلسطينيين من خلال التمييز والحرية الحركة وتطبيق اقتصادي مدني يُبعد الشبان عن أفكار «إرهابية» وينشئ أساسا للتعاون.

لكنه يشهد على أن «العبرة التاريخية محزنة وصعبة للهمم: العقوبات الجماعية نتجح في إيداع «الإرهاب» فقط في أنظمة تمارس إبادة جماعية، وهذا أيضا لفكرة محدودة. مؤكدا أن سياسة الاحتلال الإسرائيلية أقرب إلى سياسة الاستعمار البريطانية، ويقول إنته عندما تمارس إسرائيل سياسة كهذه، تجاه سكان غزة على سبيل المثال، فالتنتائج أنه لا يوجد ربح، وإنما علف.

لا يقضي على الإرهاب بالمال والقوة

ويعتبر أنه ينبغي قول الحقيقة، وهي أن السياسة المعاكسة، أي الفصل بين الذين يريدون كسب الرزق والذين يريدون تنفيذ عمليات، لا تمنع «الإرهاب». ويدلل على ذلك بالقول إن الانتفاضة الأولى اندلعت في كانون الأول/ ديسمبر 1987. فيما كان يتبع الفلسطينيون بوضع اقتصادي جيد نسبيا. ويرى أنه لا يتم القضاء على «الإرهاب» بدمع المال ولا بوقف ضخ المال. ووسط تجاهل لواقع الاحتلال يقترح «إما بخيرون قواعد اللعبة من الاساس أو يتعلمون العيش معه، من دون عنجهية ومن دون خطاب تفجيري، وكجزء من واقع حياتنا في الشرق الأوسط».

ويلخص برنياع خطاب حكومة الاحتلال مع الفلسطينيين بالقول: «أبو مازن وحماس يعيشان من أجل مهمة واحدة - القضاء على إسرائيل. أبو مازن هو الضيطان الأكبر، فهو يمارس إرهابا سياسيا ضد إسرائيل. وحماس هي الشيطان الأصغر، والهدف هو تخليد الوضع القائم - حكم فتح ضعيف في رام الله وحكم حماس ضعيف في غزة. وتنمية العداة بينهما».

ويحذر من أن ذلك «كلف لثما بجولة عنف في غلاف غزة مرة كل أربع سنوات أو موجات «إرهاب» دورية في الضفة، فالهم عدم الحسم، وعدم ضم السفينة، وعدم العودة إلى طاولة المفاوضات بأي حال». وبلهجة لا تخلو من السخرية يقول محرر «معاريف» بن كسبيت أيضا إنه «عندما بدأ نتنياهو بالاستسقاء بالظهر الزائف كوزير للأمن، والتخطية الإعلامية لحوادثه، واللباس غير الرسمي، والصور برفقة مقاتلي كوماندوز كانوا عارضو أزياء، والتصريحات القتالية والى جانبته جنراتا، كل



رئيس حماس في الخارج ماهر صلاح

الحركة بالكثير من الظروف منذ تأسيسها، من أبرزها انتقال إسرائيل قادتها ومؤسسيها. وشهدت مسيرة حماس مشاركتها في الانتخابات البرلمانية عام 2006، وفوزها بالأغلبية، وتشكيلها الحكومة الفلسطينية العاشرة. قبل أن تقع صدامات مسلحة مع السلطة، وتقوم الحركة بالسيطرة على غزة صيف عام 2007.

ولا تزال هناك جهود ووساطات تقودها مصر من أجل تطبيق اتفاقات المصالحة الموقعة بين الحركتين، في مسعى لطى صفحة الانقسام، من جهته قال رئيس الحركة في الخارج ماهر صلاح، إن حركة «تأبنت أنها «قائدة

رئيس الحركة في الخارج أكد أنها قدمت نموذجا في المقاومة والسياسة الناضجة

حماس توجه عدة رسائل في ذكرى انطلاقها الـ 31:

تحرير فلسطين من ثوابتنا ونرفض صفقة القرن والتطبيع

غزة - «القدس العربي»:

وجهت حركة حماس عدة رسائل في بيان أصدرته في ذكرى انطلاقها الـ 31، التي صادفت يوم أمس، وذلك مع استمرار نشاطات الحركة لتنظيم مهرجان مركزي كبير يوم غد الأحد، في «ساحة الحرية» غرب مدينة غزة.

وأكدت في بيانها أن تحرير فلسطين، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين «ستبقى دائما وأبدا من ثوابت الحركة وعنوان مشروعها التحرري». ودعت إلى توافق القوى والفصائل على برنامج وطني، يمثل القاسم المشترك للجميع، ويعزز من فرص نجاح العمل الوطني في مواجهة التحديات الجسيمة.

وشددت كذلك على حق الفلسطينيين «الثابت والمكثور» في الشرائح والقوانين الدولية في مقاومة الاحتلال، مشيرة إلى ضرورة إنهاء الفوري للانقسام، من خلال «التطبيق الأمين والدقيق لاتفاقات المصالحة وتعزيز أسس الشراكة الوطنية التي تركز على اتفاق القاهرة عام 2011».

وذكرت دعمها المتواصل لـ«مسيرات العودة وكسر الحصار»، حتى يتم تحقيق الطالب التي توافتت عليها القوى الوطنية والإسلامية. وأكدت رفضها «القاطع والحازم» لـ«صفقة القرن»، مطالبة بالتصدي لها «بكل السبل مع قوى شعبنا كافة، ولن نسحق لأي جهة بتمريرها مهمات كالتضحيات».

والنقدت حركة حماس عمليات «التطبيع مع الاحتلال»، ودعت الدول العربية والإسلامية

وجهدت حركة حماس عدة رسائل في بيان أصدرته في ذكرى انطلاقها الـ 31، التي صادفت يوم أمس، وذلك مع استمرار نشاطات الحركة لتنظيم مهرجان مركزي كبير يوم غد الأحد، في «ساحة الحرية» غرب مدينة غزة.

وأكدت في بيانها أن تحرير فلسطين، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين «ستبقى دائما وأبدا من ثوابت الحركة وعنوان مشروعها التحرري». ودعت إلى توافق القوى والفصائل على برنامج وطني، يمثل القاسم المشترك للجميع، ويعزز من فرص نجاح العمل الوطني في مواجهة التحديات الجسيمة.

وشددت كذلك على حق الفلسطينيين «الثابت والمكثور» في الشرائح والقوانين الدولية في مقاومة الاحتلال، مشيرة إلى ضرورة إنهاء الفوري للانقسام، من خلال «التطبيق الأمين والدقيق لاتفاقات المصالحة وتعزيز أسس الشراكة الوطنية التي تركز على اتفاق القاهرة عام 2011».

وذكرت دعمها المتواصل لـ«مسيرات العودة وكسر الحصار»، حتى يتم تحقيق الطالب التي توافتت عليها القوى الوطنية والإسلامية. وأكدت رفضها «القاطع والحازم» لـ«صفقة القرن»، مطالبة بالتصدي لها «بكل السبل مع قوى شعبنا كافة، ولن نسحق لأي جهة بتمريرها مهمات كالتضحيات».

والنقدت حركة حماس عمليات «التطبيع مع الاحتلال»، ودعت الدول العربية والإسلامية

شعوبا وحكومات، والمؤسسات والمنظمات والأحزاب التي تؤمن بحق الشعب الفلسطيني في الحرية بأن «يغلقوا الأبواب في وجه هذا المحلل الجرم».

وأكدت أن القدس ستبقى «عاصمة فلسطين الأبدية»، فهي حق ثابت للشعب الفلسطيني والامة العربية والإسلامية، ولا تنازل عنها ولا تفريط بأي جزء منها، مضيفة «أن كل إجراءات الاحتلال في القدس من تهويد واستيطان وتزوير للحقائق وطمس للمعالم منعدمة».

كما أكدت على «حق العودة» للاجئين والنازحين الفلسطينيين إلى ديارهم التي أخرجوا منها، وقالت إنه «حق طبيعي، فردي وجماعي، وتؤكد الشرائح المساوية والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، والقوانين الدولية، وهو حق غير قابل للتصرف من أي جهة كانت، فلسطينية أو عربية أو دولية».

وقدمت حركة حماس شكرها لكل الدول الداعمة للحقوق الفلسطينية الثابتة، التي وقفت إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، ورفضت تجريم مقاومتها، وعبرت عن أسفها لمواقف الدول التي دعمت «القرار الصهيوني الأمريكي»، المخالف للقانون الدولي، والتي قالت إنه «يشكل خطرا حقيقيا على حق الفلسطينيين وحياتهم على أرضهم»، وأعلنت استمرارها في العمل لـ«تحرير الأسرى» من سجون الاحتلال، وقالت إن ذلك سيقى «وعدا قائما، ولا يتوقف حتى ينجم أسرانا بالحرية».

وكانت الحركة قد أعلنت عن تأسيسها يوم 14 كانون الأول/ ديسمبر من عام 1987، في بدايات اندلاع «انتفاضة الحجارة» ومرت

شعوبا وحكومات، والمؤسسات والمنظمات والأحزاب التي تؤمن بحق الشعب الفلسطيني في الحرية بأن «يغلقوا الأبواب في وجه هذا المحلل الجرم».

وأكدت أن القدس ستبقى «عاصمة فلسطين الأبدية»، فهي حق ثابت للشعب الفلسطيني والامة العربية والإسلامية، ولا تنازل عنها ولا تفريط بأي جزء منها، مضيفة «أن كل إجراءات الاحتلال في القدس من تهويد واستيطان وتزوير للحقائق وطمس للمعالم منعدمة».

كما أكدت على «حق العودة» للاجئين والنازحين الفلسطينيين إلى ديارهم التي أخرجوا منها، وقالت إنه «حق طبيعي، فردي وجماعي، وتؤكد الشرائح المساوية والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، والقوانين الدولية، وهو حق غير قابل للتصرف من أي جهة كانت، فلسطينية أو عربية أو دولية».

وقدمت حركة حماس شكرها لكل الدول الداعمة للحقوق الفلسطينية الثابتة، التي وقفت إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، ورفضت تجريم مقاومتها، وعبرت عن أسفها لمواقف الدول التي دعمت «القرار الصهيوني الأمريكي»، المخالف للقانون الدولي، والتي قالت إنه «يشكل خطرا حقيقيا على حق الفلسطينيين وحياتهم على أرضهم»، وأعلنت استمرارها في العمل لـ«تحرير الأسرى» من سجون الاحتلال، وقالت إن ذلك سيقى «وعدا قائما، ولا يتوقف حتى ينجم أسرانا بالحرية».

وكانت الحركة قد أعلنت عن تأسيسها يوم 14 كانون الأول/ ديسمبر من عام 1987، في بدايات اندلاع «انتفاضة الحجارة» ومرت

شعوبا وحكومات، والمؤسسات والمنظمات والأحزاب التي تؤمن بحق الشعب الفلسطيني في الحرية بأن «يغلقوا الأبواب في وجه هذا المحلل الجرم».

غوتيريش قد يطرح آلية مراقبة لميناء ومدينة الجديدة اتفاقيات السويد حول اليمن: المبعوث الأممي يطالب بـ«نظام مراقبة» لتطبيقها



يمنيون ينتظرون المساعدات الإنسانية

... ومراقبون يعتبرونها هشة وتحتاج لحماية وضغوط من مجلس الأمن والكبرى

وفور الاعلان عن الاتفاقات، دعت «مجموعة الأزمات الدولية» مجلس الأمن «لأن يستعد لأي احتمال»، معتبرة أن «عليه أن يجهز مسودة قرار جديد يهدف إلى وقف المعركة في مدينة الحديدة».

ورأت أن صدور قرار مماثل سريعا «سيساعد على تعزيز المكاسب التي تحققت في السويدوسميغنتدهور قبل جولة المحادثات المقبلة» التي قد تعقد في أواخر كانون الثاني/يناير.

وحسب، الباحثة في شؤون الشرق الاوسط في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، دانا سترومل، ومفاوضات السويد «أوجدت فرصة لتحقيق تقدم، لكن الضغط على الأطراف (التزاع) ضروري لحماية المكتسبات ومنع هذا المسار الجديد من الانهيار».

وشددت على أن على مجلس الأمن الدولي «ترسيخ التقدم (...) عبر تبنيه» في قرار.

دبي - أف ب: يرى محللون أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها في السويد حول اليمن هي الأهم منذ بداية الحرب لوضع البلد الفقير على سكة السلام، لكن تنفيذها على الأرض تعترضه صعوبات كبيرة.

ويشيرون إلى أن دخولها حيز التنفيذ يتطلب ممارسة ضغوط كثيرة على الأطراف للتزاع وصدور قرار عن مجلس الأمن الدولي يبتناها ويضفي عليها طابعا قانونيا.

الباخحة في معهد «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية» كاميل لوزنر قالت: «لا يجب الإفراط في الحماسة. علينا أن نتابع كيف سينفذ الانسحاب من الحديدة على الأرض. هذا الأمر قد يتحول إلى كابوس بالنسبة للأمم المتحدة».

وزادت: «لم يتوقع المراقبون أن يتم التوصل إلى اتفاق»، حول الحديدة، معتبرة أن المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث حقق «إنجازا جيدا بوضع الطرفين حول طاولة والتوافق حول عدد من الإجراءات».

كما توصلت المشاورات إلى تفاهات حول التهدة وفتح المعابر في محافظة تعز (جنوب غرب)، بينما أخفقت في التوصل إلى تفاهات في ملفي الاقتصاد والبنك المركزي ومطار صنعاء.

عاد وفد المتمردين اليمنيين إلى صنعاء على متن طائرة كويتية.

وقال جلال الرويشان، عضو الوفد في مؤتمر صحافي «أردنا أن نثبث للعالم أنه كما أننا رجال مواجهة، فنحن رجال سلام أيضا»، مضيفا أن جولة المحادثات في السويد «وضعت أولى الخطوات الصحيحة على طريق السلام وعلى طريق معالجة الأوضاع الإنسانية».

وكانت الضمانات بعودة المتمردين إلى صنعاء شرطا رئيسيا ووضعه الحوثيون للمشاركة في المحادثات التي اختتمت الخميس.

وفي 2016، منع المتمردين من العودة إلى صنعاء في أعقاب فشل محادثات في الكويت، ما اضطر أعضاء وفد الحوثيين للبقاء لأشهر عاقلين في سلطنة عمان.

وفشلت محاولة لعقد محادثات سلام في جنيف في 17/أيلول/سبتمبر الماضي بعدما لم يشارك الحوثيون لعدم حصولهم على ضمانات بالعودة إلى صنعاء. ورافق غريفيث المتمردين إلى السويد على متن طائرة كويتية في الرابع من كانون الأول/ديسمبر.

«بناء الثقة»

وكتب رئيس الوفد محمد عبد السلام، على حسابه على «تويتر» الجمعة «الشكر والتقدير للمبعوث الأممي إلى اليمن وسلطنة عمان وبنلثة الكويت ومملكة السويد في تسهيل وإنجاح»، المشاورات.

وقال جمال عامر عضو وفد الحوثيين لدى وصوله إلى مطار صنعاء: «ناقشنا كل المواضيع التي ذهبتنا من أجلها تحت عنوان بناء الثقة، بنية تقديم تنازلات»، مضيفا «سعيينا قدر إمكاننا إلى عدم تعطيل ميناء الحديدة».

كما أوضح عضو آخر في الوفد هو يحيى نوري، «نأمل أن تشهد الأيام المقبلة تنفيذ ما تم الاتفاق حوله، وإن شاء الله تحقق نقلة نوعية تهيئ الثقة لخوض مفاوضات أكثر قدرة على معالجة القضايا العالقة».

ومن بين هذه القضايا موضوع مطار صنعاء الذي لم يتم التوصل إلى اتفاق حوله بعد.

وأعلنت الحكومة اليمنية خلال المحادثات أنها عرضت على المتمردين إعادة فتح المطار، ولكن بشرط تحويله إلى مطار داخلي، على أن يكون في البلاد مطار دولي وحيد في عدن الخاضعة لسيطرتها، وهو ما يرفضه الحوثيون.

وقال نوري إن هذا الملف سيبحث مجددا في الأيام المقبلة.

الوضع الاقتصادي

في السياق، قالت الرئاسة اليمنية، أمس الجمعة، إن تشدد جماعة الحوثي، أقفلت مقترحات تقدم بها غريفيث، لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد، خلال مشاورات السويد.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»، لدير مكتب الرئاسة، عبد الله العليمي.

وأضاف العليمي، أن الوفد الحكومي إلى المشاورات، التي اختتمت الخميس، وافق على مقترحات غريفيث الاقتصادية، وعلى دفع مرتبات الموظفين المدنيين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا الموفد الخاص لسلام المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث الجمعة أمام مجلس الأمن إلى العمل سريعا على إنشاء «نظام مراقبة» في اليمن لمراقبة تطبيق الإتفاق الذي تم التوصل إليه الخميس بشأن مرقا الحديدة.

وأوضح أن «الجنرال النيوزيلندي باتريك كامارت، الذي سبق وأن قاد بعثات للأمم المتحدة، وافق على ترؤس آلية المراقبة هذه، مضيفا أن من المرتقب وصوله «منتصف الأسبوع المقبل إلى المنطقة».

وزاد، خلال اتصال بواسطة الفيديو من الأردن «نظام مراقبة قوي وكفوء ليس ضروريا فحسب، بل هناك حاجة ماسة إليه وقد أبلغنا الطرفان أنهما سيقبلان ذلك».

ويين أن «السماح للأمم المتحدة، بأن يكون لها دور رائد في الأيام المقبلة».

ووفق غريفيث «سيكون للأمم المتحدة دور قيادي للمساعدة في إدارة وتفتيش موانئ البحر الأحمر في الحديدة والصليف ورأس عيسى».

ورجح دبلوماسيون أن يقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قريبا على مجلس الأمن، آلية مراقبة للميناء ومدينة الحديدة تضم بين 30 إلى 40 مراقبا.

ولم يستبعدوا أن ترسل الدول بعض المراقبين على الأرض «في مهمة استطلاعية»، قبل اتخاذ قرار رسمي، وذكر أحدهم كندا وهولندا كبلدان ممكنة.

ويجري حاليا إعداد مشروع قرار ناقشه دول الأمم المتحدة مع توقعات بإقراره الأسبوع المقبل.

كارل أوستريم، الجمعة، أن يصوت مجلس الأمن الإثنين أو الثلاثاء المقبلين، على قراره بخصوص ما تم الاتفاق عليه في السويد بخصوص الأزمة اليمنية.

قرار أممي سريع

وقال أوستريم، تصريحات للصحافيين قبيل بدء جلسة لمجلس الأمن الدولي حول اليمن. «نحن نريد قرارا بأسرع ما يكون.. حتما قبل أعياد رأس السنة، وتوقع أن يطرح القرار للتصويت الإثنين أو الثلاثاء المقبلين».

وأشار إلى أن بلاده ترغب في اعتماد قرار من مجلس الأمن الدولي بشأن اتفاقات ستوكهولم التي تم التوصل إليها أمس «بأسرع ما يمكن».

وأوضح أن أهم البنود التي سوف يتضمنها القرار يجب أن تشمل التأكيد على وقف إطلاق النار، والوصول الإنساني للمدنيين وتمويل العمل الإنساني، وتنشيط الاقتصاد اليمني، إضافة إلى التأكيد على دعم جهود المبعوث الأممي الخاص (مارتن غريفيث)».

وردا على أسئلة الصحافيين بشأن آلية مراقبة ميناء الحديدة، قال مندوب هولندا: «اعتقد أنه يتعين على الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تقدم لنا اقتراحات محددة في هذا الصدد».

وأثر مشاورات استمرت أسبوعا، أعلن غوتيريش، الخميس، توصل أطراف النزاع باليمن إلى اتفاق على تبادل أكثر من 16 ألف أسير، وإتفاق آخر حول محافظة الحديدة (غرب) ويشمل وقف إطلاق النار في كافة المحافظات والانسحاب جميع القوات المقاتلة من مينائها، الذي يشكل شريان حياة لملايين المواطنين.

مؤكدا أن «الملكلة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ملتزمة بالوصول إلى الحل السياسي في اليمن بما يضمن أمنه واستقراره وسلامة أراضيه»، كذلك، كتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش على حسابه على «تويتر»، أن «الطريق لا تزال صعبة لكنه اختراق مهم سيجعل السلام ممكنا».

ورغم هشاشتها، أثارت الاتفاقات أملا في نفوس

في جميع محافظات البلاد، وهو ما اصطدم بتشدد الحوثيين، دون تفاصيل إضافية».

وقوبلت الاتفاقات في السويد بترحيب من قبل السعودية والإمارات اللتين تقودان التحالف العسكري في اليمن، ومن قبل دول عربية ومنظمات إنسانية.

وعبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في بيان «عن الترحيب بما تم التوصل إليه من اتفاق».

فرنسا: احتجاجات «السترات الصفراء» تجدد اليوم وسط انتشار عشرات الآلاف من الشرطة

باريس - «القدس العربي»

وكالات:

أعلنت السلطات الفرنسية، نشر عشرات الآلاف من الشرطة في أنحاء البلاد، ونحو ثمانية آلاف في باريس، اليوم السبت، لمواجهة موجة جديدة من احتجاجات «السترات الصفراء» رغم افتقاد الحركة الزخم على ما يبدو، بعدما قدم الرئيس إيمانويل ماكرون، تنازلات.

رئيس شرطة باريس، ميشيل ديليبش، قال إن «ما زال هناك قلق من احتمال تسلسل جماعات عميل للتعنف إلى الاحتجاجات، وسوف تتولى شرطة مكافحة الشغب حماية المعالم المهمة وإبعاد المحتجين عن القصر الرئاسي».

وبين لإذاعة (أر.تي.إل) أن «يجب أن نستعد للسياريوهات الأسوأ».

وتوقع أن يكون أثر الاحتجاجات على الأعمال في العاصمة أقل بالقرابة أيام السبت في الأسابيع الثلاثة الماضية، عندما أغلقت متاجر كبيرة أبوابها، وألغى الفنادق الحجزات رغم أن إحدام تلك الفترة في العالم مع اقتراب عيد الميلاد.

في المقابل، دعت حركة «السترات الصفراء»،

انتقادات لإدراج النمسا رموزا تركية وإسلامية في «قانون الإرهاب»

فيينا - الأناضول: انتقد أكاديميون وناشطون وسياسيون، إدراج النمسا، رمزان يستخدمان في تركيا والعالم الإسلامي، في قانون «الحرب على الإرهاب»، والتأشياء الماضي، وافقت الجمعية الوطنية النمساوية، على تعديل قانون الرموز المضاد عليه في 2014، والذي يحظر رموز المنظمات المتطرفة في النمسا، وإدراج شعاري «بوزقورت» (الذنب الأخير - الذي يعبر رمز الحزب السياسي قانوني في تركيا)، وشعار «رابعة»، في قانون «الحرب على الإرهاب»، وقال الباحث في قسم العلوم السياسية في جامعة جورج تاون الأمريكية، الدكتور فريد حافظ، إن «الأمر الذي يجعل القانون أكثر خطورة بالنسبة للمسلمين، هو تضمينه مادة يمكن بموجبها لوزير الداخلية

تصنيف أي مجموعة أو هيكل كمطرف، هذا أخطر من حظر رمز رابعة أو رمز آخر». وأضاف «ما يفهم من القانون أنه يستهدف المسلمين بشكل خاص، ويراد منه إزعاج الجالية المسلمة»، وانتقد، إزدواجية المعايير التي تتبعها الحكومة النمساوية اليمنية، وأشار إلى أن القانون لا يحظر الرموز التابعة لليمن المتطرف، والمجموعات اليمنية الأخرى في البلاد.

وتابع «الحكومة التي تزعم أنها تكافح كيانا في دول مختلفة، لا تفعل شيئا ضد اليمنيين المتطرفين، أما الناشط والكاتب ويلهيلم لاغتلر، فقد وصف القانون بأنه «ممارسة ضد الديمقراطية».

وأعرب عن معارضته كل حظر جميع أنواع التشكيلات السياسية، وأشار إلى أن «هذه الحظورات تؤدي

ماي ترحب بتعهدات بروكسل القانونية بشأن رحيل بريطانيا

بروكسل - د ب أ: رحبت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، أمس الجمعة، بالتعهدات التي حصلت عليها من زعماء الاتحاد الأوروبي بشأن ضمانات الخروج «بريكست»، فيما يتعلق بالحدود الإيرلندية، قائل إن تلك التعهدات لها «وضع قانوني» ويمكن أن تتبعها تعهدات أخرى.

«طلما استدعت الضرورة القصوى ذلك». وقالت ماي للصحافيين أمس الجمعة إن «تلك التعهدات لها وضع قانوني ومن ثم يجب الترحيب بها».

وأضافت أن «هذا هو أكثر البيانات وضوحا لدينا حتى الآن من الاتحاد الأوروبي وأن نيتهم لشبكة الأمان ألا تكون ضرورية أبدا».

وزادت إنشا «ستعمل على وجه السرعة خلال الأيام القادمة من أجل الحصول على هذه التلميحات الإضافية واعتقد أن أعضاء البرلمان سيجتاحون إليها»، وذلك بالإشارة إلى المهلة التي تنتهي في 21 كانون ثان/يناير ويتعين على البرلمان البريطاني التصويت خلالها على حزمة الخروج.

غير أن زعماء أوروبيين آخرين كانوا يتحلون

ترامب: واشنطن «لا تستعجل» المفاوضات مع كوريا الشمالية

واشنطن - أف ب: قلل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الجمعة، من التوقعات بشأن التوصل إلى اتفاق يقنع كوريا الشمالية بالتحلي عن ترسانتها النووية. وكتب في تغريدة «يسأل العديد من الناس كيف نقوم بعملنا في مفاوضاتنا مع كوريا الشمالية. أجيبهم دائما أننا لسنا في عجلة من أمرنا».

لكنه أعرب أيضا عن تفاؤله، قائلا إن لدى اقتصاد كوريا الشمالية «إمكانات رائعة»، وأن زعيمها كيم جونغ أون «يراها أفضل من أي شخص، وسيستغلها بشكل كامل لصالح شعبه».

وعقد ترامب وكيم، قمة في سغافورة في حزيران/يونيو الماضي

كولومبو - د ب أ: أعلن المتحدث باسم حزب رئيس الوزراء السريلانكي العين ماهيندا راجاباكسا، أمس الجمعة، أن الأخير يتنحى عن منصبه، وذلك بعد سبعة أسابيع من تعيينه الذي أثار الجدل، وعرض البلاد لأزمة سياسية.

وقال الوزير السابق لآكشمان ابوياردينا إن «راجاباكسا الذي تم تعيينه في 26 تشرين أول/أكتوبر الماضي، سيستقن عن منصبه اليوم السبت، وسيوجه كلمة إلى الأمة».

وأكد نامل راجاباكسا، نجل رئيس الوزراء العين، وهو أيضا عضو في البرلمان، إن «راجاباكسا سيستقن مع حكومته».

وزاد، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «بضمان استقرار الأمة،

بعد سبعة أسابيع من تعيينه المثير للجدل رئيس وزراء سريلانكا يتنحى عن منصبه

بأن حزبه وحزب راجاباكسا، تحالف حرية الشعب المتحد، ليس لديه الأغلبية في البرلمان الذي يضم 225 عضوا. ومع استقالة راجاباكسا، بات من المرجح أن ينتج الرئيس منصب رئيس الحكومة ورئيس الوزراء المعزول رانيل ويكرسيسينجه أو لشخص آخر من حزب التحالف الوطني المتحد الذي ينتمي له ويكرسيسينجه، والذي يتبعه بالأغلبية البرلمانية. وكان سيريسينا قد أقال ويكرسيسينجه من منصبه في 26 تشرين أول/أكتوبر الماضي، وعين محله راجاباكسا، وهي الخطوة التي قال حزب التحالف الوطني المتحد إنها «غير دستورية». وقد أدت الأزمة السياسية إلى تعطيل الخدمات الحكومية وتأخير تقديم موزانة العام المقبل.

بالاتزان أسس الجمعة في تقييمهم للتحديات الحلية التي تواجه ماي بعد عزمهم عن تقديم إجراءات تسعى ماي للحصول عليها وفشلها في إعطائهم فكرة واضحة لأي شيء آخر يمكن أن يساعدها في الترويج للاتفاق، حسبا ذكرت مصادر بالاتحاد الأوروبي.

وتكر رئيس وزراء لوكسمبورج، خافير بيثيل أننا «تعرف ماذا تريد تريزا ماي» مشيدا بها لهمة تقوم بها على أكل وجه، مضيفا أن المشكلة توجد في الأفكار الواضحة «بشأن مطالبها».

وبدعا بيثيل أعضاء مجلس العموم البريطاني لاتخاذ خيارات «مسؤولة»، قائلا إنهم «ينبغي ألا ينسوا أنهم منتخبون لتعليل المواطنين»، مضيفا أنه يجب ألا يفكرو فقط بشأن مستقبلهم السياسي.

وأوضح رئيس وزراء بلجيكا شارل ميشال إنه تساور زعماء الاتحاد الأوروبي «شكوك كبيرة» حيال قدرة ماي على تعميمها اتفاق بريكست في البرلمان.

وأضاف إن «الخروج» بدون اتفاق هو أمر محتمل بشكل واقعي الآن، ويتعين علينا التسريع في استعداداتنا».

كان الهدف منها تسوية الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب

جمعيات حقوقية: الدولة لم تلتزم بتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة رغم مرور عقد ونصف على إنشائها



جانب من مظاهرة حقوقية في المغرب

مشيراً إلى أن أخطر ما في الأمر في تطبيق هذه التوصيات هو أن الدستور المغربي ينص على تنفيذ التوصيات الوجيهة، كان هناك توصيات وجيهة وغير وجيهة، ومشدداً على أن هذه الالتزامات صادقة عليها الملك ويجب أن تنفذ. ونقل موقع «اليوم 24»، عن بوغنيور، أن الدولة مطالبة بالاعتذار العلني لضحايا الانتهاكات الجسيمة، والمصادقة على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، بالإضافة إلى الكشف عن ضحايا الاختفاء القسري.

واعتبر كل من الهايج وبوغنيور أن المغرب يشهد تراجعاً حقوقياً كبيراً في السنوات الأخيرة. وقال رئيس العصبة المغربية للحقوق الإنسان، تعليقا على هذا التراجع: «كنا نعتقد أن عدداً من الممارسات لن تتكرر في عصرنا الحديث، لكن للأسف هناك تضييقات من جانب الدولة على العمل الحقوقي والحياة العامة»، وقال الهايج إن «هناك عدداً من المظاهر التي تشير إلى تراجع المغرب حقوقياً، أهمها حملة الاعتقالات والمحاكمات التي عرفها المغرب مؤخراً، وخروج المعتقلين للتأكيد على تعرضهم للتعذيب بالإضافة إلى مسار المحاكمات».

وأضاف الهايج أن هناك تضييقات تقوم بها الدولة ضد الجمعيات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان، وهو نفس الشيء الذي أكد بوغنيور، الذي قال بسدوره إن هناك تضييقات على مستوى عمل الجمعيات الحقوقية والاحتجاج السلمي.

ويرى بوغنيور أنه لتجاوز هذا الوضع الحقوقي المحقق فعلى الدولة أن تطلق سراح كافة المعتقلين على خلفية الاحتجاجات التي عرفتها المملكة في السنوات الأخيرة، وملاءمة القوانين الداخلية مع الاتفاقات الدولية، ورفع يدما عن عمل الجمعيات الحقوقية، مشدداً على أن هذا هو «المدخل الأساسي لدولة الحق والقانون».

واعتبر عبد الحق بوغنيور، رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن على الدولة أن تحد من الإفلات من العقاب، خصوصاً في الجرائم السياسية والمالية،

الدولة سابقاً، يجب وضع استراتيجية لعدم الإفلات من العقاب وإكمال التدابير التي ما زالت في بدايتها، ولم يتم تسويتها وتضمنتها توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

اعتبرتهم أنهم قدموا ملفاتهم خارج الأجل وتم استبعادهم، من بينهم ضحايا مدرسة «هرمو» من طلبة وضباط، وقال إنه لتجاوز الوضع وعدم تكرار الأخطاء التي سقطت فيها

إنبائها لكن لم يتم تأكيد ذلك بطباعة الحمض النووي». ويؤكد الهايج أن الدولة لم تلتزم بتسوية ملفات الضحايا، إذ هناك عدد منهم

الرباط - «القدس العربي»:

تعتبر عدد من الجمعيات الحقوقية المغربية أن الدولة لم تلتزم بتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة رغم مضي قرابة عقد ونصف على أحداث الهيئة التي كان الهدف منها تسوية ملف ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب، ولم تغلها كما كان متفقاً عليه، وتنظم هيئة متابعة توصيات المناظرة الوطنية حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، التي تضم مجموعة من الجمعيات الحقوقية مسيرة احتجاجية نهاية هذا الأسبوع للمطالبة بالتفعيل الكامل والفوري لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

ودعت الفعاليات الحقوقية والمدنية إلى المشاركة المكثفة، يوم غد الأحد، في المسيرة الوطنية المقرر تنظيمها في الرباط، من أجل تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، تحت شعار: «جميعاً من أجل إحقاق الحقوق وضون المكتسبات ضد أي تراجع يمس منظومة حقوق الإنسان»، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بالتزامن مع الذكرى العشرين لصدور الإعلان العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان.

وقالت الجمعيات الموقعة في بيان مشترك إن «إقرار المسيرة جاء في إطار التذكير بالمطالب الحقوقية الأساسية المطروحة، ولتجديد التأكيد على ضرورة تفعيل الكامل والفوري لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة». وقال أحمد الهايج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وهي من بين الجمعيات المشاركة في المسيرة، إنه من ضمن الملفات العالقة وتضمنتها توصيات الإنصاف والمصالحة، الكشف عن كافة الأشخاص مجهولي المصير، إذ ما زالت هناك حالات كثيرة لا يعرف مصيرها وأهلهم لم يسلموا رفاتهم، وهناك عائلات قبيل لها إنه تم العثور على

والدا قائد الحراك ناصر الزفزافي يدعون الاتحاد الأوروبي إلى الدفاع عن حقوق الإنسان في الريف

الاتحاد الأوروبي والمغرب، أن «لا تهتم السياسة المشروطة لإحماية مصالح الاتحاد الأوروبي بشأن تدفقات الهجرة والصيد البحري»، في إشارة إلى أن أكبر هم الأوروبيين اليوم، عكس السابق، هو ضمان حماية حدودهم الخارجية مع المغرب لحاربة الهجرة السرية والتحديات الإرهابية وتحديات شبكات الاتجار غير المشروع في المخدرات الصلبة، علماً أن رئيس الحكومة الإسبانية، الاشتراكي بيدرو سانشيز، كان تعرض لانتقادات في زيارته الأخيرة للمغرب بسبب عدم إدراج مسألة حقوق الإنسان ضمن حزمة المطالب التي حملها معه أثناء زيارته للرباط، والتي تركزت بالأساس على ما هو أممي واقتصادي.

وطالب والدا الزفزافي من البرلمان الأوروبي بالخروج بقرار يعيد الاعتبار إلى الشباب المغاربة الذين هاجروا نحو مختلف دول الاتحاد الأوروبي بعد اندلاع الاحتجاجات في الريف على إثر مقتل بائع السمك الأوروبي بعد اثناسين في أكتوبر 2016. إن طلباه باعتراف محسن فكري في تشرين الأول/أكتوبر 2016، إن طلباه باعتراف لملات الريفيين الفارين من القمع، بحق الجوع السياسي، «الاسيما في إسبانيا»، كما استغلا الرسالة التي وجهها إلى البرلمان الأوروبي لشكره على اختيار ابنهما ناصر الزفزافي ضمن المرشحين الثلاثة للفوز بجائزة «ساخروف» سنة 2018، قبل أن تمنح في النهاية إلى المخرج الأوتراي، أولوج سينغزوف، المحكوم بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة «التخطيط لأعمال إرهابية» ضد الدولة الروسية، وهو الحكم الذي وصفته منظمة العفو الدولية بـ«غير العادل»، وهي العقوبة السجنية نفسها الصادرة في حق ناصر الزفزافي في المرحلة الابتدائية.

الرباط - «القدس العربي»:

وجه والدا ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، رسالة مستعجلة إلى البرلمان الأوروبي يدعوونه إلى الالتزام بالدفاع عن حقوق الإنسان في الريف، في إطار العلاقات الثنائية التي تجمع الاتحاد الأوروبي في المغرب كشريك مفضل، بدل الاهتمام بالمصالح الضيقة الأوروبية المتعنتة، وقال أحمد الزفزافي وزليخة سسي حدو، والدا ناصر المعتقل بسجن عكاشة بالدار البيضاء منذ أيار/مايو 2017، وبعد أسابيع من انطلاق جلسات محاكمة ناصر الزفزافي ورفاقه في مرحلة الاستئناف بعد الأحكام القاسية والثقلبة الصادرة في حقهم في المرحلة الابتدائية، إنهما وفي ظل التراجعات الحقوقية التي يعيها المغرب في الشهور الأخيرة، والتي شملت اعتقال ومراقبة الصحافيين؛ يطالبان رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، وبقيّة أعضاء البرلمان، باتخاذ تدابير متمثلة في المصاحقة على قرار مستعجل، تمّ حالة انتهاك حقوق الإنسان في الريف، بشمال المغرب».

وقال ريديا بن عزة، الناطق الرسمي باسم مجموعة أصدقاء الزفزافي، إنه «يجب على البرلمان الأوروبي أن يتقدم بالالتزامات، بالإضافة إلى قرار طارئ، إلى جانب إنشاء مجموعة عمل من أصدقاء الريف لكشف الوضع في المنطقة والإنهاء مع حالة التذبذب والإهمال، بالريف. وأضاف ابنه عزة أنه من «غير المقبول» في إطار العلاقات الثنائية بين

الصحراء»، وأن «المغرب منخرط على الدوام في جهود الألمان هورست كولر، المبعوث الأممي، من أجل التوصل إلى حل واقعي يلغي جميع الأطروحات غير القابلة للتطبيق».

وأضاف الخلفي أن «أهم معطى يجب التقاطه من لقاء جنيف هو توجيه الدعوة إلى الجزائر للمشاركة في المائدة بشكل متساو مع جميع الأطراف»، مشدداً على أنها «جلست على نفس الطاولة، وهو ما يشكل تحولا كبيرا في الملف».

وقال إن «سنة 2018 شهدت إسقاط الحرة، حيث عبرت التقارير الأممية زيف ما هو مطروح، إضافة إلى إعطى الثروات الطبيعية، الذي ألقته القرارات الأوروبية بعد مصادقتها على اتفاقية الصيد البحري، ثم يأتي وهم التمثيلية بعد أن تأكد بالملموس أن أغلبية السكان قاطنون في المناطق الجنوبية للمغرب».

الخلفي: لا حل لنزاع الصحراء إلا الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية

الصحراء»، وأن «المغرب منخرط على الدوام في جهود الألمان هورست كولر، المبعوث الأممي، من أجل التوصل إلى حل واقعي يلغي جميع الأطروحات غير القابلة للتطبيق».

وأضاف الخلفي أن «أهم معطى يجب التقاطه من لقاء جنيف هو توجيه الدعوة إلى الجزائر للمشاركة في المائدة بشكل متساو مع جميع الأطراف»، مشدداً على أنها «جلست على نفس الطاولة، وهو ما يشكل تحولا كبيرا في الملف».

وقال إن «سنة 2018 شهدت إسقاط الحرة، حيث عبرت التقارير الأممية زيف ما هو مطروح، إضافة إلى إعطى الثروات الطبيعية، الذي ألقته القرارات الأوروبية بعد مصادقتها على اتفاقية الصيد البحري، ثم يأتي وهم التمثيلية بعد أن تأكد بالملموس أن أغلبية السكان قاطنون في المناطق الجنوبية للمغرب».



مصطفى الخلفي

واقعي، وهو ليس فقط حل لنزاع إقليمي، بل لوضع أسس اندماج إقليمي». وقال المسؤول الحكومي المغربي إن «الملك محمد السادس والأمن العام للأمم المتحدة تداولوا الأسبوع الجاري في مخرججات ونتائج لقاء جنيف بخصوص

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب أن لا حل لنزاع الصحراء إلا الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية، وجد دعمه لجهود الأمم المتحدة لتسوية النزاع سلمياً.

وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، إن «قضية الصحراء المغربية شهدت تحولات دالة، لا ينبغي أن تعتبر عادية في النزاع الإقليمي المتفعل»، وأن «المغرب منخرط من أجل المساهمة في جهود المبعوث الأممي، للوصول إلى حل سياسي واقعي متوافق عليه».

وأضاف خلال ندوة صحافية، أن المقترح المغربي بمنح الصحراويين حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية «ثابت من التوافق بين الطرفين، الذي يحكم المشاركة والمساهمة في جهود الأمن العام». وأكد أن «مشروع الحكم الذاتي يمثل خيار حل

قضيته ما زالت تتير جديلاً ومزيداً من التفاعلات في الساحة السياسية في المغرب

أوساط حزبية: لم يصدر أمر باعتقال عبد العالي حامي الدين تحسباً لعواقب سلبية بين «العدالة والتنمية» وأصحاب القرار

على هذا النحو إطلاقاً. السياسيون هم من يصنعون القانون وليس العكس. لأن القانون هو تعبير عن إرادة الأمة التي يمارسها السياسيون عن طريق الانتخاب الشعبي والبرلمان».

وأضاف: «كما أن السياسيين هم من يضعون السياسة الجنائية عبر الميكانيكيات الدستورية المعروفة. من هذا المنطلق، فإن وصف السياسيين بالخلفة (أي التبرهيش) والقانونيين بالثقل (أي الرزاة) هو كلام يطرش مشكلة حقيقية مع الفصل 111 من الدستور. بنفس المنطق وبنفس النظرة الاستعلائية يقول الأستاذ الوردي في فقرة لاحقة: فيالأحرى أن أتوب في الكلام عن النيابة العامة كسلطة قضائية لها من يتحدث باسمها ولها رجالاتها البرزوز والفوهون المترفعون عن الجدل السياسي والجدالات لا شك أن الأستاذ محق جداً بخصوص تبجيله رجالات النيابة العامة، لكنه في المقابل يفقد للياقة اللازمة تجاه السياسيين وهو يتحدث عن «الترفع» وعن سياسوية الجدل. والسياسوية هي صفة فدحية السياسة».

وشدد بنعيسى على أنه من الناس الذين يتعلمون من الاجتهاد القضائي. ويعتز بما يبذله رجال ونساء القضاء من مجهودات كبيرة فيما يخص إغناء العلوم القانونية بحثاً وممارسة، وهذا الاعتزاز لا يوزيه إلا تلك القيم الإنسانية الرائعة التي «تعلمتها في مجال السياسة وفي مجال الجدل السياسي الخلاق». ولا أشعر صراحة بالرغبة في مقارنة تفاضلية بين مجالين يتكاملان في وظيفتهما المتعلقة بتنظيم المجتمع على أساس الصلحة العامة والقانون وما يقع الناس».

وأنتهى تدوينته: «هكذا فقط نقاش. فغال شخصي مع وجهة نظر أنا متأكد أنها شخصية بقر تأكدي من أن فقهاء القضاء لا يحتقرون العمل السياسي وجدالاته، كما أنهم لا يرمون الأخرين بـ«الهالة» و«الضلالة» أو كل ضلالة في النار إلى غير ذلك.. وهاته فقط ملاحظة شكلية بخصوص إشكالية حرية التعبير وفق الشروط التي يحددها الفصل 111 من الدستور. والسيد القاضي الباحث والمواطن والجموعي واسع النظر».

الملكية السامية وللوثيقة الدستورية والموثيق الدولية ذات الصلة»، كما سجل «بامتعاض شديد» مختلف الاعتداءات المادية والمعنوية المتكررة التي تطال قضاة الملكة أثناء قيامهم بمهامهم أو بمناسبتها، ومن خلالهم صورة المؤسسة القضائية، لما تخلفه من مساس بهيئتها ووقارها.

وتكرر بحالات الاعتداء على القضاة، ودعا الجهات المسؤولة عن إنفاذ القانون، لاسيما المجلس الأعلى للسلطة القضائية والنيابات العامة المختصة، إلى الاضطلاع بمهامها في حماية القضاة، والعمل على تطبيق مقتضيات المادة 39 من القانون التنظيمي الملحق بالنظام الأساسي للقضاة والقوانين الجاري بها العمل.

وجدد حكيم الوردي، نائب الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، المكلف بملف حراك الريف، هجومه الملحق بقضية حامي الدين، وعلى تعليق مصطفى الرميد حول الموضوع.

ورد الحقوقي اليساري جواد بنعيسى، من جديد، على تدوينة الوردي الجديدة بعنوان «خفة السياسة وقلة القانون»، التي تتناول فيها تحليله لقضية عبد العالي حامي الدين، كما ضمنها ردا مباشراً على الحامي عبد الصمد الإريسي، الذي كان كصف يسدوره نائب الوكيل العام في تدوينة بعنوان «نهبوا الأستاذ الوردي إلى أنه يقذف رتبته».

وقال: «إنه وبعد القراءة الأولية للتدوينة الطويلة، جعلته يقف مندشداً على التناقض التام مع الفقرة الأولى من الفصل 111 الذي ينص: للقضاة الحق في حرية التعبير بما يتلاءم مع واجب التحفظ والأخلاقيات القضائية»، ويبدو جلياً أن ممارسة حرية التعبير لا يحدها إلا واجب التحفظ والأخلاقيات القضائية. بيد أن اللغة التي استعملها الأستاذ القاضي لا تراعي واجب التحفظ. ويعنون التدوينة وحده يطرش التساؤل: «خفة السياسي ونقل القانون». العنوان ينطلق من مقارنة بين «الخفة» و«الثقل»، بحيث ينسب الأولى للسياسة والثانية للقانون/القضاة. بيد أن العلاقة الطبيعية ليست

الدين ومؤازرته على جميع المستويات الممكنة، لذلك فانا أهيب بالأخوات والأخوة أعضاء الحزب بتغادي كافة التصريحات والتعليقات التي يمكن أن تكون غير ملائمة»، ودفع أصحاب قرار متابعة حامي الدين لجعل الحركة بين حزب العدالة والتنمية والقضاء بعد أن حملت تصريحات متشعبة ضد قاضي التحقيق الذي أمر بالتابعية، وكان مقرر أن يرد نادي قضاة المغرب على الحزب أمس الجمعة في ندوة صحفية لأنه اكتفى بإصدار بلاغ حول مستجدات الساحة القضائية وما يتعرض له القضاة بين الفينة والأخرى من اعتداءات، ولن يشارك في اللقاء المزمع تنظيمه، مساء أمس الجمعة، من طرف بعض الجمعيات القضائية. للرد على خرجة وزير الدولة، المكلف بحقوق الإنسان حول ملف عبد العالي حامي الدين.

وأكد نادي القضاة تشييع من الناحية الميدانية بالقيم والمبادئ الدستورية المتعلقة بحقوق القاضي وقواعد سير العدالة، لاسيما مبدأ حماية حقوق وحرريات الأشخاص والجماعات وأمنهم القضائي، ومبدأ الأصل في المتهم البراءة، والحق في ضمانات المحاكمة العادلة، تطبيقاً للفصول 117 و119 و120 من الدستور.

وسجل أن تنزيل هذه المبادئ الدستورية والكونية لا يمكن أن يتأتى إلا بضمان استقلالية السلطة القضائية عن السلطين التنفيذية والتشريعية، وكل مجموعات الضغط السياسية منها والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية، فيتمتع للفصل 109 من الدستور، كما دعا جميع مكونات المجتمع المغربي إلى تكريس هذه المبادئ على مستوى الخطاب، كما الممارسة، فضلاً عن ترسيخها في الوعي الجمعي المشترك.

نادي القضاة يرفض التدخلات

وجدد نادي القضاة «رفضه المبدئي لمختلف أشكال التدخل في القضايا المعروضة على القضاء وكل محاولات التأثير في مقرراته بغض النظر عن مصدرها، بما ضمن ويعزز استقلالية السلطة القضائية، احتراماً للإرادة

مصطفى الرميد وترؤسه لجنة دعمه، آثار نبيل الشخي، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين، هذه القضية خلال جلسة المساءلة الأسبوعية في الغرفة الثانية، معتبراً أن قرار متابعة حامي الدين «تشتم منه رائحة تصفية الحسابات البعيدة عن تطبيق مقتضيات القانونية والدستورية»، وأوضح أن تحريك هذه المتابعة بهذه الطريقة «يسسي اكتسبات بلدنا في الحقوق والحرريات التي حققناها في مجال إصلاح منظومة العدالة»، واصفاً قرار إعادة محاكمة حامي الدين، بـ«الأخرق»، لكونه يخالف الفصل 126 من الدستور الذي ينص على أن «الأحكام النهائية الصادرة عن القضاء ملزمة للجميع بما في ذلك القضاة»، كما أن المادة 369 من المسطرة الجنائية تنص على أن «كل منهم حوكم ببراءته أو بإعفائه لا يمكن أن يُتابع بعد ذلك من أجل الوقائع نفسها، ولو وصفت بوصف قانوني آخر».

وقرر قاضي التحقيق بالغرفة الأولى لدى محكمة الاستئناف في فاس، يوم الجمعة الماضي، متابعة القيادي في حزب العدالة والتنمية عبد العالي حامي الدين بتهمة المساهمة في قتل الطالب اليساري عيسى أيت الجيد. وتقدمت عائلة «أيت الجيد» في تموز/يوليو 2017 بشكاية حول وقائع سبق أن عرضت على القضاء سنة 1993، وسبق لحامي الدين أن توبع حينها، وصدر في حقه، في نيسان/أبريل 1994، حكم حائز قوة الشيء المقضي به بتهمة المساهمة في مشاجرة نتجت عنها وفاة، كما سبق لهيئة التحكيم المستقلة أن أصدرت موقراً تحكيمياً اعتبر أن حامي الدين قضي اعتقالاتاً تحكيمياً.

العثماني يطالب أعضاء حزبه بالكف عن التصريحات وطالب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، أعضاء حزبه بالكف عن التصريحات والتعليقات في قضية عبد العالي حامي الدين، وقال في توجيه لأعضاء حزبه «إن الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية تتابع موضوع عبد العالي حامي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ما زالت قضية متابعة عبد العالي حامي الدين، القيادي بحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة، بتهمة المساهمة في قتل الطالب اليساري بنعيسى أيت الجيد، تتير مزيداً من التفاعلات في الساحة السياسية، يتوقع أن تتصاعد وتنعكس على العلاقات بين أطراف المشهد السياسي، وخاصة العلاقة بين الحزب الرئيسي بالحكومة وصناع القرار، وإيضاً داخل الحزب، على ضوء تطورات الملف.

وإذا كان مستبعداً حتى الآن، حسب مسؤول حزبي، اعتقال حامي الدين وهو مستشار برلاني، وتاجيل الملف ليبقى سيقاً مسطفاً عليه كلما اتخذ موقفاً مزجياً للمعتنين، فإن ما هو متفق عليه هو البعد السياسي في قرار متابعة حامي الدين وإحالاته على المحكمة الجنائية، خاصة وأن القرار يتعلق بجادات وق 1993 ونظر فيه القضاء بمختلف درجاته وأصدر أحكامه في حينها.

وقالت الأوساط الحزبية إن قاضي التحقيق لو أراد اعتقال حامي الدين لأصدر الأمر بالاعتقال مرفوقاً بقرار المتابعة، لكنه لم يفعل، لأن من اتخذ قرار فتح الملف يدرك أن «من شأن اعتقال حامي الدين أن يبعثر أوراقاً كثيرة، وسيكون ذلك من نقطة المداد التي ستستعص وتكون لها انعكاسات سلبية».

المستهدف هو حزب العدالة

وتسود في أوساط الحزب الرئيسي في الحكومة أن المستهدف ليس حامي الدين بقدر ما هو الحزب، نحو المزيد من إضعافه ليصل إلى 2021، موعد الانتخابات التشريعية، وتكون ربحه قد ذهب، لذلك حرص الحزب على الرز المتشدد. وبعد الدعم الذي حصل عليه من الأمانة العامة لحزبه، والموقف الذي عبر عنه وزير الدولة

قالت إن هيئة الحقيقة والكرامة نجت في تفكيك منظومة الفساد في تونس

سهام بن سدرين: تعويضات ضحايا الانتهاكات

لا تقارن بما أنفقه بن علي لتبييض صورته في الخارج

لضمان عدم تكرار الانتهاكات وجبر الضرر للضحايا وحماية مسار المساءلة القضائية وحفظ الذاكرة والمصالحة مع تاريخ تونس، معتبرة أن أهم مصالحة هي «المصالحة مع الدولة».

كما عدت خصوصيات التجربة التونسية في مجال العدالة الانتقالية، وأبرزها «وجود رابط متين بين انتهاكات حقوق الإنسان والفساد المالي، وارتفاع عدد الجلسات مع الضحايا وارتفاع عدد الضحايا الذين ادعوا ملفات لدى الهيئة، إلى جانب وجود آلية التكميم والمصالحة، واعتماد مقاربة النوع الاجتماعي عبر الاهتمام بالمرأة والأقليات الهشة في تجربة العدالة الانتقالية».

وأضافت: «لا وجود لسلم اجتماعي دون الوقوف على مكان الخطر ومسألة من أجروا في حق تونس والقطع مع ماضي الانتهاكات»، مشيرة إلى أن «الدولة يجب أن تصحح مصدرا للحماية وليس مصدرا للانتهاكات».

وتتمتع هيئة الحقيقة والكرامة باستقلال إداري ومالي، وهي المكلفة بالإشراف على مسار العدالة الانتقالية بمختلف مراحلها، عبر كشف الحقيقة عن مختلف الانتهاكات خلال الفترة

الممتدة من الأول من يوليو/تموز 1955 إلى حين صدور القانون المحدث لها (سنة 2013)، وسهولة ومحاسية المسؤولين عنها وجبر الضرر ورد الاعتبار للضحايا لتحقيق المصالحة الوطنية، واعتبرت بن سدرين أن استكمال الهيئة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، سهام بن سدرين، إن الهيئة نجحت في تفكيك منظومة الفساد في تونس، ودعت إلى تعويض ضحايا الانتهاكات خلال العهد السابق وحماية مسار المساءلة القانونية وحفظ الذاكرة لضمان عدم تكرار هذه الانتهاكات، كما اعتبرت أن الأموال المخصصة لتعويض ضحايا الانتهاكات لا تقارن مع ما أنفقه الرئيس السابق زين العابدين بن علي لتبييض صورته في الخارج.

وخلال افتتاح المؤتمر الختامي لأعمال الهيئة في العاصمة التونسية، قالت بن سدرين إن الهيئة «تمكنت من الانتهاء من أعمالها وأوقت بعهدتها ونجحت في تفكيك منظومة الفساد والاستبداد»، مشيرة إلى أن نجاح الهيئة بهذه المهمة «يفتح تشنج البعض الذي حاول تعطيل المسار».

وكانت قيادات وأنصار الحزب الدستوري الحر اعترضوا أمام مقر هيئة الحقيقة والكرامة، حيث اعتبرت رئيسة الهيئة، عبير موسى، أن الهيئة «تقترف جرائم خطيرة في حق الشعب التونسي وحق خزيته الدولة والسيادة الوطنية».

وخلال المؤتمر، دعت بن سدرين الدولة التونسية إلى «القيام بإصلاحات الضرورية



سهام بن سدرين

لأعمالها في مناخ وصفته بـ«العادي» يُعتبر «معجزة».

وفي ردها على الانتقادات المتعلقة بصندوق الكرامة، قالت إن جبر الضرر (تعويض الضحايا) هو «أجيب وليس منة من أحد، والهيئة وضعت برنامجا لجبر الضرر دون إنهاك الدولة (...) بل بالعكس سيكون مصدرا لدخول الأموال لخزينة

«السترات الحمراء» تعلن تنفيذ احتجاجات سلمية في تونس

■ تونس – من سيف الدين بن محبوب: قال مؤسسو حملة «السترات الحمراء» في تونس، إنهم سينفذون تحركات سلمية خلال الأيام القادمة احتجاجا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الصعب الذي تعيشه البلاد، وأوضح رياض جراد، أحد مؤسسي الحملة، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة تونس، أمس الجمعة، أن حملة «السترات الحمراء» هي نتيجة لتأثر الشباب التونسي بحملة «السترات الصفراء» في فرنسا، وأضاف «أنهم استلهموا الفكرة من الحملة الفرنسية وقاموا بـ«تونسة» شعاراتها لتطالب بالتنمية وتوفير العمل الكريم وتحسين منظومة التعليم والصحة وتحسين ظروف عيش التونسيين».

وأبرز أن «الحملة ترفع مطالب اقتصادية واجتماعية وأساسا، حيث إنها جاءت لتعبر عن المهتمين والمفقرين، وأنه لا يقف وراءها أي حزب سياسي أو جمعية أو أي طرف داخلي أو خارجي»، وأضاف أنهم «يروون أن الحكومة الحالية والمنظمة السياسية القائمة فاشلة بأكملها»، بدروه، قال نجيب الزبيري، عضو في الحملة، إنهم تمكنوا من تأسيس 53 تنسيقية محلية و9 تنسيقات جهوية في مختلف جهات الجمهورية في غضون أسبوع من الإعلان عن تأسيس الحملة. وأضاف أن هناك توجهاً نحو تنظيم اعتصام مدني احتجاجي بعنوان «القبضة 3» على أن يحدد تاريخه لاحقا. وحمل الزبيري مسؤولية تدهور الأوضاع في البلاد لجميع الأحزاب السياسية، سواء في الحكم أو في المعارضة.

وأشار إلى أن الحملة تتضمن مطالب سياسية أيضاً، منها كشف حقيقة الاغتيالات السياسية وخاصة اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، من جانبه، قدم ياسين الورغي، عضو في الحملة، مطالبهم التي تتمثل في 22 مطلباً أبرزها زيادة الأجر الأدنى إلى 600 دينار تونسي والأجر الأدنى للتقاعد إلى 400 دينار، وتشمل المطالب أيضا توفير فرص العمل للشباب وإلغاء الزيادات في أسعار المواد الغذائية الأساسية التي تم تطبيقها منذ سنة 2011 وإصلاح منظومة التعليم والصحة.

والسبت الماضي 9 كانون الأول/ديسمبر، أعلنت مجموعة من الشباب التونسي عن تأسيس حملة «السترات الحمراء»، بهدف «إثاق الفساد»، يأتي هذا الإعلان في وقت تشهد في فرنسا احتجاجات «السترات الصفراء» على غلاء العيشة والفساد، والتي بدأت في 17 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وتعد أكثر الاحتجاجات عنفاً خلال السنوات الأخيرة في فرنسا.

ومنذ ثورة كانون الثاني/يناير 2011 التي أطاحت بنظام حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، تشهد تونس أوضاعا اقتصادية صعبة، بالتوازي مع افتتاح ديمقراطي.

«الأناضول»

استمرار غياب بوتفليقة يغذي كل الإشاعات ويعزز سيناريو تأجيل الانتخابات في الجزائر!



مرافقو بوتفليقة يجرون الكرسي المتحرك

أطراف جديدة تدعو إلى ما يسمى الاستمرارية، فضلاً عن ظهور أطراف تدعو صراحة إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية التي من المقرر إجراؤها في الربع المقبل، وأخرى لا تجد حرجا في التأجيل، والغريب هو أن هذا الرأي عبرت عنه أحزاب تنتمي إلى التحالف الرئاسي ومحسوبة على الموالاة، الأکید أن هناك حالة من الضبابية تسبب على المشهد، فقيل حوالى أربعة أشهر على موعد الانتخابات الرئاسية وقيل أيام من استدعاء الهيئة الناخبة لا شيء يظهر في الأفق، ومن الصعب القول إن كانت الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد، ومن الصعب كذلك التأكيد على أن الرئيس بوتفليقة سيترشح إلى ولاية رئاسية خامسة، الجميع يشعر أن هناك شيئا يطبع في الكواليس، وأن هناك صراعات صامتة وأخرى تأخذ أشكال تصفية حسابات، لكن ليس من السهل معرفة ما هو هذا الشيء، لأنه حتى سيناريو تأجيل الانتخابات أو تمديد الولاية الحالية للرئيس بوتفليقة صعب التحقيق قانونيا ودستوريا، إلا إذا تم التعامل مع الأمر بشريعة أو ضرورة الأمر الواقع بعيدا عن القانون والدستور.

ويرى الكثير من المراقبين أن الصورة مستحسنة مع بداية العام الجديد، وسيعرف توجه النظام خلال الانتخابات المقبلة، سواء قرر التجديد للرئيس بوتفليقة أو اختار أن يخوض الانتخابات بمرشح آخر، لكن هناك مجموعة من المسلمات، فالرئيس بوتفليقة كان دائما يريد البقاء في الرئاسة مدى الحياة، كما أن الرؤساء الذين حكموا الجزائر منذ الاستقلال كانوا عسكريين سواء قبل الاستقلال أو بعده، وأن الجيش هو الذي حكمهم إلى كرسي الرئاسة، وهو ما يثير تساؤلا حول الدور الذي سيلعبه الجيش في الانتخابات

الجزائر – «القدس العربي»:

يستمر غياب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عن الساحة السياسية منذ حوالى شهر ونصف، أي منذ ظهوره في احتفالات ذكرى اندلاع ثورة التحرير المصادف لساول من نوفمبر/تشرين الثاني، وهو غياب يترافق مع تراجع الأصوات المطالبة بترشيح الرئيس بوتفليقة إلى الولاية الخامسة، في حين تتعزز فرضية تأجيل الانتخابات الرئاسية المقبلة يوما بعد آخر.

لم يتبق الكثير من الوقت أمام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للتوقيع على قانون الميزانية لسنة 2019، وهو موعد لا يمكن للرئيس قناده، كما أنه من الضروري بث صور عملية التوقيع التي تعقبها عادة صورة للرئيس مع الفريق الحكومي، خاصة وأن آخر ظهور للرئيس بوتفليقة كان في اليوم الأول من شهر نوفمبر/تشرين الثاني، عندما تنقل إلى مقبرة العالية بالعاصمة لقرأة فاتحة على أرواح ضحايا ثورة التحرير الجزائرية، وبدأ مبعثا أكثر من العادة، كما أن تغطية التلفزيون الحكومي كانت طويلة على غير العادة كذلك، دون أن يتحاشى من قام بالتصوير والتركيب بعض المشاهد التي كانت مزجة وتظهر الوضع الصحي للرئيس، ومنذ ذلك اليوم لم يظهر بوتفليقة، فلم يستقبل رئيس وزراء إيطاليا الذي زار الجزائر، كما أنه لم يستقبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي كذلك، وأصدرت الرئاسة بيانا يقول إن بوتفليقة لم يستقبل بن سلمان بسبب إصابته بانفلونزا حادة ألزمته الفراش، وهو ما فتح الباب أمام التساؤلات، خاصة في ظل مؤشرات أخرى، مثل تراجع الأصوات المطالبة بترشيحه إلى ولاية خامسة، وتوقف ظهور

الرئاسية المقبلة، فقايد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح قال أكثر من مرة أن المؤسسة العسكرية لا تتدخل في السياسة، لكنه في المقابل أكد أنه سيظل وقفا للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو كلام يمكن أن يفهم منه أن الفريق قايد

معتقل منذ شهرين بعد تهديدات وجهها لصحافي موريتانيا: دفاع الحقوقي ولد الداه

يرفض إحالة ملفه للمحكمة الجنائية

نواكشوط – «القدس العربي»:

رفضت هيئة الدفاع عن الحقوقي الموريتاني بيرام ولد الداه، النائب في البرلمان والمعتقل منذ شهرين إثر تهديدات وجهها لصحافي، قرار الغرفة الجزائية في محكمة نواكشوط الجنوبية القاضي بإحالة ملفه للمحكمة الجنائية. وأعلن محامو ولد الداه، في توضيحات للصحافة، أمس، «أنهم فوجئوا بإقرار قاضي التحقيق إصدار أمر بإحالة ملف موكلهم إلى المحكمة الجنائية، بينما الاتهامات الموجهة له اتهامات جنت وليست جرائم»، وتحدث المحامون عما سموه «أخطاء إجرائية في مسار ملف الحقوقي ولد الداه»، مؤكداً «أن قضيتهم ذات بعد سياسي لكونه من معارضي السلطة الحاكمة»، وانتقد المحامي محمد العيد وأحد المدافعين عن ولد الداه «طول الفترة التي قضاهها موكله في السجن انتظارا للمحاكمة»، مبرزا «أن هذا الحبس الطويل يخص في العادة مرتكيي الجرائم»، وأضاف: «لم يبق قاضي التحقيق عمله في الأجل المناسب في مثل هذه الحالات وهو أسبوع أو أسبوعان، يجب بعدهما محاكمة المتهم أو تبرئته».

أما المحامي مولاي ولد أعل، فقد أكد «أن العرض من تطويل فترة اعتقال بيرام ولد الداه هو منعه من الترشح للانتخابات الرئاسية في عام 2019»، ويقع ولد أعبيد في السجن على ذمة الحبس الاحتياطي، منذ أكثر من شهر، بامر قضائي إثر شكوى تقدم بها للنيابة الصحافي داه عبد الله بعد إنتاجه فيلماً عن مسيرة ولد أعبيد، أثارت مضامينه غضب ولد أعبيد وأنصاره وصدرت تشديدات لولد أعبيد لأنصاره رأى فيها الصحافي تحريضا وأصحا ضدّه بالقتل والاعتداء». يذكر أن «مبادرة لنبعثات الحركة الانتقافية، المعروفة بحركة «إيرا» قد تأسست في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني 2008 من طرف مجموعة من النشطاء المدافعين عن الأرقاء السابقين، من أبرزهم رئيس الحركة بيرام ولد الداه».

ويرغم أن الكثير من مؤسسيها يرونها حركة إصلاحية تهدف إلى التغيير، فإنها اتجهت خطاباً صدامياً مع المنظومة التي تحكم المجتمع، وقامت رؤيتها على رفض المصالحة مع واقع اعتبرته مسؤوفا عن تكريس الظلم. وكان للمنظومة الفقهية المالكية المعتمدة في موريتانيا في نصوصها وشخصياتها نصيب الأسد من النقد والرفض، حيث رأت الحركة في الفروع والفقاوى الفقهية مرتكزا لتكريس الاستبداد، واعتبرتها فمها خطا للإسلام، وحاربتها في خطاباتها وأدبياتها. وتقدم حركة «إيرا» نفسها على أنها حركة حقوقية، خرجت من رحم معاناة الأرقاء السابقين، ورفعت شعار المطالبة بإنصافهم، لكنها ما لبثت أن اشتغلت بالعمل السياسي، وازوجت بيذه وبين الحقوقي في نشاطها وحرآتها. وفي أبريل/نيسان 2012 حرق زعيم الحركة مجموعة من أمهات كتب المذهب المالكي وصفها بكتب فقه الخناصة، وبرر حرق الكتب بأنه «مبادرة لتجاوز الخطأ للإسلام والعودة إلى الإسلام الصحيح الذي جاء ليجرد الإنسان من كل أنواع العبودية»، وفي عام 2013 تقدمت الحركة بطلب لترخيص حزب سياسي، لكن وزارة الداخلية رفضته بحجة مخالفته القانون الذي يرفض تشكيل الأحزاب السياسية على أساس عرقي أو فئوي أو قبلي.

مؤسسة النفط الليبية ضد دفع «فدية» لإعادة فتح حقل الشرارة وقلق أوروبي من تدهور الوضع الأمني



حقل شرارة

وقالت إنه يجب على أولئك الذين يحلون المنشآت النفطية بشكل غير قانوني الانسحاب منها وتسليمها إلى المؤسسة الوطنية للنفط.. هذا ويبحث تعطيل توزيع المياه أمرا على القلق بشكل خاص ويجب أن يتوقف. وأضافت: «يجب على الجماعات المسلحة أن تتغ عن التدخل في إدارة ثروة ليبيا الوطنية، ويجب أن تخضع للمساءلة عن أفعالها». وأكدت المؤسسة أن الاتحاد الأوروبي يدعم البلديات والمجمع المدني في تلبية احتياجات

طرابلس - دبي وكالات: قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أمس الجمعة، إنها تعارض دفع فدية لجماعة مسلحة أوقفت الإنتاج في حقل الشرارة، أكبر حقل نفطي في البلاد.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، في بيان على موقع الشركة على الإنترنت، إن «أي محاولة لدفع فدية للليبشيا المسلحة التي تغلق حقل الشرارة النفطي ستشكل سابقة خطيرة تهدد انتعاش الاقتصاد الليبي». وأعلنت المؤسسة، يوم الإثنين، حالة القوة القاهرة على صادراتها من الحقل الذي ينتج 315 ألف برميل يوميا، والواقع في جنوب البلاد، وكانت مجموعة محلية مسلحة سيطرت على الحقل في مطلع الأسبوع. وفي سياق متصل، أعربت بعضة الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا عن قلقهم العميق إزاء الوضع الأمني والاجتماعي الاقتصادي الراهن في جنوب البلاد.

وأدانت البعثة ورؤساء بعثات الدول الأعضاء، في بيان صدر ليل الخميس، عملية قتل المدنيين الستة الذين أخذوا رهائن خلال هجوم «داعش» على بلدة القفاه في تشرين الأول/أكتوبر، وقدموا تعازيم لأسر الضحايا. وقالت بعثة إن الاقتصاد الأوروبي والدول الأعضاء يتضررون بالانقطاع إزاء تعطيل إدارة المنشآت المهمة وتخريبها. وأكدت مصادر الأوربية أنهم قلقون بشكل خاص مما سيترتب على الإغلاق القسري لحقل الشرارة النفطي في جنوب غرب ليبيا من عرقلة الجهود الرامية إلى إنعاش الليبيين، وتحسين الظروف المعيشية لجميع الليبيين.

لندن – «القدس العربي»:

ما يزال الغموض يلف أوضاع 4 مخطوف لدى تنظيم «داعش» من مدينة القفاه، بعد إعلانه إعدام 6 مخطوفين من أصل 10 خطفهم مسلحو التنظيم عندما هاجموا بلدة القفاه قبل أسبوعين، وقال عبد بلدية الجفرة لـ«جوية الوسط» إن اثنين من المخطوفين من كبار السن وظروفها الصحية غير جيدة لا تتوافق لهم الأدوية اللازمة وسط برد قارس، مضيفا: «الأثنان الآخران من صغار السن ويعلم الله حالهما»، واشترط «داعش» في وقت سابق، إطلاق سراح المخطوفين مقابل إطلاق اثنين من عناصره محتجزين لدى «الكتيبة 128» التابعة للقادة العامة للجيش الوطني الليبي.

ونو إلى أن واحدا من بين الضحايا ينتمي إلى الشرطة، وأخر من الحرس البلدي، وبقيةهم مدنيون، مشيرا إلى عدم تسلم جثث الضحايا. ولا توجد مفاوضات حتى الآن لإطلاق سراح بقية المخطوفين، وفق عميد بلدية الجفرة، الذي يتنقد «نقص الإمكانيات والعتاد للجيش والشرطة في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 3000 نسمة.

وفي ردود فعل على الحادث، طالب مجلس النواب في بيان القوات المسلحة بالعمل المتكافأ لفتح أسرى بقية المحتجزين لدى تنظيم داعش الإرهابي من أبناء منطقة القفاه وإرجاعهم إلى أهملهم وتوديمهم، كما طالب «القوات المسلحة والحكومة المؤقتة وكافة القوات والأجهزة التابعة لها بحمل مسؤولياتهم بالعمل على تأمين المناطق البعيدة مترامية الأطراف، خاصة المناطق المتاخمة لجبال الهاروج، التي تنطلق منها المجموعات الإرهابية والعصابات الإجرامية.

ووصفت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الحادث بأنه «أمر مقيت للغاية»، واصفة ما حدث بأنه يرتقي لجرائم الحرب، وقالت في بيان إن جرائم القتل التي لا معنى لها وتمثل انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي وقد ترقى إلى جرائم حرب، وتقدمت البعثة بتعازيها الخاصة لأسر الضحايا، حسب البيان.

وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر الماضي هاجم مسلحون تابعون لتنظيم «داعش» مركز الشرطة في بلدة القفاه في بلدية الجفرة (جنوب وسط ليبيا)، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وخطف عشرين آخرين، وقال «داعش» في بيان نشرته وكالة «اعماق» التابعة للتنظيم، «أن مقاتليه تمكنوا من إيقاع عناصر مركز شرطة بلدة القفاه بين قتيل وأسير وإحراق المركز، ثم أسروا مطلوبين في البلدة وأحرقوا منازلهم واستمروا في عمليات البحث حتى صباح اليوم».

وأكد التنظيم أن انتحارياً تابعاً له فجر سيارته المفخخة عند حاجز تفتيش الـ400 على طريق الجفرة-سبها، تبعه هجوم مقاتلي التنظيم «قتلوا خلاله من نجا من التغيير»، كما دمروا آلية نقل عناصر من الجيش الليبي قرب بلدة القفاه، بتفجير عبوة ناسفة، وعقب الهجوم على مركز الشرطة، أفادت مصادر محلية في بلدة القفاه بأن اشتباكات عنيفة دارت بين أهالي المنطقة والفارين، فيما أعلن مجلس الجفرة البلدي مقتل أربعة من منطقة القفاه، وفي 10 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أكد مصدر مطلع أن تنظيم «داعش» يسعى للتفاوض حول الإفراج عن 4 من عناصره رهن الاعتقال، مقابل 10 أشخاص يحتجزهم من أهالي منطقة القفاه خطفوا خلال الهجوم.

باليه وأوبرا في كتاب الجزائرية بهاء بن نوار



سعيد خطيبي*

الحياة في روسيا، وإسراف مفيد، في شرح وتحليل نفسيات الشخصيات، إنها واحدة من الروايات، التي لا بد أن تثير شغفا في نفسية قارئها، وتستفز أي مبدع يود اقتباسها، على الركن. إضافة إلى تعدد المشاهد فيها، من قلق وحب وانتظار ورغبة وآلم وموت، وبما أن العروض تتعدد، سيكون من الصعوبة الإحاطة بها، وتقديم تصور شامل للقارئ، ولكن المؤلفه يبدو أنها قامت بجهود مضاعف، ولم تكف بعرض واحد، من كل النصوص التي اخترتها، بل قاربت أكثر من عرض، كي تتسكك بخيوط التشابك بينها.

حين ننتهي من كتاب «حين يغدو الجسد كلمة»، نشعر بلذّة ما، كما لو أننا كنا بعد مشاهدة العروض تلك، نحس بعبادة الأصد، ويساورنا أنه آخر كتاب لها، في هذا المجال، لكن بن نوار لا تكف عن البحث، وممارسة هويتها بعين فاحصة للعملية برمتها أن شركات الإنتاج هي مؤخرًا، كتابًا آخر في الثيمة نفسها، «وما يبقى يؤسس الفن»، مقتبسة عبارة «هولدرن» في سعيها إلى مقاربات في الباليه والأوبرا والتشكيل.

* كاتب جزائري

دائمًا، المقارنة بين العرض وما جاء في النص الأدبي الأصلي، ثم تنتقل إلى اقتباسات «أحد نوتردام» لفيكتور هوغو، وتختتم دراستها، بتحليل اقتباس رواية أخرى، هذه المرة من خارج الأدب الفرنسي، «أنا كارنينا» لتولستوي.

بين الأوبرا والباليه، تجمع المؤلفه مادتها، تنقل مشاهداتها إلى نص، تتشابه مع العروض، وإنتاجها للقارئ، وتقصير المسافة بين العرض والجمهور، وتضييق الفواصل بين الركن والتلقي.

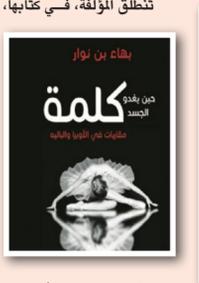
لا تضيع بهاء بن نوار وقتًا في المقدمات الطويلة، والنظريات، في تدوير ما سبقها إليه باحثون آخرون، بل ترعسى، مباشرة، في صلب العروض، في محاولة تدقيق أشكالها الإبداعية، قدراتها في اقتباس سليم للنص الأدبي، الذي خرجت منه، في أوجه الشبه والاختلاف، وفي ما يمكن اعتباره نقاط ضعف أو قوة له.

يظل النص الأدبي-دائمًا-في خانة الاحتمال، التام، والنقص، الذي يختلف، من قارئ إلى آخر، يبقى محصورًا في الورق، بأسماء

في تحمل اشتقاقات معاصرة، وعن تجربة بن نوار الشخصية، فهي تخبرنا، من البداية، أنها وصلت للباليه والأوبرا من طريق الأدب، باعتبارها فنين محاذيين للأدب، يقبسان منه، وفي احتكاك دائم معه.

تنتقل المؤلفه، في كتابها، من مقارنات بين الأدب، من جهة، والباليه والأوبرا من جهة أخرى، بدءًا من أوبرا لترفافينا، المقتبسة من مسرحية «غادة الكاميليا» للفرنسي الكسندر ديماس، حيث تستخلص تطابقًا بين المسرحية والاقتباس الأوبرالي، «الذي أتى برؤية إخراجية حديثة، وبإبعاد درامية جديدة»، ثم تقارب اقتباسًا أوبراليًا آخر، هذه المرة لسرحية لكن المؤلفه جيبينا، لاحقًا، كيف أن الباليه، ومعها الأوبرا، صارا أكثرًا ليوننة، عما كانا بينهما، لتختصيص فصلًا لاقتباس «كارمن» لبيروسيير مريميه، في الأوبرا، بدون أن تفتوتها

من أوجه كتاب «حين يغدو الجسد كلمة» (دار فضاءات، عمان)، للمرة الأولى، طرح على نفسي سؤالًا: ما هي أهمية الكتابة عن الباليه والأوبرا، ونحن نعلم أن لا مكانة لهما، في العالم العربي؟ وأنهما فنان ارتباطًا، دائمًا، في المخيلة الشعبية، بالتيقن البورجوازي. لكن المؤلفه جيبينا، لاحقًا، كيف أن الباليه، ومعها الأوبرا، صارا أكثرًا ليوننة، عما كانا بينهما، لتختصيص فصلًا لاقتباس «كارمن» لبيروسيير مريميه، في الأوبرا، بدون أن تفتوتها



حين واجهت كتاب «حين يغدو الجسد كلمة» (دار فضاءات، عمان)، للمرة الأولى، طرح على نفسي سؤالًا: ما هي أهمية الكتابة عن الباليه والأوبرا، ونحن نعلم أن لا مكانة لهما، في العالم العربي؟ وأنهما فنان ارتباطًا، دائمًا، في المخيلة الشعبية، بالتيقن البورجوازي. لكن المؤلفه جيبينا، لاحقًا، كيف أن الباليه، ومعها الأوبرا، صارا أكثرًا ليوننة، عما كانا بينهما، لتختصيص فصلًا لاقتباس «كارمن» لبيروسيير مريميه، في الأوبرا، بدون أن تفتوتها

من أوجه كتاب «حين يغدو الجسد كلمة» (دار فضاءات، عمان)، للمرة الأولى، طرح على نفسي سؤالًا: ما هي أهمية الكتابة عن الباليه والأوبرا، ونحن نعلم أن لا مكانة لهما، في العالم العربي؟ وأنهما فنان ارتباطًا، دائمًا، في المخيلة الشعبية، بالتيقن البورجوازي. لكن المؤلفه جيبينا، لاحقًا، كيف أن الباليه، ومعها الأوبرا، صارا أكثرًا ليوننة، عما كانا بينهما، لتختصيص فصلًا لاقتباس «كارمن» لبيروسيير مريميه، في الأوبرا، بدون أن تفتوتها

كيف حالك مبدا نازحا؟ كتاب يمينون يروون حكاياتهم مع الحرب والنزوح

صنعا - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

اشتغلت على الأرض وما خلفته الحرب، وحاولت من خلال الفرشاة واللون تجاوز التأثير النفسي للحرب على الذات المبدعة، حيث تركز على أن يبقى ذلك التأثير إيجابيا في أعمالنا، بمعنى أن الفن يقينا في حالة دفاع عن النفس، ومن خلاله نعمل من أجل البقاء والاستمرارية. صار لدي عدد كبير من اللوحات الجاهزة، التي أنجزتها خلال الحرب وهددها ما بين خمسين وستين لوحة، ولم أتمكن من تنظيم معرض خاص بها بسبب ظروف الحرب والنزوح.

كيف حالك مبدا نازحا؟ سؤال طرحه «القدس العربي» على عدد من المبدعين اليمينيين، الذين أجبرتهم الحرب على مغادرة مناطقهم وترك كل شيء وراءهم بحثًا عن أي مكان آخر للعيش. هنا تحدثوا عما صار لهم إليه هويتهم وطغوسهم في أجواء النزوح والحرب المستعرة في بلادهم منذ أزيد من ثلاث سنوات:

كاتبٌ يتلاشئ!

الروائي سامي الشاطبي نرح من صنعا إلى عدن، ومنها إلى الصومال وعودة إلى عدن:

لم أعد أتذكر ماذا تعني كلمة نزوح في قواميس اللغة، لكنني أتذكر جيدا بيتي انسرني الصغيرة ونهار صنعا واصدقائي المتخمين بالحب وازدرد النسيج؛ لم أكن ممن طمع في الهجرة، رغم تيسر ذلك لي، ولم أكن أفكر أكثر من الاهتمام بعملتي وانسرتي وقراءة الكتب وكتابه الروايات. كانت حياتي هادئة لكنني في مطلع العام الماضي كنت ميث طفل فقد أمه في زحمة السوق؛ لأنني أجبرت على الخروج من صنعا خوفا من نفسي التي تمادت في أطروحاتها السياسية، وقررا من جوع بدأ يحاصرني؛ والصف كان عامًا ثالثًا، مدينة تصف بشكل يومي،

لقد جمعت بعض أغراضني وانطلقت لأحمل مليما احدا...، بدت عدن رغم عراقل الطريق كبداية أخرى؛ ثمة كبرياء، ثمة أناس يحملون. وصلت عدن نازحا إليها وأضيت ثلاثة أشهر فيها من دون أي دخل، وبعد ثلاثة أشهر بدأت انسرني في صنعا فتصور جوعا، حلمي بتفليح إلى جاني تبدا؛ فخرجت هاربا من عدن إلى الصومال. أتذكر أنني كنت أمشي في أحد شوارع «هرجيسا» وليس في جيب مليم واحد، اتخسص لغتي وهي لا تشبه لغتهم، اتخسص فؤادي وهو يبدو مكتشفا وعاريا مثل السماء؛ لأول مرة انخدع وبكيني قلبي، أنا الذي قضيت 24 عاما كاتبًا مجتهدا لم تقدر به كلمة ما كان يكتبه لعوالم الحزن، عندما تختلط الكلمة المكتوبة بالكاء يصير ثمة معنى مغاير للكاتب؛ لأول مرة أكتب ودعني يختلط بدمي هاربا إلى قلبي؛ لأول مرة أقع في الفخ الذي كثيرا ما نصمته عبر كتاباتي الروائية للقراء لأقع فيه أنا، مجرد كاتب يتلاشئ... لا أحمل سوى هوية مبعثرة بين وطنين ونسخ بثيمة من مؤلفاتي التي وقعت في فخها كما أوقعت غيري، لم تتح لي فرص أفضل في الصومال، فعدت إلى عدن التي منحنتني بعضا من الأمل. موج القصة أنني ضاعف أخطو من دون أمل وجاني انسرني الصغيرة وأشياء أعجز عن كتابتها مثل أي كاتب فاشل.



الفن في مواجهة الحرب

الضأن التشكيلي عبد الفتحي علي نرح من نرح/جنوب غرب إلى صنعا:

«في ظل ظروف الحرب والنزوح فتحّت في صنعا مرسما على الشارع، وأعمل على تدريس وتدريب بعض الفنانين الهواة أو غيرهم، وتنفيذ رسومات بورتريه لمن يريد... كل ذلك من أجل توفير ما يساعد على العيش والبقاء» على الرغم من قسوة الحرب علينا إلا أن علاقتي باللوحة مستمرة وأعمل باستمرار على إنجاز لوحات جديدة من أجل التخلص من معوقات الحرب النفسية؛ فالفن يساعدنا على مواجهة تأثيرات الحرب، ولو للفن -ربما- كنا قد أصبحنا مجانين. لا يمكن تجاهل تأثير النزوح على التجربة الإبداعية، وهو ما يمكن قراءته في لوحاتي التي اشتغل عليها خلال فترة الحرب والنزوح، حيث



حياة قلقة ومزعجة

الروائي والكاتب المسرحي منير طلال نرح من صنعا إلى عدن:

عام من الغربة في وطن مدمر، وطسّ يعاني من تمزق نسجه الاجتماعي، حيث المناطقية والانتماءات الضعيفة تتحكم بمجريات الأحداث ليكون وضع أمثالي غربة مضاعفة... وفي ظل هذا الواقع المؤلم لم أنجز أي كتابة إبداعية، فانا لم أستقر تماما. غلاء المعيشة والوضع الأمني من أهم الهموم التي تسيطر علي، أصبح هُـم الحياة للغد هو الهم الذي يفكر فيه الجميع، لم أعد أقرا كما كنت في السابق.. بعد أن فارتقت مكتبتي ومسكني أصبحت الحياة قلقة ومزعجة، صرت أحلم بأن أستقر من جديد بعد أن فقدت الطمأنينة والسكينة التي كانت من أهم أسباب نشاطي الإبداعي، هنا في حياة النزوح تعيش كابوسا مخيفا، الوطن أصبح سحنا ومقبرة للمدعين والكل في رحلة نزوح قسرية غير مرحب بهم؛ فكيف يمكن في مثل هذا الجوء الباقهر والغظ والتعسف والظلم والظلم والظلم؟ أن نبعد؟



النزوح حياة مختلفة

الكاتب والناقد محيي الدين سعيد نرح من الحديدة/غرب إلى صنعا/ وسط:

النزوح هو حياة مختلفة كلياً عن حياتك السابقة، حيث تدور مرعفا كل ما تملك وكل ذكرياتك وكل طقوسك العتادة، تدور المكان والزمان والناس، وكبدا من الصغر في مدينة جديدة مع ناس جدد وعلاقات جديدة في ظل ظروف صعبة، لقد عشت في مدينة الحديدة ثلاثين سنة تقريبا فأصبحت كل خليا تفكيري منسجمة مع هذه المدينة المكتوبة الآن. اليوم أنا في صنعا نازحا وأستعد لمواجهة البرد ومنكب على القراءة... أما الكتابة فأحس بيان الابع الذي في أعماقي في صنادق قريبا، ومازلت أنتظر عودته للحياة. الحقيقة أن الحرب ليست وحدها التي أثرت على نشاطي الإبداعي، بل إن التأثير بدأ مع بداية الربيع العربي في 2011، ومازال قائما بعد دخول اليمين وند من الدول العربية في الوطن العربي في دوماه وحروب لم نغادرها أبدا... وهذا ينسحب على كل نشاطي الإبداعي، حيث لدي عدد من المخطوطات الجاهزة لإصدارها في كتب، وكانت لدي مشاريع كثيرة كثنأ أو لإخراجها خلال الثمانين السنوات الجفاف التي مرت علينا. والحقيقة أننا نعانى كمبدعين... وقد تخلى الجميع عنا، ولذلك نحن نضارع من أجل البقاء بالدرجة الأولى، ولذلك الإبداع في اليمن أصبح متراجعا بشكل مخيف.



الرحلة في عالم العدم

وحيث أقيم، أقيم في بيت بلا جذران يترأى لي بأن نفسي يحتمل الحصاد فانتبه لي أنني محمول على راحتها كما تحمل الأم ضيعها طفل ولا يعرف الطعام وأم لا تدري ما الإطام وأنا في الرحلة

أنت الوجود يا طرفة وحده هذا العدم هو الوجود يا هيدجر. وقالت لي المدينة التي تشع بأضواء صيادي النفوس الفارغة أجساد النساء المتعبة من أتوار آخر الليل ما الذي يحملك على الحزن والتمع مرمية على الأرصفة قلت: يغريني المستحيل وماذا بعد؛ سألت. أجبت: أغرائني المستحيل وخائنتي أدار ظهره لي وفي رحت أبحت عنه في الأفق ضحكت أفواه المدينة المليئة بالأنياب فقط

وأقلت: المستحيل لا يدور إليه ولا يحون قهقهته وسخرت من العيش في مدينة لم تعرف يوما لذة الرحلة إلى استنجد أفلوطين يا من استبد بك الواحد ورحلت ترسم مسار الفيض للناس

* أكاديمي فلسطيني



الخطاب الأيديولوجي واختيار الوهم

نعيمة عبد الجواد*

يُجَمِّعُ الأفلام التي تروج للعنف وانحطاط الأخلاق. في حين نجد أن من يجذب ذلك اللون من الأفلام العنيفة المنحدرة الذوق، الشباب الذين خرجوا توه من الفقة العمرية التي كانت تميزهم كأطفال، وقد تجذب لها أيضا فئات عمرية أكبر، أو حتى بعض الأفراد البالغين الناضجين من لم يحطوا بكم مناسب من التعليم والثقافة، أو ممن ظلوا طوال حياتهم على هامش الحياة، ومن ثم وجدوا في تلك النوعية من الأفلام معلما. وعلى هذا يلاحظ من ينظر بعين فاحصة للعملية برمتها أن شركات الإنتاج هي المستفيد الوحيد من الترويج لتلك الفكرة التي جعلت منها هاجسا مسيطرا على العقول جمعا، شاملة بذلك من يبعون هذا الطرح الأيديولوجي الذين شيئا فشيئا سوف تستدرجهم الفكرة، حيث سوف تبدأ في مستهل الأمر وكانها محاولة للاستطلاع والنقد، لكنها تنتهي إلى الوقوع في براثن هذا الطرح الواحد؛ ومن ثم تعددت الأيديولوجيات المتبعة، ولكن في نهاية المطاف تم تحقيق النتيجة المرجوة عند تقديم هذا الطرح الغريب، ألا وهي: هيمنة الأفلام التي تدعو للعنف ونيل السلوك الرافقي.

وبالنظر إلى أفلام فترة السبعينيات، يلاحظ أنه قد اعترها تغيير جذري سلبها عن رقي أفلام الستينيات وموضوعاتها المعيقة. التي قد تدمر مأخوذة عن أعمال أدبية شهيرة؛ ولقد ساد أغلب الأفلام تلك موضوعات إيديولوجية دخيلة على المجتمع الشرقي، وترويج لأزياء السبعينيات التي انسمت بالتحضر الشديد، ولقد تقاوم ذلك التذني عند نشر مجموعة من القيم والسلوكيات الدخيلة على المجتمع الشرقي، وكان صدق ذلك التذني ماثلا على الحياة الاجتماعية والثقافية؛ حيث انتشر التحرر في الملابس ومطالبه والمخيفين والشباب بحقوق فئات على مجتمعنا المحافظ، بل انتشار في المجتمع فئات تدعى «الهيبيز»، تدعو للحرية الكاملة وتعاقر الكحوليات وتتعاقد المخدرات.

وبدراسة تلك الظاهرة عند كتب، تبين أن تلك السلوكيات ما هي إلا تقليد بدون فهم ظاهرة انتشرت في أوروبا، التي كان السبب في ظهورها الفكر والفيلسوف الفرنسي جون بول سارتر، الذي أصل الفلسفة الوجودية في فرنسا بعد أن نقلها عن الفلاسفة الروس والألمان عن طريق محاضرات نابرية، تكلمت عليها جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب.

في عوثة الإنسانية، دعا لإعطاء المزيد من الاحترام لحريات الفرد وإرادته الحرة للتعبير عن الذات أعطى للحريات الفردية الجانب الأكبر. بسبب أن الحرية كانت مطلبا عالميا، خاصة أن العالم كان قد خرج منذ فترة ليست بالبعيدة من تبعات الحرب العالمية الثانية؛ فانتشرت مفاهيم سارتر ليس فقط في جميع أرجاء أوروبا، ولكن أيضا في العالم أجمع، لكن نجد أن تلك الفلسفة انزوت فجة، عندما تنهت الدولة إلى أن الوعي الذي صنفته وجودية سارتر كان ذا صدق مدمر، حيث تقطعا العديد من الفلاسفة والمفكرين وأجوها ببث المفاهيم العنيفة ومسرح القسوة، التي نتج عنها انتشار «فلسفة الانتحار»، التي هي تتويج لحريات الفرد، والتي تحوله الحق في إرهاب روحه لطالما كان غير سعيد في حياته، وعلى إثرها انتشرت حوادث الانتحار الجماعي.

ويؤكد التوسيري في كتاباته أنه عندما يعتقد المرء إحدى الأيديولوجيات فإنها تعمل على إضاح هذا المفهوم عند مناقشته لعنى كلمة «فرق تابع» الذي يحمل في إياته ازدواجية في المعنى. فقد يشير معنى المصطلح إلى «شخص لديه وكالة ما أو حيثة»، وعلى النقيض تماما قد يعني «شخصا واقعا تحت هيمنة سلطة عليا، والحك هنا هو نوع الأيديولوجية التي يعتقد الفرد التابع.

ومن ثم صاغ التوسير مصطلح «المساءلة» (Interpellation) الذي يبحث في طبيعة وظيفة الأيديولوجية، وفي الوقت نفسه في طبيعة ومعنى مصطلح الفرد التابع. وفي هذا الإطار يعتقد التوسير أن «المساءلة» تصف العملية التأسيسية للأيديولوجيا، التي من خلالها يمكن استخراج أحد الأفراد، في المرحلة التجريدية قبل أن يكون أيديولوجية محددة، وفي هذه المرحلة تتم تغنيته بإحدى الأيديولوجيات عينها، التي من بعدها يصبح فردا يتميز بسلوك ما.

ومن الممكن تطبيق ذلك المفهوم في معناه المبسط على سبيل المثال - على صناعة الأفلام في يومنا هذا - فجميع الأجيال السابقة تتساءل عن انحاد اللوق وكيف اخفقت منظومة أفلام الزمن الجميل، التي تتبرق بزعمي المضمون والموضوع، وعلى النقيض

* أكاديمية سعودية

وثائقي عربي يكشف الستار عما لا يعرفه كثيرون عن قصة صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

بيروت - من رنا زنجار: يسلم الفيلم الوثائقي «الإعلان» للمخرجة الفلسطينية الأردنية روان الضامن الضوء على القصة غير المعروفة لصياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمفاوضات المعقدة على مدى ثلاث سنوات من 1945 إلى 1948 والتي شارك فيها أكثر من 250 ممثلًا عن 56 دولة، من خلال فيلم «الإعلان» تقدم الضامن رواية بديلة للرواية المعروفة لصياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يعتبر أهم وثيقة إلى اليوم في الحقوق الفردية وأكدت على دور الأفراد في الصياغة.

كما يركز الفيلم على دور الدول الصغيرة مثل كوبا وبنما وتشيلي ولبنان والهند وباكستان في صياغة الإعلان.

ومن المعروف أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو أكثر الوثائق ترجمة حول العالم على الإطلاق ومتوفر بأكثر من 500 لغة واعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول عام 1948.

عرض الفيلم للمرة الأولى مساء الأربعاء في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت ضمن نظاهرة تحت عنوان «أسبوع حقوق الإنسان في بيروت» التي ينظمها برنامج الماجستير العربي في الديمقراطية وحقوق الإنسان في جامعة القديس يوسف في بيروت، ومن المقرر أن يبدأ الفيلم الوثائقي جولة تشمل الأردن والأراضي الفلسطينية وتونس والغرب وبريطانيا وبلجيكا، إضافة إلى عرضه في أقسام الديمقراطية والعلوم السياسية في جامعات عالمية بشكل عام وأمريكا وفرنسا بشكل خاص.

للإضاءة على أعمال المقاومة اللبنانية والفلسطينية في لبنان عرض فيلم «واهب الحرية»

بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:

استذكرت منطقة صيدا وجوارها أعمال المقاومة اللبنانية والفلسطينية بمختلف أشكالها خلال مرحلة الاجتياح الإسرائيلي المحتل إلى لبنان في العام 1982 وذلك من خلال عرض فيلم «واهب الحرية»، من إنتاج انصار المقاومة الوطنية وإخراج قيس الزبيدي.

وقد تم عرض هذا الفيلم الحائز على الجائزة الذهبية في مهرجان دمشق السينمائي السادس سنة 1989 من قبل لجنة النشاطات في مركز «معروف سعد» الثقافي بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، بحضور عدد من الشخصيات يقدمهم الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد.

وقد تناولت أعمال الفيلم معظم أشكال المقاومة اللبنانية والفلسطينية في مرحلة الاحتلال الاسرائيلي بعد اجتياح 1982، ومرحلة انسحاب المقاومة الفلسطينية من لبنان وما تبعها من انتشار المقاومة اللبنانية في بيروت ومن ثم في كل لبنان وما استتبعها لاحقاً من اندلاع الانتفاضة في فلسطين.

واستخدمت في هذا الفيلم، وهو من تصوير حسن نعماني ومونتاج قيس الزبيدي وموسيقى: ولوغانغ شور ومارسيل خليفة، كل الوسائل السمعية والبصرية من صور ثابتة أو كروية نادرة، وصور ومشاهد من أفلام سينمائية، متمازجة مع موسيقى وأغاني مارسيل خليفة، وأغنية المبدع المتمرد زياد الرحباني الشهيرة حول الجنوب اللبناني الصامد التي منها «إذا واقف جنوب واقف بولاد...» والتي يؤيدها في الفيلم الفنان سامي حواط.

في ليالي إسطنبول الشتوية: فنون عربية على متن سفن الزجاجية

إسطنبول - الأناضول: وسط تلاطم الأمواج، وهطول الأمطار في ليالي إسطنبول الشتوية، يستعرض ضيق اليوسفور يومياً الفولكلور العربي، بدءاً من العراضة الشامية، وصولاً إلى الرقصات الخليجية.

تبدأ السهرات العربية في الضيق عبر سفن كبيرة معلقة بالزجاج، تستقبل عشرات الآلاف من السائحين العرب على مدار الأسبوع، تبدأ عادة من الساعة التاسعة، إلى الثانية عشر ليلاً.

وتتوفر في السفن المعلقة، التي تتخلق يومياً من سلاسل «كاباش»، التدفئة المركزية، والتي تجعل الحرارة ملائمة بما يتناسب مع أجواء الاحتمال، بعيداً عن الجو الذي يقترب من درجة الصفر في الخارج. ويتخلل السهرة تقديم الطعام العربي، كالبرياني والكفتة وغيرها من الأطعمة العربية والعثمانية، وتفتتح العراضة الشامية مستهل عروض الفولكلور العربي، حيث يجد السياح أنفسهم أمام حارة من حارات دمشق العتيقة، من خلال عروض فرقة شامية مكونة من 9 أفراد.

وتتوالى الفقرات في السفن، ليأتي دور الديكة والدجاجة الفلسطينية، على أنغام أغنية «علي الكوكبية»، التي توحى بانك في عرس فلسطيني في مدينة القدس أو غزة.

والخليج وديكاته ورفصاته، حظ وقير من السهرة العربية، حيث يستعرض فرقة خليجية تلبس الدشاديش، الرقصة الشهيرة التي يترأسها شخص يحمل في يده سيفاً، أما بقية أعضاء الفرقة فيحملون القصب معضين رؤوسهم بحجوزون فيها قبل مجيئهم للبلاد. حفلات الزواج والنجاح في الدوحة وجدة وصنعاء، بينما فقرة العراق يتم فيها عرض العديد من الأغاني العراقية للشهيرة، من خلال فنانين عراقيين يتم دعوتهم للغناء في إسطنبول.

أما تونس والعراق والمغرب، فيتم تقديم عرض خاص بهم، عبر أغانٍ خاصة بلهجة أبناء المغرب العربي.

وما بين هوى الحاضر، والشغف للتراث العربي والإسلامي الأصيل، ينضف القلب حبا ليرى المولوية (أحد الطرق الصوفية) أمام ناظره، حيث يتم عرض فقرة العراضة الصوفية إلى جانب الفولكلور العربي، لتصبح



وهذه ثالث تجربة تتصدى الضامن فيها لإعداد وإخراج فيلم وثائقي يعتمد على الأرشيف فقط. تقول الضامن «كانت التجربة الأولى في وثائقي (السلام المر) عن فترة السبعينيات وكامب ديفيد الأولى بالتحديد، وكان أرشيف ونص فقط من دون مقابلات أو تصوير. ثم التجربة الثانية عام 2011 في (الطريق إلى 25 يناير) حين حولت الفيديوهات والبيانات لوثيقة تاريخية وسردت قصة عامي 2010 و2011 وشباب ثورة مصر»، واستندت الضامن الحاضرة على جائزة الإبداع العالمي من مؤسسة الفكر العربي في بيروت في ديسمبر/ كانون الأول عام 2015 في فيلمها الوثائقي على بطون الكتب أكثر من الأرشيف المصور.

وقالت «أردت إنصاف أشخاص مثل أرنيستو دييجو من كوبا، الذي كتب أول مسودة للإعلان، وريكاردو الفارو من بنما الذي كتب أيضاً مسودة كاملة للإعلان، ونساء مثل هانسا مهتا من الهند وهي التي أصرت على تغيير صياغة الإعلان من كلمة (الرجال) إلى كلمة (الناس) في المادة الأولى وبيجوم شيسيتا إكرام الله من باكستان التي دافعت عن حقوق النساء ومنع زواج القاصرات، وكل هؤلاء لا يرد ذكرهم في كتب التاريخ حالياً عند الحديث عن

المخرج الألماني فاتح أكين يترشح لجائزة الدب الذهبي لمهرجان برلين

برلين - د ب أ: دخل المخرج الألماني فاتح أكين (45 عاماً) بفيلم «الغزال الذهبي» الذي أخرجه إلى حلبة التنافس على جائزة الدب الذهبي لمهرجان برلين السينمائي الدولي «برليناله» للعام المقبل.

وأعلنت إدارة المهرجان، الذي يستمر من 7 إلى 17 شباط/فبراير 2019، أن أكين هو المخرج الفرنسي فرنسيسوا أوزون (مخرج فيلم «نساء») والنمساوية ماري كروينيسر (مخرجة فيلم «ما الذي حطمنا فحسب؟») إضافة إلى الألمانية أنجيلا شانتليك (مخرجة فيلم «الطريق الحالم») المسكونين أيضاً من المخرجين المتقدمين رسمياً لسابقة المهرجان السينمائي الكبير في برلين.

وفيلم «الغزال الذهبي» لأن كين هو المعالجة السينمائية لرواية هانيس شترنك، التي تحمل العنوان نفسه وتحكي قصة قاتل النساء في هامبورغ فريتش هونكا.

كان فاتح أكين قد فاز بجائزة الدب الذهبي عام 2004 عن فيلمه «في مواجهة الحائط».

اتهام كمبودي بالمساعدة في تصوير فيلم حول الاتجار بالبشر

بنوم بيم - د ب أ: احتجزت السلطات الكمبودية شخصاً متهما بالتحريض بسبب عمله في فيلم وثائقي حول الاتجار بالأطفال من أجل الجنس، وصفه بعض المسؤولين بالأبناء «الزلية»، في أحد سجون بنوم بيم، وفقاً لما ذكرت زوجته أمس.

ووجهت محكمة بنوم بيم الجزئية، اتهامات إلى رات روت موني، الذي ساعد قناة «آر تي» الروسية في إعداد مقابلات مع نساء وفتيات كمبوديات من أجل الفيلم، بعدما تم ترحيله من تايلاند إلى كمبوديا، حسبما أفادت صحيفة «خبر تايمز» الكمبودية. وكان موني يحاول الحصول على حق اللجوء في هولندا.

ويواجه موني حكماً قد يصل إلى السجن ثلاث سنوات، وأخبر السلطات أنه كان مجرد مترجم، حسب ما ذكره مسؤول الأسبوع الجاري، لكن أما وابتها ظهرت في الفيلم أخبرت الشرطة في أواخر تشرين أول / أكتوبر الماضي أنها حصلت على 200 دولار مقابل «التمثيل في الفيلم»، وفقاً للصحيفة.

وقال مسؤولون إن الفيلم الذي تصل مدته إلى 27 دقيقة، ويحمل اسم «باعتني والدتي: كمبوديا، حيث تكون العزبة سلعة»، أضر سمعة كمبوديا.

ويحكي الفيلم الذي نشر تم عرضه على الإنترنت في منتصف تشرين أول / أكتوبر الماضي، قصص أربع فتيات كمبوديات يُزعم أنهن تم الاتجار بهن أو أنهن تلقين أموالاً مقابل الجنس بناء على طلب من الأقراب أو الشركاء الفقراء، وقال المكتب الصحافي لقناة «آر تي» في رسالة البريد الإلكتروني الخميس إن القناة «ليس لديها سبب للشك في صدق القصص الأصلية التي قدمها الأشخاص الذين ظهروا في الفيلم».

وقالت إحدى الفتيات اللاتي ظهرن في الفيلم الأسبوع الجاري إن قصتها حقيقية كما ظهرت في الفيلم.

فضائيات وأرضيات

المدد الروسي لإعلام السيسي في المسألة الفرنسية!

سليم عزوز*

يسدوا كما لو أنهم لم يكونوا أكثر من الملك، وفرنسيون أكثر من فرانسوا ميتران، وماكرونيون أكثر من حرم إيمانويل ماكرون، مع ما يعطه لها من كونه «آخر بنتها»، ومخافة نهاية الخدمة في الحياة الدنيا!

كان هذا يوم السبت الماضي، وهو اليوم الذي تجددت فيه مظاهرات الأستر الاليزيه، فالجماعة في مصر يعتبرون كل صحبة عليهم، وكل مظاهرة تخرج للشارع ولو في بلاد «الواق واق»، وكانها خرجت على عبد الفتاح السيسي نفسه، ولهذا تم تجريم «الستر الصفراء» في مصر، ومداومة الحملات التي تتاجر فيها، وجرى القبض على محام لحياضته «ستر صفراء»، والتي دخلت على «الجدول»، ويُصعد به «جدول المخدرات» الذي يشمل الأدوية التي تحتوي على مخدر، ويحظر على الصيدليات بيعها إلا بتذكرة طبيب، وما عدا هذا مسموح بالتداول، على غير ما يجري في بلاد الفرنجة؛ فكل الدواء يُصرف بتذكرة طبيب، لذا وجب التوثيق!

الحامي اسمه «محمد رمضان»، وهو من محافظة الاسكندرية، وقد داهمت قوات الأمن منزله، وقبضت عليه وفي حياضته «السترة»، وقد سهل من مهمة القوات الباسلة، أن الحامي كان قد نشر صورته على «الفيس بوك»، فكانت صحبة قوات الأمن؛ هي الحرب، وتم الإعلان أنه بمداومة منزل الحرام تم العثور على «ستر صفراء» فاقع لونها، وداوماً يكون الإعلان بعد القبض على المتهمين في الداهمات الأمنية، أنه في حياضته أسلحة غير مرخصة، أو مفروقات، لكنها المرة الأولى التي تعتبر «السترة الصفراء» هدفاً، وحياضتها جريمة، وهذا ما يفسر تعامل الأذرع الإعلامية للانقلاب العسكري في مصر مع الحدث الفرنسي، كما لو كانوا فرنسيين أكثر من فرانسوا ميتران، أو فرانسوا بورجا، أو فرانسوا باسيلي، أو أي حامل للاسم «فرانسوا»، والأول رئيس فرنسي راحل، والثاني باحث فرنسي في الحركات الإسلامية، كتك القتيبة في القاهرة في بداية التسعينيات وأهداني كتابه «صوت من الجنوب»، وقد سالت نفسي أين ذهب الفيلم، قبل أن أراه بعد أيام من تذكرة، عجوزاً على شاشة قناة «العزيرة»، في برنامج الرموق محمد كريشان: «سيناريوهات»!

أما الثالث، فهو مصري من شبرا، وهو نجل القس وعضو البرلمان المصري «بولس باسيلي»، قدس الله سره، والذي لم يأخذ من فرنسا سوى اسمه «فرانسوا» وعندما قرر الهجرة هاجر إلى واشنطن، وليس إلى باريس، ومع هذا فإن عمرو أديب، وأحمد موسى ووالد الإبراشي يتصرفون كما لو كانوا هم «فرانسوا»، فلماذا خرجت المظاهرات في باريس، واشتكى منها ماكرون، تداعت له الأعضاء في القاهرة بالساهر والحمل!

ولاحظ هنا أن القوات المصرية لم تغط هذه المظاهرات، فحتى عندما بدأت قناة «فرانس 24» تهتم بها نسبياً، فإن الاعلام المصري لأنه ماكروني أكثر من السيدة «بريجيت ترونو ماكرون»، حرم الرئيس الفرنسي، فإنه يتجاهلها حتى إذا جنن الليل، انطلق مذيوع الغبصاء هجوماً عليها، وتحذير المصريين من أن يكونوا كالفرنسيين يخربون بيوتهم بأيديهم، مع عمليات السرقة والنهب للمتاجر، وأظهار صورة البوليس وهو يعتدي على المظاهرين، لإثبات أن هذا يحدث في «أحسن العائلات» وأغرق الدول الديمقراطية، فلماذا يلومون على الأمن المصري إذا قتل وحرقت الجثث؟!

كلام دراويش

في يوم السبت الماضي، كان المدد من قناة «روسيا اليوم»، وهي قناة روسية، أطلقت ضمن اتجاها بعض الدول غير العربية لإطلاق قنوات باللغة العربية لحياطة العالم العربي، بعد النجاح الذي حققته «الجزيرة»، فأطلق الأمريكان «الحررة»، وأطلق الألمان «دي دبليو»، وأطلق الفرنسيون «فرانس 24»، وأطلق البريطانيون تلفزيون «بي بي سي» باللغة العربية، وأطلق الانجليزيون «دي أم سي» وهي كلها قنوات فشلت، باستثناء «الجزيرة»، فدفن فيها أحد أولياء الله الصالحين، ولا أريد أن أذكرهم في سعة «المدد»، وكرامة الأولياء، وحديث التصوفة، حيث أن نواق عرف، ومن عرف وصل، ومن وصل اتصل، ومن اتصل يبدو أنه مدفون هناك، فكل من جاء عليه لم يكسب، وكل من حاول منافستها فشل، وكل من تركها أصابته اللعنة.

لا عليك من كلام الدراويش هذا، فانا «درويش بقاعد»، فحتى البرنامج الوحيد الذي فيه الرمق في القناة الألمانية، والذي كان يقدمه «يسري قودة» أوفوه، وقد ظللت ربحاً من الزمن أنسادي في البراري؛ أين جماعة نمور؟! ففتحت «أنده ويرد الصدى»، بحسب أغنية الرائعين المتقاعدين أيضاً «وائل كافروري» و«نوال الزغبية»، الذين انفصلا فنياً فماتاً سوياً، بل أين غسان بن جدو، الذي صار يملك قناة من بابها «المباين»، ولكنه كان في برنامجه الاسبوعي في «الجزيرة» أكثر حضوراً.

كل القوات سائلة الذكر، فحققت نجاحاً نسبياً في بدايتها، ولو بجرص الناس على مشاهدتها لعلهم يجدون على النار هدى، إلا «روسيا اليوم»، فقد ولدت يا الهي ميتة، وتذكرت الآن أنني لا أعرف حتى مراسليها من القاهرة، رغم ما يظلمه الإملاء على من أنني شيخ الحارة الإعلامية في مصر.

ما علينا، فيوم السبت الماضي، بثت قناة «روسيا اليوم» عبر موقعها فيديو يعرض «لقطة اليوم» من المظاهرات الفرنسية، ولا أدري إن كان البث تم عبر شاشتها أم لا؟! الفيديو لسن قبل أنها جندية فرنسية، كانت القناة قوية للبنان، مقلتة الجسم، مما يصدق القول فيها بأنها جندية فرنسية، فليس فيها من «العهد الفرنسي» أي شبر شعير، وهذا «العود»، اختلف بالتركيز في المشاركات في المظاهرات، حتى بدا أنه وهم سرية الفرنسيون لنا، لجابية الذوق العربي، الذي كان يري جمال المرأة وماصفات الناقة، ومن الواضح أن التلك أوي، الأمريكي غزا بلد الجن والملائكة، فصار الأمر كما رأينا في المظاهرات، نساء من زمن «السنة البليدي»!

ترجمة «روسيا اليوم» لهذا التحدي، أن الجندية الفرنسية تنكي بحركة، وتقول للمتظاهرين «اقفوني ولا تحرقوا فرنسا كما حرق العرب بلادهم»، ولأنها حالة تحتمل الفيلود العربية المشهورة، فقد قرأت لأحد المعلمين قوله، أنه يجيد اللغة الفرنسية جيداً، وأن ترجمة «روسيا اليوم» مغلوطة، فهذه جندية التحقت بحركة الجماهير، وأنها توجه رسالتها لزملائها الجنود، وكان واضحاً أن علاقتها بالفرنسية هي نفسها علاقتها بها، وحدود معرفتي بها لا تخرج عن «جيم أبسل» - تيتي أبيل، وطبعاً «نوسوار» أو «مارمايز»، لغة شيك فعلت لعل مشكلتها أن الحروف قد دخل الفم، فلا تغادر عنقه، ولكنه تخرج من الأفق فيصعب تعلمها، فضلاً عن أنه لا يجوز فيها «التشكيل»، وقد كان المدرسون قديماً يدرسون لنا الانكليزية مشكلة وبذات حروف القلقة، لكن لا بأس!

من أجل فرنسا

صاحبنا المعلق ترجم الحركات، فألا وأن الفتاة الفرنسية تردتي زياً قريباً من زي الجندية، وقد خلعت سترتها، فهي لا بد أنها جندية التحقت بحركة الجماهير: «دار دار زينة زينة»!

لنتكشف في الأخير أن كلا الترحمتين خطأ، سواء الخاصة بالموقع المسؤول، أو المعلق الجهول، ففي مظاهرة فرنسية، توجه حديثها لرجال الأمن، فالمتظاهرون ليسوا مسلحين، وهم إخوتكم وأخواتكم، وتطلب منهم أن يكونوا معهم، وأن يصرخوا معهم، وتخطب وطاعهم بما نالوا فقلوا بنا ذلك، ليس أطفال؟! كونوا معنا من أجل فرنسا!

ويعد دقائق من بث «روسيا اليوم» لهذا الفيديو، بترجمته الجريئة، انتشر انتشار النار في الهشيم، فتمت المسألة بسلامة نية وحسن طوية؛ وهل من قام بالترجمة لديه دراية باللغة الفرنسية؟ والسؤال الأهم هل الترجمة تمت في مكتب القاهرة، أم في مكتب القناة في «موسكو»، بصوت أكرم خزام؟!

وإذا كان مكثي يستبعد أن يقدم على الترجمة المغلوطة، من ليس له علاقة بالفرنسية وفي قناة مسؤولة، فإن السؤال تكمن أهمية الإجابة عليه، في معرفة إن كان الفرع من المظاهرات قد وصل إلى بوتني في قصره؟ أم أن القناة نفسها ويتوجه رئاسي فرقت أن يقدم خدمة للحاكم العسكري في مصر؟!

لقد كتبت على صفحتي على «الفيس بوك» أن ترجمة «روسيا اليوم» فضيحة، ولم تكد تمر سوى دقائق على هذا التعليق الذي اصطحبه المنشور في «روسيا اليوم» حتى تم تصويب الترجمة، وبدون الاعتذار عن ما سبق، وقد تنشر في مواقع كثيرة نقلاً عن القناة الروسية، التي تخلصت منه بعد ذلك، ولما كان هذا تم بعد منتصف اليوم، إلا أن الالفت هو احتفاء الأذرع الإعلامية به، وبعد أكثر من ثماني ساعات على هذا التصويب، وبدا الأمر أنه متفق عليه، فالصورة بالترجمة الخطأ اندفعت في أربعة برامج، وهو ما أذكر رسده في تقرير بيته «الجزيرة مباشر»، وقد قام أحدهم وهو «عمرو أديب» بالإجابة، فالسنت تظلم، وتقول نحن نصلي مع بعض، حرام عليكم، أتتمت لبه بتولعوا في البلد، تعالوا واقتلونا ولا تخربوا البلد.

عندما أطلعت على توجيه أمني بما يتم الإهتمام به من فيديوهات لقنوات خارجية في سياق الهجوم على الأخوان (تقرير للقناة الألمانية)، والهجوم على أروغان في فيديوهات لأحدى القنوات التركية، عدت لأسأل هل «روسيا اليوم» ضالعة في هذا الفيلم أم أنه حسن النية؟ قد ورد في الأثر أن الطريق إلى جحيم مفروش بالنوايا المسننة، لاحظ عبارة «لا تخربوا فرنسا كما حارب العرب بلادهم»، لا تنسى أن تقول يا سبحان الله، فالخبر أن فرنسا كسرت أن المظاهرات التي تبدت، وأن ثورة يناير هي المسؤولة عن كل الانتهارات الحاصلة في مصر على يده!

لن نسقط فرنسا، لسبب بسيط وهو أن الجيس الفرنسي ليس على الخط ووزير الدفاع لم يعط مهلة للقوق السياسية، ويقول للشعب الفرنسي «نتمتع معروفش أنكم نور عينيا»، ولا تزال البلاد في سعة من أمرها، ما دام القادة العسكريون خارج ملعب السياسة.

لقد رفض لعل الحكم في فرنسا أمام المظاهرات، وهذا ما زاد الجنرال وإعلامه رعباً على رعب، فهو خائف من أي خروج جماهيري ولو قصير، لأن الثورات تنتقل بالعدوى!

لا يُغني حذر من قدر!

الرئيس متفائل ومصر لا تملك سوى الانتظار وأهلها مرعوبون من تهمة حياة «السترات الصفراء» داء إدمان التواصل الاجتماعي يصيب الجميع والتعهد بالتحقيق في علاقات ترامب وعائلته مع السعودية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تخيم على المصريين أيام وصفها أكرم القصاص بأنها تشبه بعضها، في ما اعتبرها سليمان الحكيم تشبه الفقر الذكر، فيما رأى أمين إسكندر ليلا لا بد له من آخر، وإن كان أنور الهواري متشبهاً بالقول المأثور «تفاعلوا بالخير تجدوه».

أما رئيس الوزراء مصطفى مدبولي فعبر عن ثقته في أن مقيل الأيام يحمل بشارات الخير، وعلى هديه سار وزير مالىته الذي راهن على انفراجة قريبة، وبدا السييسي أسس شديد التفاؤل حيث وجه الشكر للسيدة نحمدا سائقه الميكروباص التي قابلته في العاصمة الإدارية الجديدة، وعبر عن فخره وتقديره واعتزازه بها. وقال السييسي خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «يحدث في مصر» مع الإعلامي شريف عامر: «لم أتخيل أن سائق الميكروباص سييدة، وأجرى الرئيس السييسي، جولة تفقدية، لعدد من مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة».

وعلى الرغم من كراهية الكثير من ناشطي ثورة يناير/كانون الثاني لرموز حكم الرئيس المخلوع، غير أن حالة من الحزن خيمت على الصحف المصرية بسبب رحيل إبراهيم سعده رئيس مجلس إدارة دار أخبار اليوم الأسبق.

ومن تقارير الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 14 ديسمبر/كانون الأول: 17 مليار جنيه تضع على الحكومة سنوياً. محاجر مصر مملات للدولة ومليارات لأصحابها. القوات المسلحة توفر 6 آلاف مقعد مدارس الإسكندرية. مشروع قانون بإنشاء هيئة لتنمية الصعيد. الرئيس يتفقد مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة. توابع «فيديو الهرم» ضبط المتهمين بنسهميل صعود الصور وصديقتها. مصر تتقدم بطلب لتنظيم أمر فريقيا. أما المثلة رانيا يوسف فقد أثارت غضب الكثير من المواطنين مجدداً حينما ظهرت في جلسة تصوير جديدة بفستان أسود يتكون من «قطعتين» فقط.

مريم... لا تعزني

في لهجة يغلها الحنين كتب يحيى عبد الهادي في «المشهد» رسالة لابنته مريم: «انزعجت مريم فعزى ابنتي عندما أخبرتها زميلاتها أن أحد الكائنات تطاول في إحدى قاعات الحاكم وأتهم حركة كفاية بأنها قبضت فمن اشتركتها في المؤامرة الكونية ضد النظام العفيف الشريف النظيف اللطيف، الذي كان جاثماً على مصر قبل يناير/كانون الثاني 2011، يا بنتي.. عندما كان هذا التطاول يتقاضى ثمن دفاعه عن الجوايس والسنوات والقلة، كان أبوك وعمامك في حركة كفاية يدفعون من أعمارهم وسعمتهم ومناصبهم وأرزاقهم (ولا يزالون) ثمن وقوفهم في وجه رأس نظام الاستبداد والفساد، الذي جرف الوطن وحاول أن يقرمه ليكون على مقاس ابنه، كان كل منهم مستقراً في حياته، وبعضهم أعلا في مجالاتهم.. كان يمكنهم أن يتكفوا بماقوامة هذه الإهانة وهذا الفساد والاستبداد بقلوبهم وهو أضعف الإيمان.. لكنهم أتوا أن يتكفوا بمصممة الشفاه.. فخلعوا أريتهم وانتماءاتهم السياسية، ولم يتدنروا إلا برءاء الوطن.. وشكلوا هذه الحركة النبيلة.. يا مريم.. تعلمين ويعلم المصريون أن قاعات كفاية من أمثال عبد الجليل مصطفى ومحمد أبو الغار وجورج إسحق وأحمد بهاء الدين شعبان وغيرهم من تضيق المساحة بمصرهم.. هم من السن الذي يحيط ولا يأخذ.. مثلهم لا يقبض وإنما يدفع الخن راضيا مرصيا.. نفعه أحد منسقي حركة كفاية، العالم الوطني الجليل الدكتور عبد الوهاب المسيري عندما اختطف من ميدان السيدة زينب وهو في السجنين من عمره مريضاً بالسرطان، والتي في الصحراء مع زوجته العالة البطولة الدكتورة هدى حجازي في برد يناير.. لا تجزي يا بنتي من هذا التطاول مدفوع الشمن الذي يتفجر في وجوهنا، ويظن أنه يستطيع إعادة كتابة التاريخ على هو.. سيذهب أبوك وزملاؤه إلى دار الحق.. وسيذهب مبارك وعوانته ومحاسوه وإعلاميه ومذيعاته وفنانياته واستوديوهاته التحليلية وكل هذا الغدا».

وداعاً يا إبراهيم

عم الحزن أمس مؤسسة أخبار اليوم على رحيل أشهر كتابها الذي نعاه الكثيرون من بينهم محمد الهواري في «الأخبار»: «لن ننقد قلم وفكر الراحل الكاتب الكبير وفارس الصحافة المصرية إبراهيم سعده.. سنحفظ كتاباته ومقالاته وأفكاره الصحافية نافذة مهمة للأجيال الجديدة من الصحافيين.. فالقلم الجريء الذي يفجر القضايا المهمة في المجتمع المصري والعربي لا يمكن للقرآن أن ينساه.. فإذا كان إبراهيم سعده غاب جسده، لكنه سيظل نبراساً لتلاميذه في «أخبار اليوم» للمسير على دربه. لقد سعدنا أن يتسلم الأستاذ إبراهيم جاززة شخصية العام الصحافية في جوائز مصطفى وعلي أمين الصحافية قبل وفاته، وكان سعيداً بها، فقد ضربت جريدة «أخبار اليوم» كل الأرقام القياسية في توزيع الصحف اليومية على مستوى الوطن العربي في ظل رئاسته للتحريير.. أما إنجازاته المؤسسية فهو وزير رئيس مجلس إدارتها فلا تعد ولا تحصى.. يكفي مجمع مطابع أخبار اليوم العملاق في 6 أكتوبر، وإنشاء أكاديمية أخبار اليوم، وإصدار «أخبار النجوم»، و«أخبار الأدب» و«أخبار الحوادث»، ومجلة الأطلال وغيرها من الإصدارات التي أطلقتها دار أخبار اليوم من أجل القارئ المصري والعربي، وصناعته للكثير من النجوم في «أخبار اليوم»، وأول رئيس تحرير جريدة «مايو». إبراهيم سعده الإنسان كان يتغلب عند البعد الإنساني بجملة «أخبار اليوم»، فقلت له هناك الزملاء حسين عبدالواحد وأستاذنا نبيل زكي ومدوح لطفي، فقال أنا أفكر في إصدار صحيفة باللغة الإنكليزية.. المهم أننا طوال أيام المؤتمر الثلاثة كنا نتغلب على كل الصعوبات والفشحات والثرية على المسؤولين.. عاد «البرنس» ليكتب أول مقال في الصحافة المصرية من تجارة الرقيق العالية، محذرا من أنها ربما تصل الشرق الأوسط لأنها مرتبطة بالقرن، ورغم أنني أصغر منه سناً بـ15 عاماً، جرت كيمياء عجيبة بيننا.. وعندما بدأت كتابة عمود أسبوعي اعتمد أن يجاتني صباحا بالديجيتل أو أن يتقدم ويتبعه ضاحكاً يلا تعالى «أخبار اليوم».. كان متأكد من أن يشهد من أزرى صحافياً، وهو يعلم ما أكابده من مضايقات من رئيسه الذي لم يدعني قط، لأنه ببساطة لم يكن من الباحثين عن المعلومات، عكس البرنس.. كان هذا دأبه مع كل الشيايب في أخبار اليوم وغيرها.. ساعد كثيرين ماديا ولم يكن يتقاضى مرتبه، بل يتركه للسكرفيرة توزع على عمال الدار والأمن، ورغم كل ما قيل والتأثير عنه في قضايا هدايا الضريير المسخية لم أصدق ذلك، ببساطة لم يكن إبراهيم سعده في حاجة لتبؤد للرئيس الأسبق مبارك، وقد شاهدتهما يمشيان معاً في باريس عام 1979، وكان مبارك نائباً للمسادات كان الأستاذ يرفض السفر في طائرة الرئيس داعبه مبارك مرة أخرى قال: «يا أستاذ إبراهيم أبقي رد على التليفون عايزينك تسافر معنا».

البرنس رينا يرحمه

من بين الذين تناولوا لوفاة إبراهيم سعده، محمد علي إبراهيم في «الوابة نيوز»، وتعرف إليه في بداية الثمانينيات، وحضرا معا مؤتمرا عن «تجارة الرقيق» نظمته الأمم المتحدة، وأتذكر أنني وقت سائلنا مسؤول الملف الإنكليزية عن الدول التي تركز هذا الفعل الأثم، أعجب الأستاذ بعلتي الإنكليزية وعرض علي العمل في «أخبار اليوم»، فقلت له هناك الزملاء حسين عبدالواحد وأستاذنا نبيل زكي ومدوح لطفي، فقال أنا أفكر في إصدار صحيفة باللغة الإنكليزية.. المهم أننا طوال أيام المؤتمر الثلاثة كنا نتغلب على كل الصعوبات والفشحات والثرية على المسؤولين.. عاد «البرنس» ليكتب أول مقال في الصحافة المصرية من تجارة الرقيق العالية، محذرا من أنها ربما تصل الشرق الأوسط لأنها مرتبطة بالقرن، ورغم أنني أصغر منه سناً بـ15 عاماً، جرت كيمياء عجيبة بيننا.. وعندما بدأت كتابة عمود أسبوعي اعتمد أن يجاتني صباحا بالديجيتل أو أن يتقدم ويتبعه ضاحكاً يلا تعالى «أخبار اليوم».. كان متأكد من أن يشهد من أزرى صحافياً، وهو يعلم ما أكابده من مضايقات من رئيسه الذي لم يدعني قط، لأنه ببساطة لم يكن من الباحثين عن المعلومات، عكس البرنس.. كان هذا دأبه مع كل الشيايب في أخبار اليوم وغيرها.. ساعد كثيرين ماديا ولم يكن يتقاضى مرتبه، بل يتركه للسكرفيرة توزع على عمال الدار والأمن، ورغم كل ما قيل والتأثير عنه في قضايا هدايا الضريير المسخية لم أصدق ذلك، ببساطة لم يكن إبراهيم سعده في حاجة لتبؤد للرئيس الأسبق مبارك، وقد شاهدتهما يمشيان معاً في باريس عام 1979، وكان مبارك نائباً للمسادات كان الأستاذ يرفض السفر في طائرة الرئيس داعبه مبارك مرة أخرى قال: «يا أستاذ إبراهيم أبقي رد على التليفون عايزينك تسافر معنا».

لا يغنون من جوع

«كانت هناك زوجة تدعي وتزعم أنها جميلة وفاتنة.. وكانت تلك الزوجة المتفخرسة بجملها تغير زوجها الضريير حين يمسون وحين يصبحون بقولها: «يا سلام لو رأيت جمال وجهي وشراسة قوامي»، وكانت تكسر عليه تلك العبارة مرارا وتكرارا بدون حجل من نفسها، وكان الزوج الضريير المنسى يسمح على مضض ويصمت، لأنه لا يعرف ما إذا كانت صادقة أم كاذبة.. فلما طغ به الكيل، قال لها غاضبا: «لو كنت كما تزعمين جميلة وفاتنة ما تركك لي المصورون.. وبهذا القول فحما وجعلنا تبيع لجملةنا ولتزم وحدنا ولا نتناول عليه في كلامنا وعادنا زورا وبهتانا إنها جميلة وفاتنة وهي على عكس ذلك تماما، لكنها انتوزت واستلقت عمه لتكذب عليه وتصف نفسها بما ليس فيها.. الشاهد في هذا الكلام كما يشير الخميصي في موقع الشبكة العربية»، أن هناك شرائح نخوية في مجتمعنا من ساسة وكتاب وصحافيين ومفكرين وخبراء وأطباء ومعلمين وغيرهم يشبهون تلك الزوجة المتفخرسة على زوجها الضريير، بما ليس فيها، فهناك كتبة أرشيف في بدروم الصحافة يظنون في أنفسهم خيرا.. يظنون أنهم كتاب كبار يشار إليهم بالبنان،



على المواقع الإباحية التي أصبحت ميسرة ومليئة بكل ما هو شاذ وغير طبيعي، حتى أن العالم الواقعي لم يعد يجاريه، وهنا سيحدث تغيير في الأدواق والمعايير ومنظومة القيم والأخلاق، فقد أصبح كل شيء مباحا ومتاحا.. لا يتسرع وقتي للاحقة ما يدور في مواقع التواصل من مخاطر تصل إلى حد لا يمكن أن نتخيلها.. فهناك عصابات متخصصة في النصب تعرف كيف تتسلل إلى بيتك وما يغري أبناءك الصغار وما ينقض الشيخ المسن».

تعلموا من ماكرون

حرصت نادين عبد الله في «المصري اليوم» على استهلاك العبر من سلوك الرئيس الفرنسي مع شعبه: «إدراكه عمق الأزمة الاقتصادية، فهو لم يكابر، بل أنصت لصوت المحجبن، وأقر بسوء أحواله المعيشية، فاعترف بعدم عدالة بعض سياساته الضريبية، بل اعترف عن وصف البعض سابقا بالمدلل والاكسول، والحقيقة أن الرئيس وحكومته يجدان نفسيهما بين سندان اقتصاد فرنسي مأزوم تناقضت فاعليته على مدار عشرات السنين، ومطرقة ضغوط اجتماعية قوية لفئات سات ظروفها المعيشية بشكل ملحوظ.. الأول يتطلب إصلاحات اقتصادية مؤلمة لجعل الاقتصاد الفرنسي أكثر رشاقة، والثانية تتطلب التوسع في الإجراءات الحماية الاجتماعية وزيادة الأجور والمعاشات، على الرغم من العبء الذي تتكمله على ميزانية الدولة، وهنا كان الحل المقترح هو التصميم على إلغاء الضريبة على ثروة الأغنياء من كبار رجال الأعمال وغيرهم لتشجيعهم على الاستثمار في فرنسا، مع زيادة الحد الأدنى للأجور وإلغاء الضرائب المفروضة على الأقل لتحسين ظروفهم ولو قليلا.. ثانياً.. فهمه لأزمة النظام السياسي العميقة في فرنسا، التي كان أحد تحدياتها وصوله أصلا إلى السلطة متحديا كل الأحزاب والقوى السياسية القديمة - كما اعترف بنفسه في خطابه - لضعف حضورها في الشارع، أما تحديها الثاني فهو بالضبط بزوغ حركة السترات الصفراء، تلك التي نظمت نفسها من خارج الأحزاب والقطاعات التي ضعفت قدرتها على تمثيل المجتمع الفرنسي والتعبير عنه، لذا فقد أكد شرعوه على إجراءات فتح الباب لخلق قنوات تواصل جديدة بين المجتمع (بمحتجيه ومظالميه) والدولة، للبدء في حوار يهدف إلى صياغة عقد اجتماعي جديد.. وهو بالضبط ما نطمح به في مجتمع يبر بازمنة من هذين الاقتصادي، وضعف قنوات التمثيل السياسي، بما يجعل ما كان مقبولاً للبعض سابقا غير متفق عليه حاليا بالنسبة لآخرين».

سفير بلا سفارة

اختار محمود خليل في «الوطن» أن يبعث برقية حسب للرفوع المصري: «محمد صلاح تحول إلى حلم وطاقة أمل جعلته حالة فريدة في تاريخ الكرة المصرية، عبرت من ذاته لتسكن الآخرين.. فتجربته تقول للجيل الجديد إن الشاب المصري يستطيع أن يحقق نجاحا ونجومية يضع بها قدميه وسط الكبار على مستوى العالم.. ظروف صلاح في الظروف العادية، بل قل المعثرة، التي يعيشها أغلب الشيايب المصريين، لكنه من خلال الإخلاص للعبة والذاب على التدريب والاجتهاد في التعلم من أخطائه والقفز فوق الإحباطات، تمكن من صناعة نجومية عالمية.. شيايب كثيرون يطمحون بتحقيق ما حققه صلاح، والكرة ليست اللعب الوحيد في الحياة.. الحياة كلها ألعاب، على سبيل المثال: شيايبنا مغرم بالتكنولوجيا، لكن كم شيايب منه فكر في ابتكار فكرة تدر عليه مليارات الدولارات، كما فعل مارك زوكربيرغ مؤسس موقع فيسبوك؟ كم من شيايبنا حاول استلهام تجربة ستيف جوبز أو بيل غيتس؟ لا يوجد لأن الكثيرين يفضلون الجلوس على مقاعد التفرنج أو السهاتكين، ولا يريدون النزول إلى اللعب ليقدموا إنتاجا مضمرا.. معاد صلاح حالة مختلفة.. فقد تحول إلى سفير بلا سفارة، سفير قادر على تصحيح صورة الإسلام والمسلمين، بعد ما أصابها من كثر وعكر بفعل الإرهاب.. سجدرة الشكر التي يسجدها عقب كل هدف تقدم المسلم الحقيقي بلا فلسفة ولا مفسسة، المسلم الذي يكذب ويعرق ويتجهتد ويخاف، ويعلم في النهاية أن التوفيق بيد الله، لذا يحمده ويشكره عندما يعينه على تحقيق هدفه.. صلاح منح المسلمين العادين الذين يؤمنون أن الأديان كلها تدعو الإنسان إلى التفاني من أجل الإنسانية طاقة أمل لتصحح الصورة المغلوطة التي راجت حولهم في بلاد الغرب».

عالم بلا دنون ترامب

هل تحمل الأيام المقبلة أي جديد بشأن مستقبل ترامب؟ محمد المشاوي لديه ما يقوله عن هذا السؤال في «الشرق»: «تعهد الرئيس القادم للجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف بالتحقيق في علاقات ترامب وجماعة عائلته مع السعودية، على خلفية موقف ترامب من مقتل جمال خاشقجي، وجدير بالذكر كذلك الإشارة إلى أن تحقيقات الحق الخاص وريت مولر المتعلقة بالتدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، تنظر في علاقة كوشنر واصلاته مع شخصيات أجنبية من دول عدة بينها السعودية، وما إذا كانت أثرت في مسار السياسة الخارجية الأمريكية.. ودفع ذلك مستشار ترامب السابق ستيف بانون للتعبير عن القلق: إن ذكر لصحيفة «واشنطن بوست» أن عام 2019 سيكون عام حرب لا هوادة فيها، والرئيس يحاط بدائرة من المستشارين السذج وغير المؤهين لكل تلك المعارك، سيستغل الديمقراطيون التحزب المؤلر، في حين أن الرئيس لا يستطيع الثقة أو الاعتماد على الحزب الجمهوري الذي لا يدرك قاتنه أهمية وضرة الدفاع عن الرئيس».

أغنياء بلا مال

تتحول نحو الحلم بالثراء حيث يشير جمال طه في «الوطن»: «إن تطلع مصر لتصبح المركز الدولي للغاز ليس بالأمر السهل، فهو يواجه تحديات عديدة، تبدأ بغرامات مخفزة، فرفضها قضايا تحكيم دولي، واجبة السداد.. وتمر على تعاون ضروري مع شركاء الأقليم، مهما كان رصيد الماراة التاريخية المتبادلة، ولا قابيل تقصيص الطموحات، وربما العزلة.. وتنتهي بجمجمة القفم الناضج لتقاطعات المصالح الإقليمية والدولية، وتقدير مآلات الصراع حول الغاز، والسعي الرصين لتحقيق التوافق قدر المستطاع.. ثلاثة محاور واجبة، لا يجوز التصغير في أي منها.. توقف مصر عن تزويد إسرائيل بالغاز 2012، أدى لصعود أحكام تعويض ضد الهيئة العامة للبترول وشركة «إيجاس»، بـ1.7 مليار دولار لصالح شركة الكهرباء الإسرائيلية في 1.03 مليار لرجل الأعمال يوسى عراب ومساهمين آخرين في شركة غاز شرق المتوسط، بـ1.3 مليار لتعلق بمصنع الإسالة في دمايا، الذي تملكه أغلبية أسهمه شركة «يونيون فيوسا» الإسبانية الإيطالية.. عندما سمحت مصر لشركات القطاع الخاص باستيراد الغاز، التتخف من أعين الدعم، اشترطت تسوية قضايا التعويض أولاً، شركتا «ديك دريلنج»، و«نويل إنرجي» الريكتان في حظي ثمار ولجانان إسرائيلييين، وقعا اتفاقات تصدير 64 مليار قدم لشركة «دولفينوس» المصرية، خلال عشر سنوات، بـ1.3 مليار دولار، وحتى يتم استيفاء شرط تسوية التعويضات، فأما بتكوين شركة جديدة مع شركة غاز الشرق المصرية 50% للشرق، 25% لديك، 25% نويل»، للاستحواذ على حصص المساهمين أصحاب دعاوى التحكيم ضد مصر.. وبعد 18 شهرا من المفاوضات، استحوذت الشركة الجديدة على 39% من أسهم شركة غاز شرق المتوسط المانكة لخط الأنابيب الواصل بين سقلان والعريش، مقابل 518 مليون دولار، شركة غاز الشرق دفعت منها 148 مليون دولار.. إضافة لاستحواذها على 9% أخرى من الأسهم في صفقة منفصلة».

لهذا رسيبا

«لم تحقق الاشتراكية المصرية أهدافها كما ينبغي، وإن كانت كما يرى فاروق جويده في «الأهرام»، قد خلقت طبقة جديدة من أبناء العمال والفلاحين والطبقة الوسطى، التي شاركوها في تغيير ملامح الحياة المصرية في مجالات أخرى مثل، الثقافة والفكر والقضاء والحياة العسكرية وأعمال أخرى كثيرة.. لا يتابع إذا قلنا أن الاشتراكية المصرية لم تقم على دراسات متكاملة، لأن الموارد كانت محدودة في كل شيء، ابتداء بالاراضي الزراعية وحقها على محسوبة وانتهاء بالصناعات الحديثة وكانت في بدايتها ولم تتنقل بعد.. لم تكن موارد الاقتصاد المصري من حيث الإمكانيات قادرة على أن تضع مجتمعا من الرخاء، خاصة أن الدولة اكتفت بالاستيلاء على ما لدى الأغنياء، ولم تستطع أن توفر من الموارد ما يتفق الفقراء من فقرهم، وفي سنوات قليلة انسحبت التجربة الاشتراكية المصرية لتبدأ بعدها مرحلة من التخبط في دروب انفتاح السداد مداح.. كما أطلق عليها كاتبنا الكبير الراحل أحمد بهاء الدين.. إذا كانت الماركسية قد حشدت أجيالا كثيرة كتجربة تدمر دعيت خيال الشيايب، إلا أنني توقفت عندها بقدر كبير من الحذر لأن المسافة تبدو بعيدة بين الإبداع والتخيل والأفكار وتطبيقها، ومازلت أرى أن الماركسية الفكر قد فشلت في أن تكون واقعا حتى في أكثر بلادها انتماء.. كانت تجربة مصر الاشتراكية مجرد أقوال وشعارات، ولم تقدم نموذجا واقعيا يمكن أن يضاف إلى تجارب أخرى ترسخت وحقت قدرا من النجاح حتى لو كان ضئيلا.. لم تأخذ الاشتراكية من نظريات التاريخ غير الشعارات، وجاء الانفتاح ولم يأخذ من الاقتصاد البحر الحري العمولات والسمرة وإهدار ما بقي من مصادر الثروة المصرية».

جميلة يا رحمة

«هي لحظة حضارية فارقة في تاريخ الإعلام المصري، ربما أيضا الإعلام العالمي، كما تصفها عبلة الرويني في «الأخبار»، لأول مرة مذنية «متلازمة داو» في قناة «دي.إم.سي»... تجربة تمتحن الكثير من الأمل والرضا، وتحضف إليها عنوية وإنسانية، ورحمة خالد نموز جدير بالفخر وال إعجاب، حياة مليئة بالتحدي والطموح.. لم يمنعه المرض من تحقيق أحلامها، بقدر ما منحها الإصرار على تحقيق تلك الأحلام... ربما

محافظ البنك المركزي؛ سنوان عملياتنا المالية في العام المقبل

«مودين» للتصنيف الائتماني تخفض نظرتها المستقبلية للاقتصاد اللبناني إلى سلبية



وزير المالية اللبناني علي حسن خليل

■ بيروت – رويترز: قال رياض سلامة، حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي في مقابلة أمس إن البنك سيستعد لعملياته المالية في 2019، مضيفاً أن ارتفاع أسعار الفائدة العالمية يمثل مبعث قلق لصانعي السياسات في البلد المقل بالديون. وواجه لبنان، الذي يعاني من ثالث أعلى نسبة في العالم للديون إلى الناتج المحلي الإجمالي ومن ركود اقتصادي، ضغوطاً متزايدة في الأشهر القليلة الماضية وسيط مازق سياسي يمنع تشكيل حكومة منذ الانتخابات التي أجريت قبل حوالي سبعة أشهر. وعلى مدى الأشهر الثلاثة المنقضية، نفذ البنك المركزي صفياً متنوعاً من الهندسة والعمليات المالية لدعم احتياطياته والحفاظ على استقرار سعر العملة الوطنية (الليرة). وقال سلامة «العمليات المالية الحالية التي تجريها كبنك مركزي كافية لتحقيق أهداف البنك المركزي من حيث جذب أصول مسالمة»، مضيفاً أن البنك سيواصل تفحص الصيغة في 2019، وأضاف «إذا نظرت إلى الاثني عشر شهرا المنقضية، وعلى الرغم من جميع التحديات والاضطراب، فإن ميزانيتنا العمومية كانت مستقرة...»

عوامد مرتفعة، في الوقت الذي يسعى فيه سلامة للحفاظ على مستويات مرتفعة للاحتياطيات الأجنبية للدفاع عن ربط الليرة اللبنانية بالدولار، ونتيجة لهذا، توقفت البنوك التجارية تدريجياً عن

المشاركة في العطاءات الأسبوعية لأذون الخزانة، مما اضطر البنك المركزي لشراء الدين الحكومي، متكبدا خسائر تتمثل في الفارق بين الفائدة التي يحصل عليها من تلك الأذون والفائدة المرتفعة التي يدفعها للبنوك التجارية للحفاظ على تدفق الأموال إليه. وقال سلامة إن البنك لديه وفرة من العملات الأجنبية للبقاء على أهدافه المتضمنة في الحفاظ على استقرار الليرة والنقد الأجنبي. وأن يكون بمقدوره أيضاً دعم حاجات الحكومة من النقد الأجنبي. وقال سلامة الذي كان يحضر مؤتمراً استثنائياً في لندن «نحاول الحفاظ على أصولنا الأجنبية، لئلا نسعى لزيادة، وذلك هو السبب في أننا أبقينا على أسعار الفائدة دون تغيير على مدى السنة المنقضية». ولبنان غارق في تشاحن سياسي، مع عجز الأحزاب المتنافسة عن تشكيل حكومة منذ الانتخابات البرلمانية التي أجريت في مايو/أيار. من ناحية أخرى، قال سلامة إن خلفية عالية تكبر تعزز مخاوف صانعي السياسات تدفع في اتجاه زيادة أسعار الفائدة العالمية. والحق ارتفاع الدولار وصعود عوائد أدوات الخزانة الأمريكية الكثير من الضرر بالأسواق الناشئة على مدار العام

وأكدت تصنيفها الائتماني للبلاد عند «ب-3» بما يعكس ما وصفته «زيادة في المخاطر على وضع السيولة الحكومية والاستقرار المالي في البلاد». ويرجع تغيير النظرة المستقبلية من محايدة إلى سلبية إلى زيادة المخاطر على وضع السيولة الحكومية والاستقرار المالي في البلاد، كما يرجع إلى تصاعد التوترات الداخلية والجيوسياسية. وتتوقع «مودين» أن تقل معدلات العجز في الميزانية اللبنانية أعلى لأمد أطول من المتوقع، مما يزيد أعباء الدين على الحكومة، وتقول احتياطيات العملة الأجنبية في لبنان تبدو أقل حجماً عند تقييم مخاطر الاستقرار المالي المرتبطة بتدفقات الودائع النازحة المحتملة أو انخفاض التدفقات الداخلة. ويعاني لبنان من ثالث أعلى نسبة للدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم، ومن ركود اقتصادي، في الوقت الذي يواجه فيه صراعاً سياسياً مع فشل الأحزاب المتنافسة في الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة منذ مايو/أيار الماضي. وكتب وزير المالية في تغريدة له على «تويتر» أن تقرير الوكالة «الذي حافظ على تصنيف لبنان مع تغيير النظرة إلى سلبية يفرض على الجميع الانتباه إلى الضمور الصحيح الذي يؤكد على أهمية تشكيل الحكومة البدء بالإصلاحات وإعادة الثقة وتخفيف معدل المخاطر وتخفيف العجز».

صندوق النقد: شح العملات الأجنبية السبب الرئيسي لنقص السلع الأساسية

المركزي اليمني ينتظر ثلاثة مليارات دولار ودائع موعودة من الإمارات والكويت لوقف تدهور سعر صرف الريال

مفاوضات بشأن قدرة البنك المركزي على إدارة هذه الودائع. ولم تحلق الكويت أو يوفطبي في الحال على هذه المعلومات. وفي يناير/كانون الثاني الماضي أعلنت السعودية إيداع الملياري دولار في المصرف المركزي، وأضافت إليها في مطلع أكتوبر/تشرين الأول منحة بقيمة مئتي مليون دولار. وأدى التدهور الاقتصادي والحصار المفروض على الطائرات والمرافئ التي يسيطر عليها المتطرفون الحوثيون إلى جعل اليمنيين غير قادرين على شراء المواد الغذائية ومياه الشرب. وخسر الريال أكثر من ثلثي قيمته مقابل الدولار منذ 2015، العام الذي تدخلت فيه السعودية وحلفاؤها عسكرياً ضد المتمردين الحوثيين الذين

سيطروا على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى في البلد الفقير. وتدير الحكومة البنك المركزي اليمني من عدن، العاصمة المؤقتة للسلطة المعترف بها دولياً. من جهة ثانية قال صندوق النقد الدولي، مساء الخميس أن شح العملة الأجنبية في اليمن، الناتج عن تعليق صادرات النفط الخام إلى الخارج، ضيق الحنق على وفرة السلع الأساسية في البلاد. وكانت بعثة الصندوق قد اختتمت يوم الأربعاء الماضي زيارة إلى العاصمة الأردنية عمان استمرت أسبوعاً، للقاء مع الحكومة والبنك المركزي اليمني حول التطورات والتدابير الاقتصادية في البلاد. وقال الصندوق في بيان أعقب الزيارة إن «سنوات من النزاع المسلح، أدت إلى إضعاف

الاقتصاد اليمني. ومع تعليق كبير للصادرات النفطية، استمر نقص العملة الأجنبية بتضييق الحنق على تدفق الواردات الأساسية، وبشكل رئيس الغذاء والوقود والأدوية. ويوم الأحد الماضي، طلب البنك المركزي اليمني من المجتمع الدولي توفير دعم للحفاظ على خصص سعر صرف العملة المحلية (الريال)، التي شهدت مؤخراً تعافياً ملحوظاً. وذكر تقرير الصندوق أن القوة الشرائية للسكان في اليمن شلت بسبب التأثير السلبي للمراع على النشاط الاقتصادي وارتفاع معدل التضخم. وجاء في تقرير الصندوق أن النزاع المسلح ما زال هو المسبب الرئيسي لازمة الإنسانية. وأضاف «لكن هناك اتفاق بأن تحسين السياسات

الاقتصادية، يضاف إليها زيادة دعم المانحين، من شأنها المساهمة في تخفيف آثار الأزمة الإنسانية على المدى القصير». وقال أيضاً «ستساعد زيادة المنح المقدمة إلى اليمن في تخفيف وطأة النقص في العملات الأجنبية». كما أن المنح التي تمر عبر البنك المركزي اليمني، ستوفر أداة تعقيم نقدي للمساعدة في استقرار سعر الصرف، والحد من التضخم». يذكر أنه يوم الأربعاء الماضي أعلن البنك المركزي اليمني رفع سعر صرف الريال، بشكل مما سبق منذ عام، إلى 450 ريالاً يعيناً للدولار في سوق الصرافة المحلية، من قرابة 750 ريالاً. وركز تقرير صندوق النقد على حاجة الحكومة اليمنية إلى تكثيف جهودها للتحكم في الإنفاق وترشيده، خاصة في فاتورة رواتب القطاع العام،

وتحسين تحصيل الإيرادات. وختم الصندوق تقريره بالقول إن التدابير الاقتصادية التي نُفذت «إن توفر سوى حلا مؤقتاً يخفف من الأزمة الإنسانية على المدى القصير». ويشهد اليمن منذ نحو 4 سنوات حرباً بين القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، والحوثيين الذين يسيطرون على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 2014 من جهة أخرى. وأوقع النزاع في اليمن منذ مارس/آذار 2015 أكثر من عشرة آلاف قتيل، وتسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حسب الأمم المتحدة التي تؤكد أن ثلاثة أرباع اليمنيين البالغ عددهم 22 مليوناً بحاجة لتدخل غذائية، وأن خطر المجاعة يتهدد 14 مليوناً منهم.

شركة «القصبي» السعودية العسرة تطلب من دانها دعم مسعاها للتوصل إلى تسوية بموجب قانون الإفلاس الجديد

■ دبي – رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير أن «شركة أحمد القصبي وإخوانه» السعودية الكبيرة بدأت في طلب دعم الدائنين لسعها بأن تصحح أول شركة تتوصل إلى تسوية بموجب قانون جديد للإفلاس في البلاد.

وقال سيمون تشارلتون، الرئيس التنفيذي المعني بإعادة هيكلة الشركة العسرة، أن الدائنين سيصوتون في الربع الأول من عام 2019 على ما إذا كانوا يوافقون على خطة القصبي للتوصل إلى تسوية محمية بموجب القانون.

وعلى نحو مماثل للفصل الحادي عشر من الإجراءات الخاصة بالإفلاس في الولايات المتحدة، فإن آلية التسوية توفر بندا يمنع الأقران المعارضة من الدائنين من وقف تسوية وافقت عليها أغلبية الدائنين. ومن شأن التوصل إلى أي اتفاق إحداث انفراجة في أكبر نزاع بشأن الديون الخاصة في السعودية والمستمر منذ أن تخلقت «شركة أحمد حمد القصبي وإخوانه» وشركة أخرى، وهي «مجموعة سعد»، عن

سداء ديون تبلغ قيمتها نحو 22 مليار دولار في 2009. وأصبحت «القصبي» أول شركة تقدم طلب تسوية بموجب القانون، الذي دخل حيز التنفيذ في أغسطس/آب الماضي، وهو جزء أساسي في خطة الحكومة لجذب الاستثمار الأجنبي وإعادة تنشيط الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط.

وفي وقت سابق من الأسبوع أبلغت المحكمة التجارية في الدمام، التي تقدمت امامها القصبي، بطلب التسوية، الشركة بأن عليها أن تحظر جميع دائئتها، البالغ عددهم ما يزيد عن 100 جهة، بأنها قدمت الالتزام. وقال تشارلتون إن المحكمة أبلغت الشركة بأن تعين جهة إدارة معتمدة لمراجعة تعامسا بحلول الجلسة المقبلة، التي من المقرر انعقادها في السابع من يناير/كانون الثاني المقبل، وأن المحكمة في ذلك الوقت ستضع جدولاً لتصويت الدائنين.

وأضاف أن القاضي الذي يرأس الجلسة أشار إلى أن المحكمة سترغب في أن تكتمل العملية في غضون ستة أشهر.

للتيران» حتى نهاية الشهر المقبل للرد على الدعوى. ولم يتسن الوصول إلى «الاتحاد للتيران» للحصول على تعليق. وتملك الاتحاد حصة نسبتها 29 في المئة في «إير برلين»، وكانت تقدم لها تمويلاً منذ أصبحت مساهماً في الشركة في مطلع 2012. وفي أبريل/نيسان 2017، أرسلت «الاتحاد» خطاب دعم إلى «إير برلين»، قائلة إنها أصبحت مساهماً في الشركة في مطلع 2012. لكون يعد ذلك بأشهر قليلة، قالت الشركة الإماراتية أنها لن تقدم تمويلاً، مضيفة أن نشاط «إير برلين» تدهور بوتيرة غير مسبوقة. ويقول القائم على إدارتها إن هذا تسبب في هلاك الشركة التي جرى تقسيم أصولها وبيعها منذ ذلك الحين. (الدولار يساوي 0.8853 يورو)

إيران تتدخل في سوق الصرف من أجل تسريع تعافي الريال مع تحديها للعقوبات الأمريكية

وقال مهرداد عمادي، الاقتصادي الإيراني الذي يرأس قسم تحليلات مخاطر النفط لدى «بيتاماتريكس» للاستشارات في لندن، إن طهران سمحت عمداً (جزئياً على الأقل) في انخفاض قيمة الريال في وقت سابق من العام الجاري بهدف تلبية احتياجات مالية. وقال إن السلطات تمكنت من بيع الدولارات التي جنحتها من صادرات النفط بسعر صرف شديد الارتفاع، لتجمع سيولة لإعادة تزويد البنوك وصناديق التقاعد المرتبطة بالحكومة برأسمال. وأضاف أنه مع الانتهاء من تلك الممارسة حالياً، فهم يعيدون الريال مجدداً إلى المستويات التي يعتقدون أنها مريحة. على الرغم من ذلك، يظل الريال منخفضاً 59 في المئة دون قيمته التي بلغت 42 ألفاً و890 ريالاً للدولار في نهاية العام الماضي. ويقول عمادي إن العملة قد تتعرض لضغوط جديدة تدفعها للانخفاض في 2019، بناء على أثر العقوبات ومستويات سعر النفط. وفي مارس/آذار، أشار صندوق النقد الدولي في تقديراته إلى أن إيران حققت فائضاً في ميزان المعاملات الجارية ولديها إجمالي احتياطيات رسمية تزيد عن 100 مليار دولار. وتشير تلك الأرقام إلى أن طهران ربما يكون لديها احتياطيات كافية للدفاع عن الريال بشكل مريح. لكن صندوق قال أيضاً إن طهران تواجه صعوبة في استخدام بعض احتياطياتها، إذ إن علاقاتها مع البنوك الأجنبية مقيدة بسبب تهديد العقوبات. وأضاف أن العقوبات قد تؤدي إلى خفض فائض ميزان المعاملات الجارية بقوة.



محل صرافة مخصص في وسط طهران

لغترات تصل إلى 20 عاماً لإرتكابهم جرائم اقتصادية. ويقول خبراء اقتصاد إيرانيون إن حملة مكافحة الجرائم الاقتصادية، مصحوبة بالأمر بالصدار عن خامنئي بتعزيز الريال، تسببا في مزيد حذر الكثير من المتعاملين من عرض أسعار منخفضة للعملة.

أكثر صرامة على برنامجها النووي وآخر للصواريخ الباليستية، وتستعد إيران هذا. وتسبب ضعف الريال في وقت سابق من العام الجاري في اضطراب تجارة إيران الخارجية، وساهم في ارتفاع التضخم السنوي أربعة أمثال إلى نحو 40 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني. وكانت مسألة ضعف العملة سبب شكوى أدت إلى احتجاجات شعبية متكررة منذ أواخر العام الماضي. وإذا كان باستطاعة الحكومة دعم قيمة الريال في الأشهر المقبلة، فربما تستطيع خفض التضخم، مما يحسن مستويات المعيشة ويقلص نزوح رأس المال من إيران. وقال خبير اقتصاد يعمل من طهران طلب عدم نشر اسمه بسبب الحساسيات السياسية إن «المخاوف الأولية بين الكثيرين بشأن العقوبات انحسرت نوعاً ما بفعل ارتفاع الريال، بينما انخفض عدد الساعين لشراء الدولارات». وقال رجال أعمال وخبراء اقتصاد إيرانيون إن البنك المركزي الإيراني يزداد السوق حالياً بكميات كبيرة من الدولارات، ليس داخل إيران فقط، لكن في مواقع أجنبية حيث يجري تداول العملة الإيرانية على الأخص في العراق ودبي. وفي نهاية الأسبوع الماضي، نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عن عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي، قوله إن البنك سيعف كل ما في وسعه بغية الامتثال لأمر من الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بتعزيز الريال. في غضون ذلك، أعدم رجلاً اتهمه بارتكاب جرائم

■ طهران – رويترز: تتدخل إيران في سوق صرف العملات الأجنبية، وتهدد المضاربين، من أجل تحقيق تصاف جوهري لعملتها «الريال»، مما يخفف الضغط على اقتصاد البلاد المعتمد على تصدير النفط، في الوقت الذي تتحدى فيه طهران عقوبات فرضتها الولايات المتحدة عليها من جديد. وقفز الريال إلى 105 آلاف و500 ريالاً للدولار يوم الأربعاء الماضي من 117 ألفاً يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، و152 ألفاً و500 ريالاً للدولار في نهاية أكتوبر/تشرين الأول وفقاً لموقع «يوناست دوت كوم» الإلكتروني للصرف الأجنبي. وأفادت صحيفة «فاينينشال تريبيون» وبعض وسائل الإعلام الإيرانية الأخرى يوم الثلاثاء الماضي إن الريال ارتفع إلى أعلى من 100 ألف للدولار. لكن سيوق الصفرة الأجنبي لا يوجد فيها أسعار موحدة تحدد رسمياً، وعادة ما يضع المتعاملون مستويات مختلفة قليلاً. وتعاني الريال من مستويات قياسية متدنية، عند نحو 190 ألف ريالاً بلغت العملة في أواخر سبتمبر/أيلول، بعد جيل جديد للحكومة التي تواجه صعوبات لمنع العقوبات الأجنبية على قطاع النفط والصناعات المصرفية وبقية القطاعات في إيران من دفع الاقتصاد إلى ركود عميق. وأعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات على إيران في وقت سابق من العام الجاري، بعد انسحابه من اتفاق نووي إيراني القوى العالمية مع طهران في 2015. وتعددت واشنطن بممارسة «أقصى ضغط» على اقتصاد إيران لإجبارها على قبول قيود



صراع ليفربول ومانشستر يونايتد سيحدث في كلاسيكو الكرة الانكليزية

الدوري الإنكليزي

ليفربول ومانشستر سيتي ينتظران مساعدة الجيران في صراعهما على الصدارة

■ لندن - د ب أ: سيبحث ليفربول ومانشستر سيتي عن القليل من المساعدة من جيرانهم غير الوديين خلال مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي، فيلتي ليفربول مع ضيفه مانشستر يونايتد الأحد، فيما يلعب مانشستر سيتي مع إيفرتون اليوم. وقفز ليفربول لصدارة الترتيب، متوقفاً على السيتي، في الجولة الماضية بعدما مني حامل اللقب بالخنسرة الأولى له في الدوري أمام تشلسي. وأصبح ليفربول الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة في الدوري حتى الآن، بعدما حقق أفضل انطلاقة له في الموسم بالفوز بـ13 مباراة من أصل 16. لكن هذا الأمر لا يهدئ الفريق يقرب من التتويج باللقب الأول له منذ 1990، وفقاً لما قاله جورج جرينو فينالدوم. وقال لاعب الوسط: «نعلم أنه ينبغي علينا أن نقدم الكثير حتى لا نخسر المباريات وأكثر من ذلك لنفوز بها». وأضاف: «نعلم أنه يجب أن نقدم أداء جيداً في كل جولة لواصله الانطلاقة التي نعيشها الآن. لا اعتقد حقا أننا فريق لا يقهر، وإذا اعتقدنا هذا الدنيا مربت يفقد أرض الواقع». ورغم أن مانشستر يونايتد يقبل احتل المركز السادس بفارق 16 نقطة خلف ليفربول، إلا أن الفريق لم يخسر في آخر أربع مباريات زار فيها ملعب «أنفيلد»، ولم تتلق شبكاته أي هدف في آخر ثلاث مباريات. وتلاشت أحلام السيتي في عدم تلقي أي هزيمة في الجولة الماضية ولكن بيب غوارديو لا مدرب مانشستر سيتي أثنى على أداء لاعبيه قائلا ليعجبوا به شخصية عظيمة. وعاد الفريق لطريق الانتصارات بالفوز الذي حققه على هوفهايم مع ولغزهايمتون.

الدوري الإسباني

ديمبيلي يقود برشلونة أمام ليفانتي والريال يسعى إلى مصالحة جماهيره

■ مدريد - د ب أ: عثمان ديمبيلي كان مصدر الهم لوسائل الإعلام لأسباب جيدة وأخرى سيئة طوال الموسم، ولكن قبل مواجهة برشلونة مع ضيفه ليفانتي الأحد، فإن النادي الكتالوني متصدر الدوري الإسباني عليه أن يقبل الجانب السئ من جناحه الفرنسي الشاب في مقابل الوهبة المذهلة التي يتمتع بها. وتأخر ديمبيلي الأحد الماضي لمدة ساعتين عن حضور تدريبات برشلونة في أحدث مواقفه المثيرة للجدل، ولكنه تقصير دور البطولة مساء الثلاثاء وقاد برشلونة للتعادل مع توتنهام 1/1 في دوري أبطال أوروبا. ومع أن تعطل مسيرته في الموسم الأول مع برشلونة بفعل الإصابة عقب انتقاله من بوروسيا دورتموند صيف 2017 في صفقة تكلفت 147 مليون يورو، نجح ديمبيلي أخيراً في تثبيت أقدامه في ملعب «كامب نو»، وسجل ديمبيلي (21 عاماً) تسعة أهداف على مستوى جميع المسابقات، في الوقت الذي يعد فيه الأرجنتيني ليونيل ميسي أخطر لاعبي برشلونة وأكثرهم ابداعاً، فإن ديمبيلي قاد النادي الكتالوني للفوز بالكأس السوبر

الإسباني في آب/اغسطس الماضي بجانب تسجيله هدف التعادل 1/1 في مباراة القمة أمام أتلتيكو مدريد الشهر الماضي. لكن خارج الملعب لا يزال ديمبيلي يثير موجة من الجدل بسبب عدم الانضباط، ومن المتوقع أن يدفع به المدرب إرنستو فالغيري في المباراة أمام ليفانتي السادس. وقال كارلس ليتا لاعب وسط برشلونة: «علينا أن نراعي ديمبيلي. المبرارة حاول الدفاع الريالي مارسيلو إعطاء إشارة القيادة إلى إيسكو ولكن الأخير رفض ذلك. وقال مارسيلو: «حاول إعطاء إشارة القيادة إلى إيسكو ولكنه أخبرني أن أعطها إلى داني كازاخال. لا أعرف لما فعلت ذلك». ويعود إيسكو لقاعد البداية خلال مباراة الريال الرابع مع ضيفه رايو فايكانو قبل الأخير. ومن المتوقع أن يشارك الأثاني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش بعد غيابهما عن مواجهة سيسكا موسكو. ويلتقي اليوم خيتافي في ريال سوسيداد ويلد الوليد مع الجولة قبل الأخيرة الموسم الماضي خسر برشلونة على يد ليفانتي 5/4 ليتلقى هزيمته الأولى الموسم الماضي. وفي الوقت الذي بدأ فيه الفتى المشاكس لبرشلونة



ديمبيلي يحتفل بهدفه لبرشلونة في مرمى توتنهام ليلة الثلاثاء الماضي

الدوري الإيطالي

يوفنتوس يواجه تورينو في دربي المدينة نحو خسارة «الأبطال»

■ روما - د ب أ: ينتظر تورينو ضيفه يوفنتوس اليوم في دربي مدينة تورينو بعدما تعرض متصدر الدوري الإيطالي للإحراج، ولكنه لم يتعرض لأي ضرر، في دوري أبطال أوروبا. وكان يوفنتوس ضمن تأهله إلى دور الستة عشر بدوري الأبطال، وظل متصدراً للمجموعة رغم خسارته 2/1 أمام يانغ بويز السويسري الأربعاء في الوقت الذي خسر فيه مانشستر يونايتد 2/1 أمام بلنسية ليظل في المركز الثاني. ومع ذلك، أكدت إحصاءات المباراة ميل بطل الدوري الإيطالي لتحقيق نتائج ضئيلة رغم مجهوده. واستطاع يوفنتوس أن يسجل هدف حفظ ماء الوجه عندما شارك بارولو دييالا في الوقت الذي أهدر فيه كريستيانو رونالدو العديد من الفرص على الرمي، وهي

نسبة التحويل 14-1 التي حدثت في مباراة الفريق الأخيرة التي تمكن خلالها من الفوز بصعوبة على إنتر ميلان 1/صفر. وقال المدرب ماسيميليانو بيرغي: «انفتقدنا إلى الدقة والهدوء أمام الرمي، رغم أن رد فعلنا كانت جيدة. كانت لدينا مهمتان، التأهل من المجموعة وتصدها. حققنا المهمتين ونحن نستحق هذا. والآن نركز في دربي مدينة تورينو». وعاش روما المصير ذاته، بعدما خسر 2/1 أمام فيكتوريا بلزن، ولكنه تأهل كوصيف للمجموعة خلف ريال مدريد. وقفز تورينو للمركز السادس، وهو المركز الثاني المؤهل للدوري الأوروبي، بعدما تعادل سلبياً مع ميلان، الذي يبدو أنه سيظل في المراكز المؤهلة لدوري الأبطال. ولم يكن سلاح العزيمة والتصميم كافيين لتناولي والإنتر، اللذين يتطلعان لتسيان خروجهما من دوري

برلين - د ب أ: حقق بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ أهدافهما هذا الأسبوع قبل استئناف رحلتهم في الدوري الألماني. وبعدهما تصدر دورتموند وبايرن مجموعتهما في دوري الأبطال وتحقيق هدف الصعود إلى دور الستة عشر، يعود الفريقان إلى البوندسليغا اليوم. ويلتقي دورتموند مع ضيفه فيردير برلين في المرحلة الخامسة عشرة، بعد أن يلتقي البايرن مضيفه هانوفر. ويتصدر دورتموند برصيد 36 نقطة بفارق سبع

الدوري الألماني

دورتموند وبايرن يستأنفان النشاط المحلي بعد اتمام المهمة القارية

■ باريس - د ب أ: أعلنت الهيئة المختصة بإدارة مباريات كرة القدم الاحترافية بفرنسا في بيان تأجيل بعض مباريات الجولة الثامنة عشرة من الدوري بناء على طلب من السلطات. وتم تأجيل مباراة باريس سان جيرمان مع مضيفه ديجون وأميان مع أنجييه المقرر إقامتهما اليوم بالإضافة إلى مباراتي غانغون مع رين ومارسيليا مع بوردو الأحد، وفقاً لما ذكرته رابطة الدوري الفرنسي، التي أضافت أنه سيتم تحديد مواعيد هذه المباريات في وقت لاحق. ولح

نقاط عن بوروسيا مونشنغلادباخ والوصيف بفارق تسع نقاط عن الثالث البايرن حامل اللقب. وبإمكان مونشنغلادباخ أن يقلص الفارق إلى أربع نقاط عندما يواجه هوفنهايم عصر اليوم، وغاب توماس ديبلاتي وماركو رويس ودان أكسيل زاغانو وياكوب برون لارسن ولوكاس بيتشيك عن المباراة التي فاز فيها دورتموند على ضيفه مانوكو الفرنسي 2/صفر في دوري الأبطال. كما فضل لوسيانا فافري مدرب دورتموند إراحة الثاني جادون سانتشو واكسيل فيتسيل أمام مانوكو. ويحتل برلين المركز

باريس - د ب أ: أعلنت الهيئة المختصة بإدارة مباريات كرة القدم الاحترافية بفرنسا في بيان تأجيل بعض مباريات الجولة الثامنة عشرة من الدوري بناء على طلب من السلطات. وتم تأجيل مباراة باريس سان جيرمان مع مضيفه ديجون وأميان مع أنجييه المقرر إقامتهما اليوم بالإضافة إلى مباراتي غانغون مع رين ومارسيليا مع بوردو الأحد، وفقاً لما ذكرته رابطة الدوري الفرنسي، التي أضافت أنه سيتم تحديد مواعيد هذه المباريات في وقت لاحق. ولح

الدوري الفرنسي
مواجهة سان جيرمان وديجون بين المباريات المؤجلة

■ باريس - د ب أ: أعلنت الهيئة المختصة بإدارة مباريات كرة القدم الاحترافية بفرنسا في بيان تأجيل بعض مباريات الجولة الثامنة عشرة من الدوري بناء على طلب من السلطات. وتم تأجيل مباراة باريس سان جيرمان مع مضيفه ديجون وأميان مع أنجييه المقرر إقامتهما اليوم بالإضافة إلى مباراتي غانغون مع رين ومارسيليا مع بوردو الأحد، وفقاً لما ذكرته رابطة الدوري الفرنسي، التي أضافت أنه سيتم تحديد مواعيد هذه المباريات في وقت لاحق. ولح

باريس - د ب أ: أعلنت الهيئة المختصة بإدارة مباريات كرة القدم الاحترافية بفرنسا في بيان تأجيل بعض مباريات الجولة الثامنة عشرة من الدوري بناء على طلب من السلطات. وتم تأجيل مباراة باريس سان جيرمان مع مضيفه ديجون وأميان مع أنجييه المقرر إقامتهما اليوم بالإضافة إلى مباراتي غانغون مع رين ومارسيليا مع بوردو الأحد، وفقاً لما ذكرته رابطة الدوري الفرنسي، التي أضافت أنه سيتم تحديد مواعيد هذه المباريات في وقت لاحق. ولح

الدوري الأوروبي

ميلان يودع المسابقة بخسارته أمام أولمبياكوس

■ عواصم - رويترز: حقق أولمبياكوس انتصاراً مفاجئاً 3-1 على ضيفه ميلان ليودع المسابقات الدوري الأوروبي، فيما تورط تشلسي في خلاف حول معاداة السامية مع حسم الجولة الأخيرة من دور المجموعات لبقية الفرق المتأهلة لمرحلة خروج المغلوب. وجاءت كافة الأهداف في اللقاء الذي أقيم في اليونان في الشوط الثاني المتأخر، حيث سجل كريستيان زاباتا مدافع ميلان بالخطأ في مرمى في مرمى المنافس بعدما بدقيقتين ليصبح خطأ. ومع ذلك فإن الهشاشة الدفاعية ليلان أدت لتسجيل كونستانتينوس فورتونيس من ركلة جزاء في الدقيقة 81 ليحقق لفريقه الفوز 3-1 على حساب بطل أوروبا وسبع مرات ليتفوق بفارق الأهداف ويعبر عن

هذه المجموعة إلى دور الـ32 إلى جانب ريال بيتيس، وسلافيا براغ 2-صفر لينتزع الأخير المركز الثاني من أدي إلى عدم جدوى انتصار بوردو خارج ملعبه أمام كوبنهاغن حيث ودع الفريقان البطولة. واحتاج سيلتيك، الذي خسر 2-1 على أرضه أمام سالزبورغ الذي ضمن صدارة المجموعة الثانية، لمساعدة 1-1 على روزنبورغ. وضمن الفريق النرويجي التعادل 1-1 على أرضه أمام لايبزيغ ما أدى لخروج الفريق الألماني ودفع لـ3-صفر أمام اشبيلية، صعد كراستودار عن المجموعه بعد تعادل ستاندار ليبيغ سلبياً خارج ملعبه أمام أكهيسار. وستنضم كافة هذه الفرق إلى قرعة الدور المقبل من البطولة إلى جانب فياريال ورابيد فيينا ودينامو كييف وستاد رين.

دوري أبطال أوروبا

الفرق الكبرى تنتظر قرعة دور الـ16 بشغف كبير

■ برلين - د ب أ: انتهت مرحلة دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا وتبقى فقط أفضل النجوم وأكثرها سطوعاً في دور الستة عشر، والتي ستجري قرعته الاثنين المقبل. أربعة أندية من الدوري الإنكليزي، وثلاثة أندية من إسبانيا وألمانيا، وناديان من إيطاليا وفرنسا سيتواجدون في مقر الاتحاد الأوروبي في فين، بيسوسرا. كما يتواجد أيضاً أياكس الهولندي، الفائز باللقب أربع مرات، وبورتو البرتغالي، الفائز باللقب مرتين، ليكملوا أقوى أندية دور الستة عشر في الأونة الأخيرة. في السنوات الأخيرة، استطاعت فرق تعبر دور المجموعات مثل بازل وشاخار دونيتسك وجينت، لتحظى طريقاً أسهل بكثير لأحد عمالقة القارة الأوروبية للعبور إلى دور الثمانية، ولكن لحد يحدث هذا في هذه النسخته، واحتلت فرق بايرن ميونخ، ريال مدريد، وبرشلونة، وبوروسيا دورتموند، ويوفنتوس، ومانشستر سيتي، وباريس سان جيرمان، وبورتو صدارة المجموعات. وستلحقون أكاسن، وأتلتيكو مدريد، وليفربول، وليفون، ومانشستر يونايتد، روما، وشالكه، وتوتنهام، مع وجود شرط يفيد بعدم إمكانية وجود مواجهة تجمع بين فريقين من نفس الدولة أو فريقان التقيا في دور المجموعات. ويمكن اعتبار ليون وشالكه الأضعف، ولكن العديد من الفرق صاحبة المركز الأول

ستكون حذرة من مواجهة الثنائي الإنكليزي لليفربول وتوتنهام، كما سيكون أتلتيكو مدريد، غير مرحب به خاصة وأنه منافس قوي، ويسعى ريال مدريد للفوز بلقبه الرابع على التوالي، وهو اللقب الذي سيحصله الفريق. يعادل رقمه القياسي، الذي جاء في الفترة من 1956 حتى 1960، بالفوز بأربعة ألقاب متتالية. وجاء التتويج بالبطولات الثلاث السابقة يتواجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي يسعى حالياً لقيادة يوفنتوس نحو التتويج بلقبه الثالث. وقال اللاعب البرتغالي عقب الخسارة أمام يانغ بويز: «الآن ندخل أفضل مرحلة في دوري أبطال أوروبا، وأمامنا مباريات مهمة للغاية». ويواصل ليونيل ميسي، المنافس الثابت لرونالدو، والذي احتل المركز الخامس في جائزة الكرة الذهبية، قيادة برشلونة بحثاً عن الفوز بلقبه الثالث لدوري أبطال أوروبا. وفاز العملاقان الإسبانيان بسبع بطولات من آخر عشر نسخ للبطولة، فيما حصلت كل من إنكلترا وألمانيا وإيطاليا على لقب واحد. ومنذ 1996، كان فقط فريق بورتو، الذي قاد جوزيه مورينيو للتتويج باللقب في 2004، هو الذي تمكن من كسر هيمنة الدول الأربع الكبرى على اللقب، وستحدث مفاجأة كبرى إذا تغلب هذا الأمر في الأول من حزيران/يونيو 2019، عندما تقام المباراة النهائية في ملعب «واندا ميتروبوليتانو» بمدريد.



فورتونيس يحتفل بتسجيل الهدف الثالث لأولمبياكوس في مرمى ميلان

تغريم ميلان وتهديده بالإيقاف الأوروبي

■ برلين - د ب أ: هدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميلان الإيطالي، بجرماته من اللعب في البطولات الأوروبية إذا فشل في الالتزام بقواعد اللعب المالي النظيف. وذكرت لجنة تابعة لليويفا إن عقوبة الحظر لمدة موسم يمكن أن تفعل إما في موسم 2022/2023 أو 2023/2024 إذا فشل ميلان في الالتزام بحلول 30

حزيران/يونيو 2021، وتم الكشف عن القرار بعد يوم من خروج ميلان من دور المجموعات بالدوري الأوروبي. كما تم احتجاز 12 مليون يورو من إيرادات الدوري الأوروبي لهذا العام. وكان ميلان تم حظره من الدوري الأوروبي هذا العام بسبب مخالفة قواعد اللعب المالي النظيف حتى 2017، لكنه

نجم الملاعب المصري محمد صلاح يحتفظ بجائزة «بي بي سي» لأفضل لاعب أفريقي هذا العام



صلاح توج أفضل لاعب للسنة الثانية على التوالي باختيار «بي بي سي»

■ لندن - د ب أ: حقق النجم الدولي المصري محمد صلاح لاعب ليفربول الإنكليزي، إنجازاً جديداً يضاف إلى مسيرته الحافلة بالجوائز والألقاب الفردية، عقب فوزه بجائزة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) كأفضل لاعب أفريقي لعام 2018.

وتفوق صلاح، الذي توج بالجائزة العام الماضي أيضاً، على كل من السنغالي ساديو ماني زميل الغرغون المصري في ليفربول، والمغربي المهدي بنعطية مدافع يوفنتوس الإيطالي والغاني توماس بارتي لاعب وسط أتلتيكو مدريد الإسباني، والسنغالي خاليدو كوليبالي لاعب نابولي الإيطالي، الذين انضموا للقائمة النهائية للمرشحين للفوز بالجائزة. وحصل صلاح على نسبة التصويت الأعلى بين اللاعبين المرشحين للجائزة، والتي تتم عن طريق تصويت الجماهير، حيث فتحت الهيئة الإعلامية البريطانية الشهيرة باب التصويت أمام الجماهير بداية من 17 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي حتى الثاني من الشهر الجاري. ويأتي تتويج صلاح بالجائزة بعد مسيرته الحافلة مع ليفربول هذا العام، الذي شهد حصوله على العديد من الجوائز، بينها جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في الدوري الإنكليزي برصيد 32 هدفاً في أيار/مايو الماضي. وفاز صلاح أيضاً بجائزتي أفضل لاعب في إنكلترا سواء المقدمة من رابطة اللاعبين المحترفين أو اتحاد الكتاب البريطانيين في نيسان/أبريل الماضي، كما فاز أيضاً بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز. وما زال اللاعب المصري يواصل إبداعه مع الفريق الأحمر هذا الموسم، حيث يتقاسم حالياً صدارة هدافي الدوري مع الغابوني بيير إيميريكي أوباميانغ مهاجم أرسنال الإنكليزي برصيد عشرة أهداف، كما قاد ليفربول للعودة إلى دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا مؤخراً، عقب تسجيله هدف تاهل الفريق للدور الإقصائي في البطولة

التي تمنح للاعبين العرب من «بي بي سي»، بعدما سبق أن فاز بها أيضاً الجزائري ياسين براهمي ورياض محرز عامي 2014 و2016 على الترتيب، إلى جانب صلاح وأبوتريكة وبركات.

عامي 2003 و2004، كما يعد أول لاعب مصري ينال الجائزة مرتين، ليتفوق على مواطنيه محمد بركات ومحمد أبوتريكة، اللذين فازا بالجائزة عامي 2005 و2008 على الترتيب. وتعتبر هذه الجائزة السادسة

القارية بمرمى نابولي الإيطالي، ليرفع رصيد أهدافه في البطولة هذا الموسم، إلى ثلاثة أهداف. وبات صلاح أول لاعب يحتفظ بالجائزة مرتين متتاليتين منذ النيجيري جاي جاي أوكوشا، الذي توج بها

كأس العالم للأندية

العين يواجه الترجي ضمن مباراتين قويتين اليوم

إنفانتينو: الأزمة الخليجية لم تؤثر على تحضيرات قطر لمونديال 2022

■ الدوحة - الأناضول: قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جاني إنفانتينو، إن الأزمة الخليجية لم تؤثر على تحضيرات قطر لمونديال 2022 في قطر، الذي بقي على انطلاقه 4 أعوام. جاء ذلك خلال مؤتمر عقده، على هامش انعقاد قمة «فيفا»، التي استضافتها البوطة، خلال اليومين الماضيين، وأشاد المشاركون في قمة الفيفا، بقطر، بالتحضيرات المميزة لكأس العالم، سواء من حيث الملاعب أو البنية التحتية، وقال السويسري إنفانتينو، إنه «لشرف كبير أن أكون في الدوحة مع 66 اتحاداً من 4 قارات مختلفة لمناقشة كرة القدم ومستقبلها، حيث تشكل هذه القمة التنفيذية، جزءاً من إصلاحاتنا الأساسية». ولفت إلى أنه «على ثقة من أن الطقس سيكون رائعاً، والأجواء ستكون مثالية في وقت انعقاد مونديال 2022 بالدوحة». وقال: «لا يوجد إطلاقاً أي تأثير للحصار على سير التحضيرات والإنجازات فعل شيء على ما يرام، فاللاعب كلها ستكون جاهزة في عام 2020، أي عامين قبل برجول المباراة لسدوره البارز في تاهل فريقه، كما يوجد السويدي ماركوس بيرغ والمصري حسين الشحات والبرازيلي كايو والياباني شيو تاني وعدد من المواطنين أصحاب الكفاءة منهم أحمد باران ومحمد أحمد وبندر الاحبابي، ويمك الفريق التونسي خبرات متنوعة وقوة كعبدة بين صفوفه، منهم هدف الفريق طه ياسين الخنيسي، والجزائري يوسف البلايلي، وستكون هناك جالية كبيرة تشجع الفريق التونسي سواء المتواجدة بالإمارات أو القادمة من دول خليجية مجاورة.

عن تقديم مباراة جيدة أمام غوادالاجارا المكسيكي، وتكرار سيناريو آخر مشاركة له في البطولة منذ عامين، والتي كانت الأولى له، بالتاهل إلى المباراة النهائية، يذكر أن أوبو ساهم في الإنجاز السابق بالوصول إلى نهائي البطولة، لأنه كان يشغل منصب المدرب المساعد مع المدرب السابق ماساتادا إيشي، حيث قضى ستة مواسم مدرباً مساعداً بالفريق منذ 2011 حتى تم منحه الفرصة كاملة لقيادة الفريق في مايو/أيار الماضي، ليؤدي لعبه باقتدار للتتويج بدوري أبطال آسيا بعد التغلب على بيرسونوليس الإيراني. في المقابل فإن غوادالاجارا يحظى بشعبية كبيرة، نظراً لتاريخه الكبير، والذي يعود لتأسيسه إلى عام 1906، كما حقق الكثير من الإنجازات محلياً وخارجياً، ويسعى الفريق إلى الذهاب بعيداً في البطولة، حيث لم يسبق لأي فريق مكسيكي الوصول إلى نهائي البطولة، ما يجعل طموحات غوادالاجارا، كبيرة لصناعة تاريخ جديد للأندية المكسيكية.

■ العين - د ب أ: تشهد مدينة العين الإماراتية اليوم إقامة مباريات في كأس العالم للأندية منافسات الدور الثاني، ويلتقي في المباراة الأولى كاشيما إنترناشيونال الياباني بطل القارة الآسيوية مع ديوريتيفو غوادالاجارا المكسيكي بطل الكونكاكاف، يليها مباراة عربية خاصة تجمع العين الإماراتي مع الترجي التونسي، بطل أفريقيا.

المباراة الأولى تشهد موقعة بين فريقين من مدرستين مختلفتين تماماً، فالفريق الياباني يملك خبرات كبيرة ويهدف إلى تكرار إنجاز السبق بالوصول إلى المباراة النهائية، تكلماً فعلها منذ عامين عندما تاهل إلى نهائي نسخة 2016 التي استضافتها اليابان، حيث خسر أمام ريال مدريد 4/2 في مباراة الأولى بالونديال. ومنذ خروج الفريق من كأس الإمبراطور في اليابان الأسبوع الماضي، وهو يكثف تحضيراته للمشاركة، ويفتقد كاشيما نجم الفريق وهدافه يوما سوزوكي، ما جعل الجهاز الفني بقيادة جو أوبو يعيش حالة من القلق لإصابة المهاجم، ويبحث جو أوبو، مدرب كاشيما،

لحار الملاعب

تشلسي يدين هتافات المشجعين المعادية للسامية في بودابست

■ لندن - د ب أ: دان تشلسي الإنكليزي جماهير الفريق التي اتهمت بمعاداة السامية خلال مباراة الفريق أمام مول فيندي في الدوري الأوروبي، كانت مجموعة قليلة من الجماهير قامت بصفاء أنشودة مهينة لتوتنهايم الإنكليزي، الذي لديه مجموعة كبيرة من الجماهير اليهودية، خلال المباراة التي أقيمت في بودابست، وفقاً لذكرته وسائل الإعلام البريطانية، وأصدر النادي بياناً يستفسر فيه عن «القوة العقلية» للمتورطين في هذا الفعل، وذكر أيضاً أن هذه الأفعال «أخجلت» النادي، ونقلت تصريحات على لسان المتحدث الرسمي للنادي قالت فيها: «معاداة السامية وأي نوع من أنواع الكراهية الدينية أو العرقية تعد أمراً بغضاً للنادي والغالبية العظمى من مشجعيها»، وأضافت: «لا يوجد لها مكان في تشلسي أو في أي من مجتمعاتنا. لقد أوضحنا هذا في العديد من المناسبات، من رئيس النادي ومجلس الإدارة والمدربين واللاعبين». ويذكر أن هذا الإنداء العنصري هو الثاني الذي وجه لمشجعي تشلسي في الأسبوع الماضي، وقام النادي وشركة متروليتان بفتح تحقيقات بعدما قال رحيم ستيرلينغ لاعب مانشستر سيتي إنه واجه انتهاكات عنصرية من المشجعين في «ستامفورد بريدج» السبت الماضي. وقام تشلسي بحظر أربعة مشجعين عن حضور المباريات يوم الاثنين الماضي.

بايرن ميونيخ يفتقد جهود روبن حتى نهاية العام

■ ميونيخ - د ب أ: قال نيكو كوفاتش مدرب بايرن ميونيخ إن أربين روبن سيغيب عن الفريق في آخر ثلاث مباريات في العام الحالي بسبب «مشكلة في العضلات»، وسيبقى روبن (34 عاماً) بهدف أن يكون متاحاً للعب مع الفريق من 4 كانون الثاني/يناير المقبل، قبل بداية معسكر الفريق الشتوي في قطر، وفقاً لما قاله كوفاتش، وقال المدرب: «هناك مخاطرة كبيرة بأن يحدث شيء أكبر، الراحة يستكون أفضل له، ومن المقرر أن يترك روبن الفريق بنهاية الموسم ولكن مشاكل الاعتاق موسم لللاعب حتى الآن، وتاهل البايرن كأول مجموعة في دوري أبطال أوروبا ولكنه يتبعه بفارق تسع نقاط عن بوروسيا دورتموند، متصدر الدوري الألماني، قبل مواجهة هانوفر اليوم.

المنتخب الألماني يتمسك باسم الشهرة (دي مانشافت)

■ برلين - د ب أ: سيجتقط المنتخب الألماني باسم الشهرة «دي مانشافت» رغم أن الاسم التسويقي للفريق بات تحت التدقيق عقب خيبة الأمل الكبيرة في كأس العالم بروسيا 2018، وقال أوليفر بيرهوف مدير المنتخب: «بعد كأس العالم، شككتنا في الكثير من الأمور بما في ذلك لقبنا (دي مانشافت)، ولكن نتيجة تحقيق مستقل شجعنا على التمسك به»، ووجد المسح أن شعار «دي مانشافت» يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب والسيدات، رغم كراهية الكبار له، وبدأ هذا المفهوم في 2015، على خطى أسماء الشهرة الدولية الراقصة مثل «الأزوري» وإيطاليا و«السيلساو» للبرازيل، وقال رينهارد غرينشيل رئيس الاتحاد الألماني عقب خروج الفريق من دور المجموعات بكأس العالم إن شعار «دي مانشافت» يمكن أن يلغى من بين عدد من تدابير الإصلاح.

جنوب أفريقيا تنافس مصر على استضافة كأس أمم أفريقيا 2019

■ القاهرة - الأناضول: أعلن اتحاد جنوب إفريقيا لكرة القدم، تقدمه بطلب رسمي، لتتنظيم كأس الأمم الأفريقية 2019، وفقاً لموقع الاتحاد المحلي: «قبل ساعات من غلق باب التقدم، قررتنا التقدم بطلب إلى الاتحاد القاري لاستضافة أمم إفريقيا 2019»، وأصبحت جنوب أفريقيا المنافس لحصر للحصول على شرف استضافة النسخة المقبلة من العرس القاري، وكان الاتحاد الإفريقي سحب التنظيم من الكاميرون ليفتح الباب أمام أي دولة أخرى راغبة في التقدم بطلب لتنظيم البطولة، على أن يكون أقصى موعد للتقديم قبل منتصف ليل الجمعة، وتم اعتماد توقيت القاهرة لكونها مقر الاتحاد الإفريقي، ووضع الاتحاد الإفريقي مجموعة من المعايير للدولة المقدمة بطلب التنظيم، منها توافر عدد 6 ملاعب لاستضافة المباريات، وأن يكون هناك ملعبان سعتهما 15 ألف متفرج، بالإضافة اثنين آخرين بسعة 20 ألفاً، وملعبين بسعة 40 ألفاً.

فيرايريكشيف سيارته الجديدة في فورمولا-1 مطلع العام

■ ميونخ - د ب أ: قال ماوريتسيو أريغابيني مدير فريق فيرايريكشيف ببطولة فورمولا-1، إن الفريق سيكشف عن سيارته الجديدة للموسم الجديد يوم 15 شباط/فبراير المقبل، وسيتم تقديم سيارة فيرايريكشيف الجديدة قبل ثلاثة أيام من بداية تجارب ما قبل الموسم في برشلونه، ويتطلع فيرايريكشيف في 2019 لإنهاء هيمنة مرسيدس واستبدالها سائقها المخضرم كيمي رايبوتون بتشارلز لوكلير، وحافظ سيبستيان فينتي، الذي حل وصيفاً للويس هاميلتون في آخر موسمين، على مقعد المسابق الثاني، ويبدأ الموسم الجديد بسباق الجائزة الكبرى الأسترالي يوم 17 آذار/مارس المقبل.

الدوري الإماراتي شباب الأهلي يستعيد الانتصارات والوصول يواصل الترتج

■ أبوظبي - د ب أ: استعاد شباب الأهلي دبي نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بالسدوري الإماراتي، عقب فوزه التتيم 1/صفر على مضيفه الفجيرة في المرحلة الثالثة عشرة، التي شهدت فوز اتحاد كلباء على ضيفه الوصل 1/3، وارتفع رصيد شباب الأهلي إلى 25 نقطة في المركز الرابع، فيما تجدد رصيد الفجيرة عند 13 نقطة في المركز الرابع عشر، ليواصل نتائج الخيبة بعدما عجز عن تحقيق أي انتصار للمباراة السادسة على التوالي في البطولة، ويدين شباب الأهلي بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى لاعبه ساليين خميس، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 90، ليعيد البسمة إلى وجوه جماهير الفريق التي شعرت بالإحباط عقب خسارة شباب الأهلي صفر 3/ أمام مضيفه بني

الدوري السعودي اتحاد جدة ينهي انطلاقته الكارثية بثلاثية في الباطن

■ الرياض - د ب أ: وضع اتحاد جدة حدا لبدايته الكارثية في الدوري السعودي هذا الموسم، بعدما حقق أول انتصار له في السابقة خلال الموسم الحالي، عقب فوزه السعدي 1/3 على مضيفه الباطن في المرحلة الثالثة عشرة، وارتفع رصيد اتحاد جدة إلى ست نقاط، ليترقى إلى المركز الخامس عشر (قبل الأخير) مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما تجدد رصيد الباطن عند 11 نقطة في المركز الرابع عشر، وقدم الاتحاد أفضل مباراة في هذا الموسم، حيث تسبب لاعبه موجبات الحسب بدل الضائع للشوط الأول، والثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للبطولة، والثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول أيضاً وفي الدقيقة 46، ورفع النصر رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني، وتوقف

دوري السلة الأمريكي فوسيفيتش يقود أورلاندو ماجيك إلى الفوز على شيكاغو بولز

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: سجل نيكولا فوسيفيتش 26 نقطة ليقود فريقه أورلاندو ماجيك لإنهاء سلسلة الهزائم التي استمرت ثلاث مباريات بالفوز على شيكاغو بولز 97/91، في أول مباراة تجمعهما في المكسيك ضمن منافسات دوري السلة الأمريكي المحترفين. وسجل فوسيفيتش 21 نقطة وعشر متابعات، فيما أضاف دي جي أوغوستين 15 نقطة لفريق أورلاندو ماجيك، وسجل زاك لايفيني 23 نقطة لشيكاغو بولز لكن فريقه خسر للمرة العاشرة في آخر 11 مباراة، لتظل نتائجه هي الأسوأ في المجموعة الشرقية. وبعدها تمكن لاوري ماركانين من معادلة النتيجة 91/91 مع تبقي دقيقة وست ثوان على نهاية المباراة، سجل فوسيفيتش نقطتين قبل أن ينهي أوغوستين المباراة بتسجيله أربع رميات حرة في الثواني الأخيرة، وكانت هذه المباراة هي الـ 27 في الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين التي تقام في المكسيك، ويلعب أورلاندو مع يوتا اليوم، وفاز هيوستن وكنتس على لوس أنجلوس ليكرز 126/111 وسان أنطونيو سبيرز على لوس أنجلوس كليبرز 125/87 وفينيكس صنز على دالاس مافريكس 99/89.

عالم التنس لندن تتنافس مع أربع مدن أخرى للاحتفاظ بالبطولة الختامية

■ لندن - رويترز: تواجه مساعي لندن لوصلة استضافة البطولة الختامية لوسم تنس الرجال بعد عام 2020 منافسة من أربع مدن أخرى. وقال اتحاد اللاعبين المحترفين إن مدن مانشستر وستغافورة وطوكيو وتورينو ستخضع للتقييم بجانب لندن في المرحلة الأخيرة من عملية التقدم لاستضافة البطولة في الفترة من 2021 إلى 2025، ويستضيف استاد «أو تو» البطولة منذ 2009، لكن رغم شعبية الملعب بين الجماهير واللاعبين، فإن اتحاد اللاعبين المحترفين أعلن في أغسطس/آب أنها دعت مدن مستضيفة محتملة لتقديم عروض. وقال كريست كيرمود الرئيس التنفيذي لاتحاد اللاعبين المحترفين في بيان «مستوى الاهتمام الذي تلقيناه من كافة أنحاء العالم خلال عملية التقدم بالعروض يعكس الإرث الذي لهذه البطولة الغريدة». وأبدت أكثر من 40 مدينة حول العالم اهتماماً باستضافة البطولة وفق اتحاد اللاعبين المحترفين، وسيتم إعلان العرض الفائز في مارس/آذار من العام المقبل. وحظيت البطولة بمجموعة مختلفة من الأسماء والمدن المستضيفة منذ انطلاقها في طوكيو عام 1970، بما في ذلك فترة استمرت 13 عاماً في نيويورك وست سنوات في فرانكفورت إضافة لقطرات أخرى في هانوفر ولشبونة وسيدني وهيوستن وشنغهاي. وتضم البطولة أفضل ثمانية لاعبين في التصنيف العالمي وقدمت جائزة مالية قيمتها 8.5 مليون دولار هذا العام، حين حقق الكسندر زفيريف فوزاً مفاجئاً على نوناف ديوكوفيتش في النهائي ليجرز للبطء.



نجم أورلاندو ماجيك فوسيفيتش يصبو كرة إلى سلة شيكاغو بولز



مواجهات بين الشرطة الفلسطينية ومؤيدي حماس في الخليل

سليمان، في قاعة قبة القس في حرس الثورة، سيلقي صلاحه في العام 2019. إسرائيل يجب أن تفتخر أن إيران ستحاول العمل ضدها في جبهة أخرى، في هذه الأثناء يبدو أن ذلك سيحدث في لبنان، بالأساس حول مصنع التخصيب. إذا فكرت طهران في المستقبل لديها سبب للقيام بعمل بصورة هجومية ضد إسرائيل بسبب الجهود الأمريكية ضد المشروع النووي والصاروخى لها أو لأسباب أخرى – يصعب لمقاومة هذا صفوف حزب الله إغفاء من المشاركة، فلما غلقت على مواجهات مع إسرائيل في سوريا هذه السنة، على ضوء المبادرات التي استثمرتها إيران في لبنان، سيأتي يوم يحل فيه الأمريكيون من رئيس حزب الله، حسن نصر الله، في يقدم لهم عوائد أكثر على أموالهم. مصدر كبير في جهاز الأمن قسرو مؤخرًا في لقاء مع نظرائه الأوروبيين أنه «سيكون من الصعب الحفاظ على الهدوء في لبنان لسنة أخرى. نحن سنحاول تحديد الأنفاق وإخراجها من العادلة، لكن مشروع «التدقيق» في مشكلة بالنسبة لنا». وأشار المصدر إلى أن «إيران تحاول وضع صواريخ في العراق وفي سوريا، إضافة إلى الصواريخ التي روثتها لحزب الله في لبنان والمنظمات الفلسطينية في غزة، بالنسبة لنا هذا كبير جدًا، يجب على الإسرائيليين أن يخرجوا كلياً من سوريا، لا يكفي إبعادهم 60 - 80 كم عن الحدود مع إسرائيل».

هآرتس 14/12/2018

بسفاح عام في الشرق، مع قوة خاصة قوّة احتياط ويتخطى رشقات ثقيلة من الصواريخ التي سيطقتها حزب الله نحو الجليل. في إسرائيل اعتبروا هذه الأقوال في حينه حرباً نفسية فقط. أيضاً الآن يصعب تخيل كيف ينتج حزب الله في نقل هذا الحجم من القوات، جزء منها تحت الأرض في نفق صيقة وقصيرة نسبياً، بدون أن يتم اكتشافها، ولكن حجم القوات الذي ذكر يشبه جدا العهد القمري القائل «الروضان»، الجهاز الهجومي لحزب الله، عندما انضم إلى الصفرة الأنفاق التي تم اكتشافها مؤخراً بمكاننا أن نفهم أكثر الطريقة التي يفكر بها حزب الله عن الحرب القادمة. خطوط حزب الله تنتج مع الخطط الإيرانية، التدخل العسكري الإيراني في سوريا، الذي شمل أيضاً قوافل السلاح المهرب لحزب الله في لبنان، انخفض في الأشهر الأخيرة بسبب الضغط الذي استخدمه روسيا، لقد مارست موسكو بالمثل أيضاً ضغطاً على إسرائيل، منذ حادثة إسقاط الطائرة الروسية في شهر أيول الماضي، من أجل أن تقلص إسرائيل هجماتها الجوية في سوريا. هذا الأسبوع وافق الروس على استقبال وعرض عسكري من إسرائيل أخيراً، برئاسة رئيس قسم العمليات في هيئة الأركان، الجنرال افارون حليو، ولكن في الجيش الإسرائيلي يحدرون من القول بأنه يبدأ التمثيل الآن.

إزاء صعوبة العمل في سوريا، فإن إيران تزيد جهودها في الدولتين الجاورتين، في العراق هي تشرع في إعادة بناء قواتها المسلحة، وهذا لا يعني أن قاسم

بانتظار طلب الإيرانيين من حزب الله ثمن الحساب الكبير الضفة تتجه نحو موجة عنف جديدة

عاموس هرهيل

المنظمة الذي يصادف اليوم، في الجيش الإسرائيلي قروا ظهر أسس تعزيز القوات في الضفة للمرة الثانية هذا الأسبوع، الفكرة هي أن القوات الأخرى مستخدم كتوع من الغذاء على الأرض من أجل منع انتشار النار، في نفس الوقت، الجيش الإسرائيلي فرض حصاراً على رام الله، الحساسية حول المدينة عالية، بسبب أنها عاصمة السلطة والمكان الذي تركز فيه معظم أجهزة الأمن الفلسطينية. في الأسابيع الأخيرة سُجل ارتفاع في عدد أحداث إطلاق النار في شوارع الضفة، بالمتوسط يتم في الأشهر الأخيرة في الضفة بين 4 - 8 عمليات إطلاق نار، وعلين ودهس. على الأقل في جزء من الحالات يبدو أن هذه العمليات تعكس زيادة لظاهرة من الصعب على قوات الأمن مواجهتها. الجيش والشباب تعلموا في سنوات الانتفاضة الثانية التعامل جيداً مع البنى التحتية للإرهاب المنظم نسبياً انطفاض مثل حماس أو الجهاد الإسلامي، كان ذلك التسلسل غير المحدود للاعتقالات الذي خلق على الأرض حالة سميت بـ«ماتكة قص العشب»، ضرباً منهجياً للبنى التحتية، التي منهم من التطور وإعادة جمع المعرفة، في خريف 2015 ضربت الضفة وشرقت القدس ظاهرة أخرى، هجوم غير مسبوق، موجة عمليات لافراق، ومئات الشباب والفتيات الذين عملوا على عاتقهم غير شبكة تنظيمية خلفهم، وذهبوا لتنفيذ عمليات وهم يحملون السكاكين أو مقود سيارة العائلة. أمم هذا الأسلوب أيضاً عرفت إسرائيل بالترجيح كيف تتعامل - المراقبة الثقيلة للشركات الاجتماعية الفلسطينية، إلى جانب محادثات تحذيرية فعالة أجرتها أجهزة الأمن في السلطة، تمنع جزءاً كبيراً من المخربين المحتملين من تنفيذ عمليات.

الظاهرة الأخرى هي نوع من الهجين للصفتين الأخرتين، وهي خلايا محلية على الأغلب بدون انتماء أيديولوجي معن، تنتظم على قاعد العرفة الشخصية أو العائلية، خلايا كهذه مسؤولة عن جزء من العمليات الأخيرة، هناك حالات فيها محيط الحرب يتجنب بعد العمليات من أجل توفير ملجأ له متلما حدث مع القاتل من برقان.

تسلسل هرمي مختصر
ولكن الخطر الأساسي حول ما يحدث في الضفة في هذه الأيام يتعلق بسلوك حماس، إعلان نشره الشباب في نهاية الشهر الماضي عن اعتقاد أحد سكان الخليل، الذي تدرب ليصبح «مهندساً للعبوات الناسفة»، حظي فقط باهتمام قليل في إسرائيل. الجديد في هذا الكشف يتعلق بالطريقة التي تم فيها تشجيع الهنديد. في السنوات الأخيرة تم إعطاء مئات محاولات قيادة حماس في القطاع وإخراج اللقيام بعمليات في إسرائيل والضفة بواسطة خلايا (الاستخبارات العسكرية) في موقع «إسرائيل بديس»، ذكر قبل عدة أشهر نشره حزب الله في 2014، المنظمة تعهدت في حينه بـ«تحرير البعثة، وبيع الأسد، وسجد الكروم»، وهي ثلاث قرى عربية ومطلة على الضفة، جزء من النشاطات استند إلى مخربين من الضفة الذين طردوا إلى القطاع في إطار صفقة شاليط. حماس لم تتنازل عن جهودها ولكن تبين أنها

السلطة تتجه نحو موجة عنف جديدة

كيف تمنع انتفاضة جديدة؟

البريطاني في البلاد في أواخر عهد الانتداب، قوله لم يردع المنظمات السرية العبرية. عندما تستخدم إسرائيل السيادة مثل هذه السياسة تجاه سكان غزة مثلاً، فالنتيجة مشابهة: لا روع، بل عنف. ولكن الحقيقة يجب أن تقال، حتى السياسة العاكسة، والفضل بين الساعين إلى ميل الرزق والساعين إلى الإساءة، لا يمنع الإرهاب، بالانتفاضة الأولى اندلعت في كانون الأول 1987، حين كان الفلسطينيون يتبعون بوضع اقتصادي جيد نسبياً، فالخبر لم يمس بقوماء، والسياسيون لم يلاحظوا، احتجنا لذلك فيدرغوسمان («الزمن الأصفر»)، كسي نفهم من أن المال خلف ستار، ويعمل وعاء يلخي. هذا صحيح اليوم: المال الفطري يفتتح حماس بأن تعطل مؤقتاً النشاط على الجدار في غزة، ولكنه لا يمنعها من تفعيل الإرهاب في الضفة؛ لارهاب إسبانيا، وثمة دوافع، وهناك منطلق سياسي وثمة أيضاً دعم من الخارج. الإرهاب لا يقف بمنع المال ولا يصفي بنضخ المال، فإما تغير قواعد اللعب من الأساس أو يتعلم الناس كيف يتعايشون معه، دون تطعاعات مبالغ فيها، ودون خاطبية متفجرة، كجزء من واقع حياتنا في التسرق الأسط. لقد وجدت حكومات إسرائيل صعوبة في أن تقر ما هو الواقع، هل هو العقاب الجماعي أم الفصل، فاليمين الإسرائيلي يفضل التطبيع. وسارت الحكومات باتجاه القليل من هذا والقليل من ذلك، أزمات حواجز ونصبت حواجز، وبيعنت تصاريح عمل وسحبت تصاريح عمل، أخذت يوزا استيطانية غير قانونية، ومولتها وسوتها، بشكل عام كان التفكير سياسياً حزيناً، وليس أمثياً. العلاقة مع السلطة الفلسطينية فقد اجازت عدة تحولات منذ اتفاق أوسلو. ويمكن تلخيص خطاب الحكومة الحالية بالتالي: أبو مازن وحماس يعيشان من أجل مهمة واحدة - إعادة إسرائيل، أبو مازن هو الشيطان الأكبر؛ فهو يستخدم تجاه إسرائيل الإرهاب السياسي؛ أما حماس فهي الشيطان الأصغر، هدف إسرائيل هو تخليد الوضع القائم - هناك فتح ضعيف في رام الله وحكم حماس ضعيف في غزة، وتغذية العداء بينهما، إذا كان هذا يكلف ثمن جولة عنيفة في

الضفة الكبير من قيادة المنطقة الوسطى الذي تدت مع صحافيين صباح أمس بدأ أكثر قلقاً من العادة، قوات الأمن سجلت في ليلة الأربعاء - الخميس نجاحين في ملاحقة منفذي عمليات في الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة، ولكن الضابط بدل جيداً كبيراً في أن يشرح لسماعيه حساسية الوضع على الأرض. الأشخاص الذين يعرفون هذا الضابط المتعزم منذ سنوات كثيرة في السابق حتى أثناء توليه قيادة كتبية متميزة مرت بأحداث كثيرة في الانتفاضة الثانية، لم يكن من الصعب ملاحظة نغمة القلق في صوته. في نهاية المطاف، وبدون أن يتد قول الأمور بشكل صريح، كان يمكن فهم مخلص ما يريد قوله: الضفة موجودة على شفا موجة عنف جديد.

الفترة على إنهاء هذا التوجه في الأيام القادمة قبل أن يتجه، ترتبط بالأساس بإداء الأرض المتضررة، وبالصورة التي ستتبنى فيها الأحداث القادمة، والتي فيها نجاح آخر للإرهاب، من شأنها أن تؤدي في أعقابها إلى موجة من محاولات التقليد. النتيجة بالتأكيد في أحداث إطلاق النار الكثيرة، هي في أحيان كثيرة أمر يتعلق بسرعة الرد وبالقيل المعظم، هناك قائد لسواء في الضفة اعتاد استقولي لجسود: «عطون 15 ثانية جيدة، ونحن سنستولي الياقسي». بكلمات أخرى، تشويش العملية أو على الأقل الإصاية القوية للمهاجم، ترتبط ببطقة الجنود الأوائل في مكان الحدث.

سبب القلق تبين بعد أقل من ساعتين: فلسطيني مسلح أطلق النار على الجنود والموافين في محطة قرب البويرة الاستيطانية فجعات شروق رام الله، جندياً من كتبية «بتسج حردان» (اسم الفرقة الحربية) قتل، جندي آخر ومواطنة إسرائيلية أصيبت إصابة بالغة ومطلق النار هرب.

هذا ظهر كرد فلسطيني مباشر على الأحداث السابقة: في مساء يوم الأربعاء قتل رجال الوحدة الخاصة في شمال رام الله أحد نشطاء حماس، العملية بإطلاق النار في بداية تشرين الأول الماضي. عوفرا، التي قتل فيها رضيعاً الأصوب في المحطة قرب إسرائيليون آخرين، كما اعتقل عدد آخر من الثورطين في العملية، بعد بضع ساعات قتلت قوة أخرى من الوحدة الخاصة في مخيم عسكري للاحقين في نابلس المخرب الذي قتل مواطناً في عملية في المنطقة الصناعية ببران في بداية تشرين الأول الماضي. الشخصان اللذان قُلا في عمليات الوحدة الخاصة كانا مسلحين. في الحادثين كان هناك تقدير أنهما يونيا نذ تفيد عمليات أخرى قريباً. من أجل اعتناقهما تم إرسال رجال الوحدة الأكثر خبرة في عمليات من هذا النوع. مع ذلك، يمكن الإقتراض أنهم في القيادة السياسية والأمنية لن يترفوا، الدموغ فقط لأن ما بدأ كعملية اعتقال انتهى بقتل الجنود. بعد بضع ساعات من ذلك حدث عملية إطلاق النار أخرى في محطة للجنود، الحدث يشبه جداً في صفاته الحدث الذي جرى يوم الأحد قرب عوفرا، إلى جانب احتمال أن الأمر يتعلق بانتقام على قتل ناشط حماس، هناك أهمية للتوقيت، وهو عنسية يوم تشكيل

ناحوم برنياع

سلسلة عمليات إطلاق النار في منطقة عوفرا مقلقة، فهي تدل على أن التقدير بأن حماس شملت في مساعيها لربط مؤيديها في الضفة بالحملة التي تخوضها على الجدار في غزة كان سابقاً لأوانه، فقاتر التي انطلقت في غزة أشتمت في جديد من الضفة، مثلما في الماضي، هذه المرة أيضاً تفرقت الخوفا في مساهلة لها تبشر هذه العمليات بانتفاضة جديدة أم أنها مجرد عابرة. يتوجب على رئيس الوزراء والكابيت أن يسلا فسيغما سؤالاً آخر: ما العمل لمنع انتفاضة جديدة. في هذه المسألة تنتقل حكومات إسرائيل بين مدرستين متعارضتين. واحدة تؤمن بالعقاب الجماعي: قمع المسارح مسرعة منظمات الإرهاب وجمعها من مخيم المخربين وتقلعهم في الميدان. أما الثانية فتؤمن بالفصل بين الإراهيين والسكان؛ أي أن العمل وحرية الحركة وتطبيع الاقتصادي والسكني كلها سببها انتفاضة الشباب عن أفكار الإرهاب وتخلق أساساً للتعاون. من يدافع للعقاب الاجتماعي يرى أمامه علاوة إضافية، ليس لها سلطة باعتبار الأمن: الجمهور العاصف، والجمهور ينظر الأثر - شأنه مظهر معترف، كتب حاييم نحمان بيالك، لم يخلقه الشيطان، فاقبل إيتان، رافول، فسرد هذه الجملة بمفهوم معاكس، ثارتا سيكون في الجانب الغربي من الخط الأخضر، سقم من الحويرن بيريد أن يرى الطرف الآخر يعاني، وهم سيمتني قرارات استعمارية عن إقامة مستوطنات؛ وقد سقم في نفس اليوم بهذا وبذاك. حتى من يعارض العقاب الجماعي ينتظر علاوة إضافية: العالم، وليس أقل منه الإسرائيليون الذين يستكون في الجانب الغربي من الخط الأخضر، سيرفع الاحتلال الإسرائيلي أكثر من احتلال متفرد؛ إسرائيل دولة قانوني جديتها هو الأكثر أخلاقية في العالم. القسم التاريخي مريب وصعب على الهمم، فالعقاب الجماعي ينتج في إبداء الإرهاب فقط في الانتفاضة التي تنتهج، مثل الشعب، الجنوسايد، وحتى هذا زمن محدث. سياسة الاحتلال الإسرائيلي أقرب إلى السياسة الاستعمارية البريطانية، «ضربوا اليهود بجيوبهم»، هكذا أمر الجنرال الفين باكر، قائد الجيش

من يفجر الأوضاع بالضفة؟

البن دافيد

في نهاية العام السابق، كان جهاز الأمن الشاباك، الخابرات ينتج في إحباط نحو 90 بائنة من الشبكات لتفقدت العمليات، وهذا معطى مؤثر للاعتقاد بعد ذاته. بالتوازي مع مساعي تهدئة قطاع غزة، تتشدد حماس الضغط على مؤيديها في الضفة لتنفيذ عمليات في المناطق في إسرائيل، ويأتي التحفيز أيضاً من القيادة العسكرية في غزة، التي يديرها محروو شبكة شاليط، وكذا من قيادة الخارج برئاسة صالح العاروري الذي انتكشت في الشهر الماضي في منطقة الخليل وضطحت لأن تنفذ عمليات تفجير في إسرائيل تدل على أن حماس تؤمن بأنها قادرة على أن تبادر إلى العمليات دون أن تدفع غزة الثمن على ذلك، وذلك رغم أنها سبقت أن شهدت حرباً في غزة ونصّب الوابرات الإلكترونية في الحرم. الآن أيضاً من المهم الإبقاء على سياسة التمييز هذه كي لا يدفع المزيد من الفلسطينيين لاختيار الإرهاب، ففضّ المخربين أنفسهم لن تجدوا التحديد بضعوق الموت، إذ أن معظمهم يتخلقون إلى العمليات، مع العلم أنهم سيقتلون في أنفثاتها، وهمد المائل هو الأخر لم يثبت نفسه كراع، ككل حرب يعرف بأنه ينتفيذ العملية بضم الشبكات الاستخباراتي لعائلته بالمساعدة الضمنية التي ستقتلها من السلطة الفلسطينية، وهذا سيسمح لها بيناً منذ جديد وأجمل. هذا ما ينبغي ملاحظته، فإعداد عائلات المؤيدي قانونية، ولكن سيدفع لمخرب لأن يفكر مرتين إذا كان يريد أن يحكم على عائلته بجياة ناعية اليابسة، أعرف أن هذا ليس بسيطاً من الناحية قانونية، ولكن ليس عبء الموت، فإن لغوية الإبعاد أثراً راجعاً على أن تعالج أزال النظر الزعامة التي تجسداً على أن تعالج الظروف الاعتقالية الإيجابية المبالغ فيها التي ينالها الخربون.

معاريف 14/12/2018

تورط محمد بن سلمان ينقد اليمن

في هذه المرحلة أن تستمر حتى 14 كانون الأول وتجدد 29 مليون مواطن يعني - «التراجيديا الإنسانية الأكبر»، حسب الأمم المتحدة، أكثر من 10 آلاف قتلا في هذه الحرب الطويلة، و 40 - 50 ألفاً ماتوا من الأمراض والجوع. مقارنة مع سوريا، التي قتل فيها حسب الإحصائيات الأخيرة 560 ألف إنسان، في اليمن الجوع هو العدو الأخطر، 20 مليون شخص تقريباً يعانون منه. أيضاً في أفقر، القتال الأشعب، نجح السكان في الحصول على مساعدات إنسانية، لكن في اليمن الطرف مقلقة أمام قوافل المساعدات، المينة الأهم في الدولة، ميناء الحديدة، الذي من خلاله يتوقع مرور 90 في المئة من إجمالي المساعدات، يسيطر عليه المتطرفون، في جزء من مدينة الحديدة التي يعيش فيها 600 ألف شخص، تسيطر قوات التحالف العربي، الشمال لا توجد طرق انتقال آمنة لقوافل المساعدات، أما الجنوب الذي تسيطر قوات الحكومة والتحالف على جزء منه، وعلى الجزء الآخر رجال القاعدة، لا يوجد نقل لإرساليات الغذاء والدواء المحاصرين في الشمال. إذا كان العراق الذي تم تبادل بين الطرفين عند التوقيع على الاتفاق سيزجرم فعلياً إلى أعمال (إذا كان وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه أمس سيفقد بالفعل) - فذلك سيكون بداية متفائلة لعركة دبلوماسية طويلة ومعقدة، التي يمكن

ديعوت 14/12/2018

تورط محمد بن سلمان ينقد اليمن

بعض هذه الشبكات كانت مع انتماء تنظيمي واضح وتوجه في قيادات في الخارج لحاس والجهد الإسلامي) ولكن معظمها تلتفت فقط للإهمام من المنظمات، من تمق اصلاً مياشراً مع القيادة وعملت دون تمويل وتعليمات من الخارج. إذا ما قارنا العدد المذهل المتصل ب 600 شبكة في السنة بعدد العمليات التي نفذت

ديعوت 14/12/2018

مشروع تكتل دول البحر الأحمر خطوة على الطريق

منطقة القاش بما يسمى اليوم مشروع (على قدر) غرب إريتريا ثم اختزقت الثورة الإريترية عن طريق شخص أسباني أفورقي عام 1970م بواسطة القاعدة الأمريكية (كانبوا ستيشن) في أسمرأا للحيولة دون انتصار الثورة الإريترية ذات التوجه الإسلامي المدعومة من بعض الدول العربية، وذلك خوفاً من أن يصبح البحر الأحمر بحيرة عربية وضمان السماح لإسرائيل ببناء القواعد الصهيونية وإبعاد إريتريا عن الإنضمام لجامعة الدول العربية. واحتلت مرفأ إيلات (أم الرشراش المصرية) في آذار/مارس 1949م بعد توقيع اتفاقية رودس ليكون مدخلها لخليج العقبة والبحر الأحمر لإقامة العلاقات مع الدول الأفريقية والآسيوية. ونجحت في استثمار علاقتها مع أثيوبيا (قبل إنفصال إريتريا عنها) في الحصول على جزيرة دهلك في البحر الأحمر عام 1975م لتقيم عليها أول قاعدة عسكرية وتلا ذلك استئجار جزيرتي حالب وفاطمة ثم سنشيان ومديرا وأكدت مصادر دبلوماسية غربية في أسمرأا وأديس أبابا وجود طائرات إسرائيلية مجهزة بمعدات تجسس متطورة في ذلك مما يحقق لها الإشراف على حركة الملاحة في البحر الأحمر ومراقبتها من الجنوب حتى إيلات وتأمين التحرك التجاري الإسرائيلي وضمان إغلاق باب المنفذ في وجه العرب في أي الوقت. ولعل يخرج مشروع اتحاد دول حول البحر الأحمر إلى النور ولا تكتفي فقط بالدعايا والإعلان ثم ننام.

* كاتب وباحث في التاريخ الحديث

إسرائيلي إلى جانب التمرکز الأمريكي في أرض الصومال وجيبوتي خصوصا بعد تفجير الغندق الملوك لإسرائيل في مومباسا في كينيا، مما أعطى لإسرائيل الذريعة في البقاء في البحر الأحمر والقرن الأفريقي. ربما قادت إلى تدويل مسألة أمن البحر الأحمر، خاصة إذا وجدت علاقة بين ظاهرة القرصنة والشبكات الإرهابية، إذ أن ظاهرة القرصنة قبالة السواحل الصومالية وخليج عدن قد أثارت مخاوف دول العالم من تعرض طرق الملاحة العابرة بالبحر الأحمر إلى الخطر.

قال كانبستون قائد البحرية الصهيونية (نحن نملك أسطولاً بحرياً يعمل في كافة موانئ العالم وسيرتفع عدده مستقبلاً، ولهذا فعلينا أن نعد العدة لمستقبل تستطيع فيه أساطيلنا البحرية والحربية أن تحطم الحصار المفروض علينا وأن نفرض الحصار بدورنا على بعض الدول العربية بشكل أقوى مما فرضوه علينا أي :- بإختصار - مطلوب منا أن تكون لدينا خطة نستطيع عن طريقها أن نحول البحر الأحمر إلى بحيرة يهودية بالتدريج) من هنا كانت السيطرة على البحر الأحمر هدفاً للسياسة الصهيونية.

الثورة الإريترية

وبدأت منذ وقت مبكر الإهتمام الصهيوني في أفريقيا خاصة إريتريا فمنذ سنة 1920م خلال فترة الإستعمار الإيطالي حيث أقامت شركة زراعية صهيونية تدعى SIA برؤوس أموال يهودية في

فقد ركزت إسرائيل في نظرية أمنها القومي على البحر الأحمر على الرغم من قصر ساحلها عليه والذي يبلغ طوله سبعة أميال. وركزت جهودها باعتباره من مقتضيات أمنها القومي بوصفه يقع ضمن اتجاهها الاستراتيجي الجنوبي ليشمل الدول العربية المشاطئة له ودول القرن الأفريقي المتحكمة في مدخله الجنوبي بالإضافة إلى منطقة البحيرات العظمى ومنابع نهر النيل.

الملاحه الدولية

وبعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001م حيث عززت الولايات المتحدة الأمريكية بثقلها في منطقة البحر الأحمر بحجة حماية طرق الملاحة الدولية في إطار حملتها الدولية على ما يعرف بالحرب على الإرهاب. ويمكن القول إن إسرائيل هي المستفيد الأول من ذلك حيث أقت بكل ثقلها في الحرب ضد الإرهاب. وأصبح هناك تركز

وبالتالي يساهم في منع أي قوى خارجية في أن تستطيع أن تلعب دوراً سلبيًا في هذه المنطقة الحساسة. وأكد البيان الختامي للاجتماع، أن وزراء الخارجية، اتفقوا على أهمية إنشاء كيان يضم الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن يستهدف التنسيق والتعاون بينها ودراسة السبل الكفيلة بتحقيق ذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية والأمنية.

تدخلات إسرائيلية

كما اتفقوا على تعزيز سبل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بين الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، والسعي لتحقيق مصالحها المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي. وحسب البيان الختامي، فإنه تم الاتفاق على أن يعقد اجتماع مقبل لكبار المسؤولين في القاهرة لمواصلة بحث كافة التفاصيل ذات الصلة بذلك، تقديراً للأهمية التي يمثلها هذا المر المائي الهام للدول العربية والأفريقية المشاطئة والملاحة والتجارة الدولية، وفي إطار المسؤولية التي تقع على عاتق هذه الدول لتوفير الأمن والأمان لهذا المر الذي كان ولا يزال جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات، وإذا تم ذلك فإن الدول العربية تتجنب المخاطر التي حذرت منها وهو الهيمنة الصهيونية على البحر الأحمر.

د. صالح محروس محمد *

أوضحت في مقال سابق لي في «القدس العربي» عن التواجد الصهيوني في البحر الأحمر وتهديده للأمن القومي العربي. وسعدت عندما قرأت في الصحف عن مبادرة (اتحاد يضم دول حوض البحر الأحمر). لكن ما هي المبادرة ومن انضم لها من الدول ؟ وما هي التهديدات ؟

تعزير الأمن

لقد اتفق وزراء خارجية الدول العربية - الإفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، الأربعاء الماضي، على فكرة تأسيس كيان لدول البحر الأحمر وخليج عدن، بغرض تعزيز الأمن والاستثمار والتنمية لدول الحوض. جاءت هذه الخطوة تفعيلاً للمبادرة بتحقيق الاستقرار في المنطقة، ومن المنتظر أن يضم الكيان المرتقب كلًا من السعودية ومصر والسودان وجيبوتي واليمن والصومال والأردن. وقال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير (خلال الاجتماع)، «إنشاء كيان في البحر الأحمر والقرن الأفريقي يعزز أوجه التعاون الاقتصادي والبيئي والأمني التي تهم كل دولنا». وتابع، «اعتقد أن هذا الكيان سيساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، كما أنه سيساهم في تعزيز التجارة والاستثمار في المنطقة ويربط اقتصادنا مع بعض». وأضاف: «هذا الكيان سيساهم في إيجاد تناغم في التنمية بين دولنا في هذه المنطقة الحساسة،

تعقيب

رأي «القدس العربي»
اليمن... تتقدم المفاوضات وتراجع السلام؟

لحظة براغماتية

قبل كل شيء... سواء ما عناه سفير عصاية آل سعود محمد آل جابر من أن الاتفاق «يلزم الحوثيين بالانسحاب من الحديدية بالإضافة إلى تعز والإفراج عن آلاف المحتجزين» أم لم يعنه.. فإن قرار شن الحرب في اليمن لم يكن في الأساس قرار الولد المجرم بن سلمان ولا قرار أي فرد مصنوع من عصاية آل سعود /أو حتى عصاية آل نهيان/.. قرار شن الحرب في اليمن أولاً وآخرًا كان قراراً أمريكياً من وراء الكواليس وقراراً بريطانياً من وراء الكواليس.. والتغطية العسكرية الأمريكية والتغطية الإستراتيجية البريطانية كانتا تسيران /من هذا الوراء ووراءه/ جنباً إلى جنب منذ البداية..

والأما تلقى المطلب الأمريكي منذ أسابيع بوقف كافة الأعمال العسكرية.. /في اليمن المنكوب في غضون ثلاثين يوماً/.. مساندة بريطانية حتى قبل مساندة أي من دول حلف شمال الأطلسي على أقل تقدير.. فلو أرادت أمريكا /ومن ورائها بريطانيا/ تنفيذ هذا المطلب لفلعت ذلك منذ زمن طويل ولكنها كانت تنتظر اللحظة البراغمتية الحاسمة.. فجاءت الجريمة الكراء التي ارتكبها الولد المجرم بن سلمان بحق خاشقجي وتبعاتها بمثابة المحدد الفعلي لهذه اللحظة البراغمتية الحاسمة..

كل ما تبقى فيما يتعلق بقضية إنهاء الحرب في اليمن ليس أكثر من مجموعة أوامر إدارية تجر بعضها بعضاً في آخر المطاف!..

أيسال



تعقياً على رأي «القدس العربي»: شخصية العام ومعترضو الساعة المتوقفة

فايتعد عن تركيا نهائياً، وارتكب جريمتك في سفارتكم في القاهرة، فالسياسي ونظامه هم أساتذة «الطرمخة»، على أي جريمة مهما عظمت، ألم تسعوا عن ريجيني...
وديتها سوف يقتل زبانية السفاح السياسي كام ألف مصري، ثم يدعون أن هؤلاء الإرهابيين هم قتلة السعودي... فهمت يا بن سلمان..

سامي عبد القادر

شعار جاهلي

ظن بن سلمان أنه قد نجح، ذلك عندما جاءت الفزع من طواغيت العرب وتقاطرت التأييدات له على فعلته مدفوعة هذه الطواغيت بشعار جاهلي أنصر أخاك ظلماً أو مظلوماً. وليس النصر هنا بالمفهوم الإسلامي الذي أرساه الرسول محمد في نصرة المظلوم والأخذ على يد الظالم، ربما لعاب الطواغيت على المال بن سلمان هو الدافع لذلك فضلا عن غريزة حب القتل التي هي من صفات الطواغيت فاصبحوا بذلك سادين ملعونين بكلمة الله..
والله تعهد بنصرة المظلوم ولو بعد حين فسخر غير المسلمين لنصرة روح مسلمة أزهقت ظلماً بيد مسلم فتاك جبار.
وهنا نحن أمام فرقة الكونغرس الأمريكي والسذي يطالب بتحديد العلاقة مع السعودية وتحميل صاحب المنشار منشاره الذي أراد ان يتخلص عنه وتعريض بلده لقدام العقوبات المكنونة في علم الغيب والتي لا يعلمها إلا الله، الحق أليج والباطل لجلي. وأقرب القصاص الختار.

أبو محمد العاتون - فلسطين

يعطي للملوك سلطات كبيرة وبقيل بوجود هيئات ومؤسسات «شبه دستورية» كالبرلمان وحكومة وهامش ضيق من حرية التعبير، بخلاف الملكيات الدستورية التي يسود فيها الملوك ولا يحكمون كما هو الحال في بلدان أوروبية.

خالد الزناتي

تشخيص واقعي

ما جاء في رأي «القدس العربي» أعلاه يعتبر تشخيصاً واقعياً للحالة العربية بصفة عامة والحالة السعودية بصفة خاصة.

دينارز

القرى المدمرة

سيكون العالم جميلاً بدون ملوك، ألم يه القرآن عن الملوك «إذ دخل الملوك قرية أفسدوها».

المهدي

جوليو ريجيني

كل ما على حالب آل سعود المدعو ترامب أن يقول لابن سلمان هو الآتي: «أنا سوف أحاول قدر استطاعتي أن أخرجك من ورطة خاشقجي... وإذا أردت أن تمزق أو تذيب أي معارض سعودي مستقبلاً،

وبالرغم من هذه المنزلة التي وضعته فيها صحيفة (تايم) الامريكية فان (وسائل الإعلام المولية لأنظمة الرياض وأبو ظبي والقاهرة) ذهبت في تهاقها وانحطاطها إلى حد هابط ودنيء كما (شاهدناه وقرأناه وسمعناه منها).

وأما موقف ترامب من بن سلمان فهو بدوره انتهاك صارخ للمقيم والديمقراطية الأمريكية باستماتته في (تغطية الجريمة وتمزيها وإنقاذ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من تبعاتها)، بالرغم من موقف «السي أي ايه» وكثير من وسائل الإعلام وكثير من الشخصيات وأعضاء من الكونغرس.

موقف ترامب أعلاه هو ترجمة أمينة وانقياد أعمى لوقف نتناهاو الذي يرى في بن سلمان ذخراً استراتيجياً لإسرائيل لا يقل أهمية وذخيرة عن السيسي والاسد وابن زايد، ولذلك فإن ترامب يحض عليه بنواجذ نتناهاو بالرغم من أن هذا الموقف للرئيس الأمريكي ضد الصلحة الحقيقية لأمريكا.

ع.خ. احسن

الزمرة الحاكمة

يصعب وضع الأنظمة الملكية في العالم العربي في السلة نفسها ، فالأنظمة الحاكمة في الخليج العربي خاصة السعودية والإمارات العربية هي أقرب إلى الأنظمة الفئدالية التي تعتمد على تركيز السلطات بين أيدي زمرة حاكمة تصنف بـ«طبقة الأسياد»، دونها شريحة من الوسطاء يحمون مصالح الأسياد ويضمنون استمرار سيادتهم، فيما تعتبر القاعدة وهي عامة الشعب مسخرين لخدمة الأسياد والوسطاء.

الأنظمة الملكية في المغرب والأردن تختلف نسبياً عن نظيراتها في جزيرة العرب، فهي أنظمة حكم ملكية تنفيذية لها دستور شكلي

مفارقات الزمان

من مفارقات هذا الزمان الغريب والعجيب... أن وسائل الإعلام التي تحترم نفسها في الغرب لا تتوانى في تكريم الكتاب الصحافيين الذين تمت تصفيتهم على أيدي أزملة أنظمة الحكم الاستبدادية الجرمية في بلادهم في العالم العربي.. كمثل الكاتب الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي اغتالته عصاية آل سعود المتوحشة.. في حين أن وسائل الإعلام التي لا تحترم نفسها في الوطن العربي.. وخاصة وسائل الإعلام التي توالي أنظمة الحكم الاستبدادية الجرمية تلك.. لا تتردد في في تجريم أولئك الكتاب الصحافيين المغتالين أنفسهم.. ولا تتردد في شيطنتهم وفي أيلستهم حتى بعد أن تمت تصفيتهم على أيدي أزملة تلك الأنظمة الجرمية..

في التاريخ السياسي الاستعماري.. هذه هي سياسة /وضع اللائمة على الضحية/ بعينها كما يتبعها الصهاينة تجاه بنات وأبناء الشعب الفلسطيني.. وفي التاريخ الاجتماعي البدائي.. هذا هو سلوك أكلة اللحم البشري تجاه بنات وأبناء /قبيلتهم/ نفسها.. خاصة عندما يعجز هؤلاء المتوحشون عن التهام لحوم أعدائهم الأقوى منهم..!

أصال أيسال

انتهاك للمقيم

منزلة (شخصية العام) التي تبوأها خاشقجي بين المظلومين في هذه الحياة الدنيا، هي لأن قتلته كانت الأوحش على يد المجرمين الأكثر وحشية وأجراما.
ونسأله تعالى أن تكون منزلته عند الله أعلى وأرفع من (التبئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم الجريدة على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ملكة جمال فنزويلا من سكان حي صفيح

■ كراكاس - أ ف ب: فازت شابة من إحدى الضواحي البائسة لمدينة كراكاس بلقب ملكة جمال فنزويلا، في احتفال أبعدها ما يكون من البذخ في ظل أزمة اقتصادية خانقة تضرب البلد، وفازت باللقب إيزابيلا رودريغز البالغة من العمر 25 عاماً، وهي من حي الصفيح بيتاري المعروف بارتفاع معدل الجريمة فيه، واكتناظ بيوته بنصف مليون شخص. وقالت الملكة الجديدة: «من حي بيتاري إلى العالم، يمكن للحلام أن تتحقق فعلاً».

ولم تخل التعليقات على مواقع التواصل من بعض الانتقاد للحفل الذي استمر أربع ساعات ووصفه البعض بأنه ممل، رغم أنه شهد سلسلة من الأحداث الطريفة.

فقد نسيت إحدى المشاركات أن تضع النواشح الذي يحمل اسم ولايتها، وانزلت ثوب متساقطة أخرى أثناء فقرة الرقص. بعدما كانت تقام حفلات انتخاب ملكات الجمال من قبل في قاعات تتسع لعشرين ألف شخص، اقتصر هذا الحفل الخامس والستون على منتي مشاهد في استوديو تصوير.

وتحظى مسابقات الجمال بشعبية واسعة في هذا البلد، ويعود ذلك إلى أسباب عدة منها الأداء اللامع للمكات جمال فنزويلا في مسابقات ملكات جمال العالم، فالبلد يتشاطر مع الهند أعلى نسبة من القاب الجمال في العالم (ست مرات).



● أقامت رابطة الكتاب الأردنيين، في دائرة المكتبة الوطنية، حفل توزيع جوائزها لعام 2018، بحضور وزير الثقافة والشباب الدكتور محمد أبو رمان.

● وفاز أحمد أبو سليم بجائزة الأديب جمال أبو حمدان، عن روايته «كوانتوم»، وحصدت أماني سليمان جائزة القاص خليل قنديل، عن مجموعتها «جوار الماء».

● يعرض مساء الثلاثاء المقبل فيلم «شكرا صوما» في سينما متروبوليس في الأشرفية في بيروت، من إخراج كارول منصور، وإنتاج مشترك مع منظمة العمل الدولية، وتمويل «يوكي أيد» والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وتدور أحداثه

أحوال الناس

● حصدت الكاتبة السعودية أميمة الخميس جائزة نجيب محفوظ في الأدب، عن روايتها «مسرى الغرائق في مدن العقيق». لجنة التحكيم ضمت الدكاترة تحية عبد الناصر، وشيرين أبو النجا، ومنى طلبه، ود. همفري ديفيز، ورشيد العناني.

● اختتمت فعاليات الأسبوع الثقافي المغربي في رابطة الأدباء الكويتية بمحاضرة قدمها محمد الوهابي، عن الثقافة المغربية، بعنوان «أسئلة التاريخ ومآزق القراءة»، وأدارها نايف شرار. كماعرض فيلم وثائقي عن حياة الطبيب الصديقي الفنية.

● طوكيو - أ ف ب: أظهر تحقيق للحكومة اليابانية في كليات الطب وجود تزوير في نتائج دخول الطلاب الجدد في عشر منها على الأقل، منها أربع كانت تستبعد الإناث عمداً، حسب ما جاء في تقرير لوزارة التعليم نشر أمس الجمعة.

وهذا التقرير هو خلاصة تحقيق أجري بعدما أقرت كلية الطب في طوكيو بأنها خفّضت بشكل منهجي درجات الطالبات المتقدمات للدخول، ووصفت وزارة التعليم الوضع بأنه خطير ومؤسف، ودعت الجامعات إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية ومساعدة الأشخاص الذين وقع عليهم ضرر.

وهذا التقرير هو خلاصة تحقيق أجري بعدما أقرت كلية الطب في طوكيو بأنها خفّضت بشكل منهجي درجات الطالبات المتقدمات للدخول، ووصفت وزارة التعليم الوضع بأنه خطير ومؤسف، ودعت الجامعات إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية ومساعدة الأشخاص الذين وقع عليهم ضرر.

كليات طب في اليابان زوّرت نتائج امتحانات الدخول

وأشار التقرير إلى حصول تمييز بحق الإناث في أربع جامعات أقرت ثلاث منها بذلك وقدمت الاعتذار. أما الجامعة الرابعة فقاتلت إنها حدت درجة أعلى لقبول الإناث بهدف إيجاد توازن بين الجنسين، لأن الإناث أكثر قدرة على التواصل، حسب ما قالت إدارتها. ولا حظ التحقيق وجود تمييز أيضاً بحق من سبق

أن رسبوا في امتحانات سابقة، وتفضيل لأبناء الطلاب القرامى على غيرهم. ومع تكثف هذه الأخبار، طلبت 24 شابة تعويضات بقيمة مئة ألف ين (770 يورو) لكل منهن لجبر الضرر العلوي، الذي لحق بهن، وتعويضهن أيضاً عن نفقات الامتحانات التي تكبدتها.

وهذا التقرير هو خلاصة تحقيق أجري بعدما أقرت كلية الطب في طوكيو بأنها خفّضت بشكل منهجي درجات الطالبات المتقدمات للدخول، ووصفت وزارة التعليم الوضع بأنه خطير ومؤسف، ودعت الجامعات إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية ومساعدة الأشخاص الذين وقع عليهم ضرر.



لحظة حرة

بيروت: قلب ينبض داخل تابوت!

غادة السمان

(بشّرتنا) موسوعة غينيس للأرقام القياسية 2018 بإدخال بيروت (في أحضانها) كأكبر ممرآب للسيارات في العالم، أي بصفتها المدينة الأكثر ازدحاماً بالسيارات، حيث تدور حوالي مليون سيارة في مساحة صغيرة نسبياً هي بيروت. ولكن ذلك قد يكون هموم لبنان قياساً إلى الكوارث المالية والسياسية التي تترصده في وطن يحتضن فيه تاليف وزارة إلى ستة أشهر حتى الآن، من «الفتح السياسي» على حصة هذا أو ذاك والشعب العظيم (عفواً.. الشعب اليتيم) يتن تحت أثقال من مخاوفه، حيث تنتشط هجرة الشبان، ويؤدي الوطن كما لو كان دراكولا أو فرنكستان المسيطر الحقيقي على لبنان.. وفضائح الفساد تتفجر كالجاريح القفزة في «الرملة البيضاء»، ولكن يجري على نحو ما (لغلقها) ربما انطلاقاً من مبدأ: إذا حاولت عقاب فسادي سأفضح فساده! ولبنان الوطن يكاد يتحول إلى كابوس وانتهى زمن «سعيد من له مرقد عنزة في لبنان، كما قيل من زمان! والمواطن العادي الطيب صار يعرف كل شيء، بل ويكاد يالفه.. وكم سيدهشه ملاح حل أزمة الكهرباء للروعة التي تضفي من انحدار إلى آخر. وصار يعرف جيداً أن الذئاب لا تحرس الخراف والأغنام!

هل يقرأ السياسيون الصحف؟

الصحافي والشاعر والكاتب وحملة الأقاليم يدركون مدى وصول لبنان إلى حافة الانهيار على كل صعيد.. ولا يملون من ترداد تحذيرهم وتشخيصهم لمآسي (المواطن اليتيم) والعجز المالي وخطورته، والذين العام إلى ارتفاع، والأوضاع الاقتصادية متردية على نحو بالغ الخطورة، أما أهل السياسة فمعظمهم مشغول (بخصته) من الزيارات (السيادية) ولا يباليون حقاً بوجود لبنان في غرفة العناية الفائقة على وشك الاحتضار، ولعل البعض يريد تدمير لبنان إذا لم يستطع أن يمتطيه أو يفتنيه؛ ثمة توحش، ولبنان يأكله صار سجنًا كبيراً مكرساً لتمارين على الخوف وانتظار ما هو أدهى البراكين السياسية يتوالى انفجارها وتصيب شخاياها الناس الذين يفترض أن (المسؤول) جاء للاهتمام بالمواطن وليس لسلبه حلمه بمستقبل لوطن الحرية والكرامة والعيش غير البائس! ذلك كله نطالع ما هو أكثر منه كل يوم في الصحف اللبنانية (أو ما تبقى منها) حتى بدأت أشك في أن سياسياً لبنانياً يقرأ الصحف أو يلحظ أن الوطن بات ممدداً بالإرغام في تابوت. ومر عبد الاستقلال حزينا والناس تحلم باستقلال القرار اللبناني وإطلاق سراح الوطن المخطف.

قلب ينبض بإرادة الحياة وجهيا

على الرغم من كل ما تقدم، ما زال اللبناني مصراً على حب الحياة والإبداع والتعبير عن ذلك مشعراً بالعباءة، كما احتضان الآتي إليه.. كان النشاط الفني والأدبي بأنواعه كلها إعلان عن إرادة الحياة في لبنان.. ويدهش المرء مثلاً لوجود (صالون الشوكولاته) في بيروت كما في باريس، ويتأمل جمال عارضة فسنان الشوكولاته وسواها وقص قالب الحلوى الشهي بالمنااسبة، ويسره حضور سفراء عدة دول (بلجيكا، فرنسا، وسواهما) وقد ارتدوا أجمل ابتساماتهم، وحضور العديد من الوزراء إلى جانب وزير السياحة.. عدة عارضات (شبهيات) كالشوكولاته في ملابس مختزلة مضرجة بالشوكولاته.. هذا إلى جانب مهرجان بيروت للطهي الذي استضاف أيضاً العديد من مشاهير الطهاة في فرنسا وإيطاليا وسواهما.. نعم، ذلك يحدث في بيروت كصرخة احتجاج على إغراق الشعب في مرض الاكتئاب، وأجدبية (الظلم)، وشوقه إلى إعلان إرادة الحياة على الرغم من أنف كل شيء.

لبنان وطن اللامعقول؟؟

لا، بيروت ليست مريضة بلزوداج الشخصية، بل بحب الحياة، وتعلن ذلك بكلمات من شوكولاته من جهة وبالإبداع فني وشعري وأدبي من جهة أخرى. لبنان هو وطن اللامعقول، حيث يتجاوز الموت مع إرادة الحياة، وفيها نشاطات أدبية وفنية راقية، وصحيح أن مديرية صندوق النقد الدولي تحذر لبنان «من عواقب اقتصادية خطيرة جراء التطورات السياسية»، ولكن يعرف ذلك، لكنك أيضاً تذهب مثلاً إلى غاليري مارك هاشم لترى معرضاً استعديادياً للمبدع الفرد بصبوص (وسبق لي أن مضيت إلى بلدة راشانا للاطلاع على إبداع اليباصصة الأخوة).. معرض «المدنية» للاستماع إلى جهاد وهبة عازفا على غيتاره زارعا بذور الجمال الموسيقي والضوء والأمل..

ويتجلى نبض بيروت الثقافية المبدعة في «بيت بيروت» وفي أعمال اللغزاة الكاتبة زينة خليل واليس مغنيب مؤسسة «غاليري» بحمل اسمها، ومهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية، وهانية مروة مؤسسة ومديرة سينما متروبوليس، ورأية معلم مدبرة «دار الساقية»، وسواهن في حقول إبداعية عديدة..

شهادة إعجاب سورية بالنهضة الشعرية

الفنان التشكيلي القراني جمعة الناشف (من الرقة السورية) الذي يعرض إبداعه في «دار الندوة» في بيروت يدلي بشهادة جميلة قائلاً: «النهضة الشعرية في لبنان تفوق الخيال».

والى جانب الإبداع الأدبي تنتشط بيروت في حقل التكنولوجيا في معرض «أيدبكس 2018»، ويدور حول «التربية الرقمية»، فهي ضيف شرف في معرض التعليم والتوجيه المهني من تنظيم شركة «بروموفير» بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

ويدهش كثيرون من إصدار مجلة جديدة في الوقت الذي أغلقت فيه عشرات الصحف والمجلات في لبنان وسواه، الواحدة تلو الأخرى، والمجلة فنية تشكيلية تدعى «غاليري» يصدرها رمزي الحافظ (ابن الأديبة ليلى عسيران ورئيس الوزراء السابق أمين الحافظ، رحمهما الله)، وهو صاحب شركة «انفويرو» التي يصدر عنها مجلته: مجلة «غاليري» مشروع جميل شجاع يشهد منها لبنان ضيف بيروت رغم (الأوهال) السياسية كلها التي يعاني منها لبنان «عاصمة اللامعقول والحرية العربية» بجدارة.. ولا أدري ما الذي كان سيكتبه «بيكيت» و«بونيسكو» وسواهما من مؤسسي «مسرح اللامعقول» لو عاشوا في بيروت!! لبنان وطن حاولوا دفته وظل قلبه ينبض بحب الحياة حتى داخل تابوت.

شاكيرا متهمّة بالتهرب الضريبي



عاش مع جثة والدته سنة تقريبا لقبض معاشها التقاعدي

■ مدريد - أ ف ب: أوقف رجل في مدريد بعدما عاش مع جثة والدته مدة عام تقريبا لقبض معاشها التقاعدي، على ما أفادت الشرطة.

وأشار ناطق باسم الشرطة إلى العثور على جثة الوالدة البالغة 92 عاماً في شقة في العاصمة الإسبانية «في حالة تحلل كبيرة»، بعدما أبلغ جيران «بوجود رائحة قوية».

وأوقفت الشرطة بعد ذلك نجلها البالغ 62 عاماً لعدم الإبلاغ عن وفاة والدته والاستمرار في قبض معاشها التقاعدي، على ما أضاف الناطق.

وتابع يقول: «الابن لم يبق بما يجب» بإفغاله إخطار السلطات بوفاة والدته، وعاش في الشقة إلى جانب جثة «على مدى أشهر عدة، قرابة السنة على الأرجح».

أسترالية عمرها 102 سنة تقفز بالمظلة من طائرة

■ لانجورن كريك (أستراليا): أصبحت عجوز أسترالية تبلغ من العمر 102 عام أكبر شخص في العالم يقفز بالمظلة. وقال منظمو مناسبة القفز بالمظلات التي شاركت فيها إيرين أوشيا إنها قفزت من الطائرة من على ارتفاع 4267 متراً فوق سطح البحر.

وقامت أوشيا بهذا العمل الجريء أملاً في جمع تبرعات لجمعية جنوب أستراليا لعلاج الأمراض العصبية الحركية، ورفع الوعي بهذا المرض بعدما فقدت بسببه ابنتها قبل سنوات قليلة.

ويقول المتطوعون في مركز «إس.ايه. سكاي ديفينغ»، أو مركز القفز بالمظلات في جنوب أستراليا، إن المرة الأولى التي قفزت فيها أوشيا بالمظلات كانت في عيد ميلادها المئة ثم قفزت مرة أخرى في العام الماضي للسبب نفسه.

جرائم القتل في لندن تبلغ أعلى مستوياتها هذا العام

■ لندن - أ ف ب: بلغت جرائم القتل في لندن في العام 2018 أعلى مستوى لها مقارنة بالأعوام العشرة الماضية، حسب ما أفاد مصدر في الشرطة البريطانية. فبين كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر من العام 2018، وقعت في العاصمة البريطانية 131 جريمة قتل، وهو العدد الأكبر منذ العام 2009 باستثناء العام 2017 الذي سجّلت فيه 135 جريمة. وكان عمر ضحايا هذه الجرائم في العام 2018 يراوح بين 16 عاماً و24، وبلغت نسبة من هم دون التاسعة عشرة 25 %.

ابن مدير سجون في الفلبين متهم في قضية تهريب مخدرات

■ مانايلا - د ب أ: تعهد مدير السجون في الفلبين نيكاتور فيلدون، أمس الجمعة، بالاستقالة و«قتل ابنه» إذا ثبت تورط الابن في تهريب مخدرات غير مشروعة بعد إلقاء القبض عليه خلال مدهامة منزل مهرب مخدرات مشتبه فيه.

وقال إنّه لم يلق نجله منذ ستة أشهر، وإنه لم يكن لديه علم بأن له علاقة بالمخدرات.

وأضاف الأب في مقابلة تلفزيونية: «ما أستطيع أن أؤكد للجميع هو أنه إذا كان نجلي متورط بأي شكل، حتى في مجرد التعاطي، سأستقيل فوراً والدته، الفور، وسأعاقبه... سأسأقل هذا المختل، لو كان متورطاً»، وقدم فيلدون طلب إجازة من مكتب إدارة السجون، لكن وزير العدل، ميناردو جويبارا، نصحه بعدم فعل ذلك.

وأضاف: «لقد أبلغت أنه حتى يظهر أساس منطقي للاعتقاد بأن نجله متورط في تعاطي المخدرات، وإذا لم (يظهر أساس منطقي) أرى أنه ليس هناك سبب ليأخذ فيلدون إجازة».

وأضاف: «لقد أبلغت أنه حتى يظهر أساس منطقي للاعتقاد بأن نجله متورط في تاجر المخدرات المشتبه به في مدينة «نانجا سيتي» التي تبعد 262 كيلومتراً جنوب شرق العاصمة الفلبينية مانايلا.

وجاءت المدهامة بناء على أمر تفتيش من محكمة محلية ضد رجل أعمال يبلغ من العمر 47 عاماً، والذي اكتشف فيما بعد أنه والد زوجة نيكاتور الابن العرفية. وصاشرت الشرطة خلال المدهامة سبعة أكياس يعتقد أنها تحتوي على مادة «ميدرو كلوراييد الميثافيتامين» والتي تعرف محلياً باسم «الشبو»، وهو المخدر المحظور الأكثر انتشاراً في الفلبين.

وتعهد فيلدون بعدم التدخل في التحقيقات، داعياً الشرطة إلى الكشف سريعاً عما إذا كان نجله متورطاً في قضية المخدرات.

الذكاء الصناعي للكشف عن أمراض المستقبل

يتحليل احتمالية خطر إصابة مريض بأمراض القلب أو الأمراض الأخرى للسنوات العشر القادمة، وفقاً لأعلى الممارسات والبروتوكولات والمعايير العالمية المطبقة في المجال الطبي، وهو أول برنامج من نوعه على مستوى العالم العربي.

وأفاد أن مشروع السجل الذي لأمرض التهابات المفاصل الروماتيزم يُعد طفرة نوعية، حيث إنه يعمل على توحيد معايير نظام الرعاية الصحية من خلال تسهيل التشخيص والكشف المبكر عن المرض، وتوحيد نظام متابعة الأمراض ورصدها، وتوفير

الأمراض التي قد تصيب الشخص خلال 10 سنوات قادمة، الأمر الذي يساهم في تدخل الأطباء للحد من تلك المضاعفات عن طريق تغيير الخطة العلاجية أو استخدام مركبات دوائية أكثر قدرة وفعالية على الحد من تلك المضاعفات.

وقال على هامش المؤتمر، إن السجل الذكي لأمراض التهابات المفاصل الروماتيزم في مستشفى دبي يقوم بتجميع كافة البيانات المتعلقة بمرضى العيادات الخارجية أو مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة للهيئة، ومن ثم تقوم عن طريق الذكاء الصناعي

دبي - د ب أ: كشف مؤتمر علمي أن مستشفيات دبي بدأت في استخدام تقنيات الذكاء الصناعي للكشف عن أمراض المستقبل.

واختتمت في دبي، أمس الجمعة، فعاليات مؤتمر دبي العالمي العاشر للعلوم الطبية، الذي تنظمه جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، على مدار يومين في دبي.

وتكشف الطبيب جمال الصالح، استشاري أمراض الروماتيزم والمدير الطبي لمستشفى دبي، أن المستشفى بدأ في استخدام الذكاء الصناعي في الكشف عن

الأمراض التي قد تصيب الشخص خلال 10 سنوات قادمة، الأمر الذي يساهم في تدخل الأطباء للحد من تلك المضاعفات عن طريق تغيير الخطة العلاجية أو استخدام مركبات دوائية أكثر قدرة وفعالية على الحد من تلك المضاعفات.

وقال على هامش المؤتمر، إن السجل الذكي لأمراض التهابات المفاصل الروماتيزم في مستشفى دبي يقوم بتجميع كافة البيانات المتعلقة بمرضى العيادات الخارجية أو مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة للهيئة، ومن ثم تقوم عن طريق الذكاء الصناعي